

معارك في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وسقوط عشرات القتلى

■ كينغالي - اف ب: اعلن التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية الجمعة ان عشرات الأشخاص قتلوا منذ نهاية الاسبوع الماضي خلال معارك جرت في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحسب حركة التمرد فان المعارك دارت في منطقة كينغوي الجنوبية بين المتمردين وميليشيات الماي ماي المعروفة بانها قسرية من نظام كينشاسا.

وقال الناطق باسم التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية جون بيار لولا كيسانغا في اتصال هاتفي مع فرانس برس من كينغالي «هناك عشرات من القتلى المدنيين وكذلك في صفوف الماي الماي وفي صفوفنا ايضا».

واضاف «من الصعب حاليا تقديم ارقام محددة».

واكد مسؤول في الماي ماي طلب عدم ذكر اسمه في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «المعارك استمرت عن سقوط ثمانية قتلى في صفوف التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية و15 من المدنيين وثلاثة جرحى في صفوفنا».

واكد كيسانغا ان «المواجهات تتواصل في محور فيزي - برقة وفي سهيل روسيزي» وهي منطقة على حدود بوروندي.

وحسب مصادر ادارية بوروندية وكذلك الفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة فان ما بين ألف والقي كونغولي من الفارين من المعارك لجأوا إلى منطقة حدودية في شمال غرب بوروندي.

وصرح محافظ اقليم سيبيتوك البوروندي بنوا تيفيروا لوكالة فرانس برس ان «حوالي ألف من المدنيين الكونغوليين لجأوا إلى منطقة رومبيو (45 كلم شمال بوجمبورا) منذ يوم الاربعا» فزارا من المعارك التي تدور في سهل روسيزي.

واكد مسؤول في الفوضية العليا في بوجمبورا بقدر بحوالي 2000 عدد الكونغوليين الذين فروا من منطقة سهل روسيزي والتجاوا إلى اقليم سيبيتوك واعتبر كيسانغا ان «بعض المدنيين يعرون من المعارك في اتجاه بوروندي ولكن الحركة لا تزال غير كبيرة».

الرئيس الكيني الجديد شكل حكومته

■ نيروبي - اف ب: اعلن الرئيس الكيني الجديد والمعارض السابق موي كيبياكي الذي خلف دانيال اراب موي تشكيله حكومة جديدة الجمعة.

وعهد منصب نائب الرئيس الكيني الجديد إلى مايكل كيشانغا وامالوا السياسي المخضرم.

وتولى وزارة الخارجية كالونزو موسيوكا ووزارة السياحة والاعلام السابق في حكومة موي الاخيرة التي تركها للانضمام إلى ائتلاف كيبياكي لوضع ان الانتخابات العامة التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

واستندت المالية إلى بديغ مويرابايا الكلف هذا الملف بالفضل في «حكومة اللطيف» التي شكلها ائتلاف المعارضة قبل توليه الحكم.

وقد فاز موي كيبياكي بـ 62.2% من الاصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 27 من الشهر الماضي وفضا للتنازع النهائية التي انتهت اللجنة الوطنية الانتخابية الجمعة.

وحصل مرشح الحزب الحاكم السابق اوهورو كيتيناغا على 31.3% من الاصوات.

وفي الانتخابات التشريعية التي نظمت في اليوم نفسه حصل ائتلاف قوس شرق الوطني بزعامة كيبياكي على 125 مقعدا من النواب المنتخبين من 210 في البرلمان. ويتم تعيين 12 نائباً آخر تختارهم الرئاسة والحزاب المختلفة.

وحصل الاتحاد الوطني الافريقي الكيني، الحزب الحاكم سابقاً منذ استقلال البلاد عام 1963، على 64 مقعداً.

واشنطن تعرب عن «احباطها» من انتهاء مهمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بأشيشان

■ واشنطن - اف ب: اعربت الولايات المتحدة من منظمة الأمن «احباطها» من انتهاء مهمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا اعتباراً من الأول من كانون الثاني (يناير) 2003 في أشيشان بسبب عدم الاتفاق على مضمون هذه المهمة بين موسكو والنمطة وأوضحت انتمى اسمي لاسكو حل لهذه المشكلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باتوتشو «نحن محبطون من قرار الحكومة الروسية انتهاء مهمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أشيشان».

واضاف «اننا نسعى ليجاد صيغة مرضية تتيح للمنظمة مواصلة عملها وجودها في المجال الانساني».

واوضح ان «الولايات المتحدة تعتبر انه لا يزال للمنظمة دورا مهما تلعبه في مجال حماية حقوق الانسان في الشيشان وفي المساعدة على التنمية ولاننا نبذل هذا الامر مع اعضاء آخرين في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

■ سيول - رويترز: القى سفير كوريا الشمالية لدى الصين الجمعة باللوم على الولايات المتحدة في الأزمة التي نشبت بشأن البرنامج النووي لبيونغيانج لكنه قال ان بلاده مستعدة للدخول في محادثات مع واشنطن. واتهم السفير المعروف بانها قسرية من نظام كوريا الشمالية بالوراخ.

وجدد الدعوة لواشنطن لكي توقع معاهدة عدم اعتداء قبل تسوية المواجهة التي تفاقمت في وقت سابق من الاسبوع الحالي عندما طردت بيونغيانج مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال السفير للصحافيين في مؤتمر صحفي تار في العاصمة الصينية «الولايات المتحدة وحدها يفكرها المائل لتسليب الحرب الباردة تهدنا بالأسلحة النووية».

واضاف «لقد اضطرنا الى اتخاذ اجراءات لردع عن النصف ضد هذا التهديد من أجل الكرامة الوطنية وحق الوجود».

وقال انه يقرا من بيان لوزارة الخارجية بتاريخ 29 كانون الاول (ديسمبر). وكانت كوريا الشمالية قد اذرت هذه الازمة عندما اعادت تشغيل مفاعلها النووي المتوقف عن العمل منذ عام 1994 الذي يمكنه انتاج بلوتونيوم من الدرجة المستخدمة في الأسلحة النووية، واتهمت واشنطن في تشرين الاول (اكتوبر) كوريا الشمالية بتطوير اسلحة نووية سراً. وقال تشو «اننا نتحدث بشأن حل سلمي للمسألة النووية وادارة (الرئيس الامريكى جورج) بوش ثالثة اخرى حوار».

واضاف «من ناحية اخرى حولنا طوال الوقت السعي الى حوار».

وقالت وكالة انباء يونهاب الكورية الجنوبية الجمعة ان كوريا الشمالية أعلنت انها مستعدة للدخول في محادثات غير مشروطة مع الولايات المتحدة لكن الترحيلتين الرسمىين والبلصينية والانجليزية لتصرحات تشو لم تشر الى هذا. ووفقا للترجمتين قال تشو ان بيونغيانج منفتحة لاجراء محادثات لكن يتعين على الولايات المتحدة «احترام الاتفاقات الدولية والرد بالحوار على كوريا الشمالية دون اي شروط مسبقة».

وقالت واشنطن ان أي حوار في هذه المرحلة يرقى الى مستوى ان السنين لكوريا الشمالية، وتصر الولايات المتحدة على ان تحترم كوريا الشمالية الاتفاقات الدولية التي وقعت عليها بشأن حظر انتزاع الاسلحة النووية.

وكانت كوريا الشمالية أعلنت رسميا في 12 كانون اول (ديسمبر) استئناف هذا البرنامج قبل ان تطرد الثلاثاء مفتشين تابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية كانا يراقبان منشأها النووي في هذا.

■ بيكن - رويترز: حذرت الصين الولايات المتحدة من المشاركة في مناورات عسكرية جنوبية تشرعها تايوان وقالت ان شكل من اشكال التحريض العسكري من الجزيرة سيضر بعلاقات واشنطن مع بكين.

وقال متحد باسم الخارجية الصينية في بيان حصلت رويترز على نسخة منه «الجانب الصيني قدم تحذيرا قويا للجانب الامريكى».

وطلب من المتحدث الصيني التعليق على تصريحات ادلى بها نائب وزير دفاع تايوان امام البرلمان امس الخميس اشار فيها الى ان الجيش الامريكى قد يشارك في تدريبات (هان كونغ) «المد الصيني» لعام 2003 والتي يجري الاعداد لها حاليا. وقال المتحدث الصيني «ان أي شكل من التبادل او التعاون العسكريين بين الولايات المتحدة وتايوان سيضر بالعلاقات الصينية الامريكى».

واضاف المتحدث ان بكين طالبت واشنطن بوقف جميع اشكال التبادل العسكري، وادل بلم بزمين من العسكريين في اليونان انذاك. وفي عدد خاص من صحيفة الرسمية صدر الجمعة حددت قبرص 16 شياط (فبراير) موعدا للانتخابات الرئاسية على ان تجري انتخابات الاعداء يوم 23 شياط (فبراير) اذا لم يتم الامر. ودعا الروس الذي نشرته الصحيفة الرسمية المرشحين لتسوية طلباتهم الى سبلات الانتخابات التاريخية ان ارفع على مستوى التحدث. وليست لدى رفاقه المشيرات الشخصية... انه واجبي ان اسعى الى تفويض جديد».

وقال «انني التزم بامرئين.. ان القوض الذي ساسعي اليه سيكون لمدة 10 اشهر... وان اردو جميع القوى السياسية الى تشكيل حكومة مقبولة ذات قاعدة عريضة».

ومن الملاحظ ان تزيد المناقشة الطائفة القبرصية اليونانية من تعقيد جهود الامم المتحدة التي تواجه متعاقب بالفعل لتسوية مشكلة تقسيم الجزيرة المستمر منذ عدة عقود قبل المهلة التي حددت نهاية شياط (فبراير) المقبل لاعادة توحيد الجزيرة المنقطع بالحل عام 2004 يتقدم قبرص الى الاتحاد الاوروبي. لكن اذا تمكنت الامم المتحدة من التوصل الى اتفاق خلال الاسباع الاربعة القادمة فان ذلك سيؤدي الى اجراء تغييرات دستورية وتصحيح انتخابات الجزيرة لا ضرورة لها. وجزيرة قبرص مقسمة منذ عام 1974 عندما وقع الغزو التركي بعد انقلاب القبارصة اليونانيين

■ ابيدجان - باريس - اف ب: وصلت العناصر الاولى من قوة السلام التابعة للجمهورية الاقتصادية لدول غرب افريقيا ظهر الجمعة ت غ مطار ابيدجان العسكري. وهم 28 جنديا من غانا وبين وتوغو كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

واشار مسؤول في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا طالباً عدم ذكر اسمه الى انه يتنظر ان يطلع طلائع جنود الوحدة السنغالية بعد ساعة متضفيا انه لا يعلم موعد قدوم وحدة النيجر. وكان من المقرر وصول 50 الى 60 عنصران من القوة التابعة لدول غرب افريقيا يوم 31 كانون الاول (ديسمبر) قبل ان يتم تأجيل وصولها الى 3

سيول تبحث القيام بدور وساطة بين واشنطن وبيونغيانج

كوريا الشمالية تلقي باللوم على امريكا لكنها مستعدة لمحادثات



سفير كوريا الشمالية لدى الصين خلال مؤتمره الصحفي الجمعة

■ سيول - رويترز: قالت وكالات انباء يونهاب المحلية المصمعة ان كوريا الجنوبية ربما تعرض الوساطة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لانهاء مواجهة نووية في واشنطن والشمال الشيوعي. ونقلت الوكالة عن رئيس فريق انتقال السلطة للرئيس المنتخب روه ميون قوله للصحفيين المحلي «اننا نعمل بشأن اقتراح وساطة يطلب بتنازلات من كل من الرئيس الامريكى جورج بوش وتعيم كوريا الشمالية».

وقالت الوكالة ان الحكومة تبحث عرض وساطة وتطلب من بيونغيانج التخلي عن أي برنامج للأسلحة النووية مقابل ان تضمن الولايات المتحدة الشمال. ونقلت الوكالة عن مسؤول حكومي لم تكشف عن هويته قوله «نعتقد انه اذا سيكون هناك وسيلة لضمان امن الشمال».

وتطلب كوريا الشمالية باجراء محادثات مباشرة مع واشنطن وتوقيع اتفاقية عدم اعتداء لنزع قنبيل الازمة. واثارت بيونغيانج هذه الازمة من خلال طرد محمداات الترابية في منشأة نووية مثيرة للجدل يمكنها ان تنتج مواد تستخدم في صناعة اسلحة لكن واشنطن رفضت الفكرة قائلة انها لن تكافي السلوك السلمي».

الزعيم الصيني يبحث التحسين صورتها لكن تحذر امريكا من المشاركة في مناورات عسكرية تايوانية

■ واشنطن - اف ب: اعلنت الصين ان الرئيس الامريكى جورج بوش ان تبني واشنطن لتايوان غوصات ومددرات من طراز (كيد) و12 طائرة من طراز (اورو بي 3 سي) في اكبر صفقة عسكرية للسلاح من عشر سنوات. ونقلت صحيفة (تشينا تايمز) التايوانية اليومية واسعة الانتشار عن مصادر لم تحددوا قولها الخميس ان افراد من الجيش الامريكى سيتواجدون في مركز القيادة العسكرية التايوانية أثناء مناورات حو كونغ هذا العام التي تجري في الصيف عادة. لكن في محاولة لتخفيف الالتماسات الصحفية الى ان المشاركة الامريكى ستكون في صورة الاستعداد لعملية اجلاء محتملة لرعايا امريكى من الجزيرة.

كما اذنت الصين الجمعة بتأجير اليابان ثلاث جزر متنازع عليها قبالة شواطئها الجنوبية الغربية من ملكها الخاص في محاولة لتعزيز موقفها في نزاع على الاراضي مع بكين وتايوان. ووفقها بكين هذه الخطوة بانها غير مشروعة. والجزر الثلاث هي من بين خمس جزر تتنازعها الصين واليابان

الرئيس القبرصي يرشح نفسه مجددا لرئاسة قصيرة الرئاسة التركية: اي اتفاق حول قبرص ينبغي ان يراعي مصالح تركيا

■ نيقوسيا - انقرة - اف ب: قال الرئيس القبرصي ملاخوس كليريديس الجمعة انه سيعسى الفوز بولاية اخرى في انتخابات الرئاسة التي ستجري الشهر المقبل في محاولة لتوسيع القوة الدافعة لجهود الامم المتحدة لاعادة توحيد الجزيرة المقسمة.

وقال كليريديس في كلمة «انه واجبي التاريخي ان ارفع على مستوى التحدث. وليست لدى رفاقه المشيرات الشخصية... انه واجبي ان اسعى الى تفويض جديد».

وقال «انني التزم بامرئين.. ان القوض الذي ساسعي اليه سيكون لمدة 10 اشهر... وان اردو جميع القوى السياسية الى تشكيل حكومة مقبولة ذات قاعدة عريضة».

ومن الملاحظ ان تزيد المناقشة الطائفة القبرصية اليونانية من تعقيد جهود الامم المتحدة التي تواجه متعاقب بالفعل لتسوية مشكلة تقسيم الجزيرة المستمر منذ عدة عقود قبل المهلة التي حددت نهاية شياط (فبراير) المقبل لاعادة توحيد الجزيرة المنقطع بالحل عام 2004 يتقدم قبرص الى الاتحاد الاوروبي. لكن اذا تمكنت الامم المتحدة من التوصل الى اتفاق خلال الاسباع الاربعة القادمة فان ذلك سيؤدي الى اجراء تغييرات دستورية وتصحيح انتخابات الجزيرة لا ضرورة لها. وجزيرة قبرص مقسمة منذ عام 1974 عندما وقع الغزو التركي بعد انقلاب القبارصة اليونانيين

دوفيلبان يتحدث عن «أزمة مفتوحة» في ساحل العاج وصول العناصر الاولى لقوة السلام التابعة لدول غرب افريقيا الى ابيدجان

كانون الثاني (يناير) لاسباب تتعلق بـ «مشاكل في الاتصالات» دون تقديم ايضاحات اخرى. ويتنظر ان تتم عملية انتشار باقي القوات التي حددتها بـ 1264 رجلا من السنغال وغانا وتوغو والنيجر. وبين يوم 10 كانون الثاني (يناير).

وهصل وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان الجمعة الى ابيدجان بعيد ظهر الجمعة وفق ما افاد صحافي في وكالة فرانس برس.

وتوجه دو فيلبان بعد وصوله مباشرة الى مقر الرئيس العاج لوران غبايو في حي كوكودي لثقت قبرص قبل ان يستقبل ممثلي اربز الحزب السياسية في ساحل العاج في مقر السفارة

وحتى الان فان المحادثات متوقفة تماما مع الولايات المتحدة بشأن كيفية مواصلة تأمين امن كوريا الشمالية والاطار الذي يحكم برنامجها النووي».

وقال وهو يشير الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي طردت بيونغيانج مفتشيهي في اوايل هذا الاسبوع «يتعين التفاوض في هذا الشأن في المستقبل. واذا سمح الوقت سنتناقش مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وجاء هذا المؤتمر الصحفي في وقت تم فيه تصعيد الجهود الدولية لممارسة ضغوط على كوريا الشمالية للتحلي عن برنامج الاسلحة النووية. وبدأت بيونغيانج في كانون الاول (ديسمبر) اعادة تشغيل مجمع يمكنه انتاج بلوتونيوم من الدرجة المستخدمة في صناعة اسلحة وطردت المفتشين الذين يراقبون هذا المجمع.

وقال تشو «اننا نؤمن بالحوار والحوار هو الطريق الوحيد لحل مشكلة البرنامج النووي في كوريا الشمالية ولتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. وتزامنتين في العراق وكوريا الشمالية. وتعتبر كوريا الشمالية ان الولايات المتحدة التفت الاتفاق الموقع معها في 1994 باقائها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي على وقف ارسال القود الى هذا البلد. الذي كان يتم لقاء تجديد برنامجه

النووي. من جهتها، تؤكد واشنطن ان نظام كوريا الشمالية اعترف بوضوح العمل ببرنامج نووي سري خلال الزيارة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الامريكى جيمس كيلي الى بيونغ يانغ في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقال تشو «انا قد بدأت الولايات المتحدة لنا صفنا قانونيا بشأن الامن من خلال توقيع معاهدة عدم اعتداء فانه سيتم تسوية القضية النووية في شبه الجزيرة الكورية».

واضاف «فقط عندما يجلس الطرفان معا سيكون هناك بوان وبدون حوار لا يمكن لاحد ان يتحدث بشأن حل سلمي».

بلاغ كاذب بشأن رسالة بها بكتيريا الجمره الخبيثة في كندا

■ كالجارى (كندا) - رويترز: قالت الشرطة ان خطابات تحتوي على مسحوق ارسلت الى مكتب تراخيص اسلحة بكتندا ثبت صباح الجمعة خلوها من بكتيريا الجمره الخبيثة وهي الوباء التي تسببت في حالة من الذعر نقل على اثرها اثنان من عمال البريد الى المستشفى لفحصهما.

وكان عمال البريد قد اكتشفوا ان الشرطة ومسؤولي الاطباء قد فروا مديبلية الليلا قبل الماضية في مركز لغز الحطبات بمنطقة امنتون بكتندا انه يحتمل ان تكون الخطابات تحتوي على الجمره الخبيثة. الا ان السارجنت دان دوركنس بشرطة امنتون قال ان الفحوص خلال الاجريت ابلت ان المادة الموجودة في خطابين لا تحتوي على الجراثيم القاتلة. وقال «واصل فحص الرسائل والطردو انا اننا نتعامل مع كل شيء بوصفه بلاغا كاذبا».

وكانت البلاغات الخاصة بالجمرة الخبيثة قد تزايدت بصورة كبيرة في الولايات المتحدة ومختلف ارجاء العالم في اعقاب احداث 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 عندما ارسلت خطابات بها جراثيم الجمره الخبيثة الى وسائل اعلام امريكىة والى ساسة وقتل خمسة اشخاص من استنشاق الجراثيم بالولايات المتحدة فيما اصيب بها 18 شخصا.

وتقضي شريعات مشيرة للجدل في كندا بضرورة توجه جميع من يحملون اسلحة لتسجيلها بحلول بداية عام 2003 وهو القرار الذي اثار غضب الكثيرين من حملة الاسلحة لاسيما في المناطق الريفية.

مقتل عشرة اشخاص وجرح 30 في حادث قطار في الهند

■ حيدر اباد - روترز: قال مسؤولون بالاسك الحديدية ان عشرة اشخاص قتلوا في حادث قطار في ولاية انديا ظهر الاسبوع الماضي واصيب 30 بجروح لانه لم يتحمله الى مساره الصحيح. واصيب 80 شخصا بجروح في حادث قطار بينجنال السريع وقاطرته في ولاية انديا بريديش. وفي اسبيلو (سبتمبر) مقتل 126 شخصا في حادث قطار بينجنال السريع في ولاية بيهار بشرق الهند.

وشبكة السكك الحديدية الأكثر في الهند التي يبلغ طولها اجمالا اكثر 63 ألف كيلومتر هي ثاني اكبر شبكة في العالم ويعتمد عليها معظم سكان البلاد البالغ عددهم اكثر من مليان نسمة سوسليا بالعمى الرئيسية للسفر في الرحلات الطويلة. ويتم توصيل بتسيير 14 قطار اسكك الحديدية بالهند نقل اكثر من 13 مليون شخص واصل معدل الحوادث السنوي الى 300 حادث.

اصابة أكثر من مئة شخص واعتقال ألف خلال احتجاجات في ولاية بيهار الهندية

■ باتنا (الهند) - اف ب: اوقف ألف شخص الجمعة في بيهار (شرق الهند) بينهم 400 في باتنا عاصمة الولاية حيث استخدمت قوى الامن الغازات المسيلة للدموع واطلقت النار في الهواء من أجل تفريق المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على مقتل ثلاثة شبان على ايدي الشرطة.

وذكرت الشرطة ان مئة شخص على الاقل بجروح في حوادث وشهدت ولاية بيهار الجمعة اضطرابا عاما. واضرمت مجموعات من الشبان النار في مئتين كوميين وحالي عشرة سيارات في باتنا. الامر الذي استدعى تدخل الشرطة للمرة الثانية هذا الاسبوع.

وقد اذت حوادث وقتل الثلاثة التي جرح خمسين شخص وتوقيف حوالي 500. واوقعت محطات السكك الحديد نشاطها الجمعة الامر الذي ادى الى توقف 200 قطار تجوب مناطق بيهار. احدى الولايات الأكثر فقرا والاكثر توترا في الهند.

وتهدف التظاهرات الجارية حاليا الى الاحتجاج على مقتل ثلاثة شبان قبل ثمانية ايام على ايدي الشرطة. وذكرت السلطات ان عناصر الشرطة اطلقوا النار «خلال مواجهة مع لصوص». فيما اكدت عائلات الضحايا ان الشبان قتلوا «عمدا» خلال «مواجهة مفتعلة».

طرفا الصراع في السودان يتبادلان الاتهام بخرق الهدنة

■ نيروبي - رويترز: تبادلت الحكومة السودانية والمتمردون الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار في الجنوب قبل اسابيع معدودة من استئناف مفاوضات سلام تسمى لانها 19 عاما من الحرب الاهلية في البلاد.

واتهم الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقااتل القوات الحكومية منذ عام 1983 حكومة الخرطوم بشن هجوم واسع النطاق بالديابات وطائرات الهليكوبتر على بلدة تام في منطقة غنية بالنفط على بعد 420 كيلومترا من العاصمة السودانية. واقرت الحكومة بنشوب قتال عنيف في المنطقة في وقت سابق من الاسبوع لكنها قالت انها صدت فقط موجوا شنه المتمردون.

وقال احمد درديري نائب السفير السوداني في نيروبي عاصمة كينيا لروترز ان هذه المزاعم «لا اساس لها على الاطلاق» وهدفها التغطية على ما يقومون به في المنطقة. واضاف قوله ان المتمردون شنوا هجوما هناك في محاولة لاجساد وجود لهم في غرب اعالي النيل وان القوات الحكومية صدت الهجوم منذ يومين او ثلاثة لكنها لم تبدأ بأي هجوم.

وقال المتحدث باسم الجيش الشعبي جورج فرتق ان القوات الحكومية كانت المبادئة بالهجوم في محاولة للسيطرة على تام وقتل في الهجوم ما لا يقل عن 20 فردا من افراد الجيش.

واستندرد قاتلا «اسرنا 120 جنديا الشهر الحالي».

بلاغ كاذب بشأن رسالة بها بكتيريا الجمره الخبيثة في كندا

■ كالجارى (كندا) - رويترز: قالت الشرطة ان خطابات تحتوي على مسحوق ارسلت الى مكتب تراخيص اسلحة بكتندا ثبت صباح الجمعة خلوها من بكتيريا الجمره الخبيثة وهي الوباء التي تسببت في حالة من الذعر نقل على اثرها اثنان من عمال البريد الى المستشفى لفحصهما.

وكان عمال البريد قد اكتشفوا ان الشرطة ومسؤولي الاطباء قد فروا مديبلية الليلا قبل الماضية في مركز لغز الحطبات بمنطقة امنتون بكتندا انه يحتمل ان تكون الخطابات تحتوي على الجمره الخبيثة. الا ان السارجنت دان دوركنس بشرطة امنتون قال ان الفحوص خلال الاجريت ابلت ان المادة الموجودة في خطابين لا تحتوي على الجراثيم القاتلة. وقال «واصل فحص الرسائل والطردو انا اننا نتعامل مع كل شيء بوصفه بلاغا كاذبا».

وكانت البلاغات الخاصة بالجمرة الخبيثة قد تزايدت بصورة كبيرة في الولايات المتحدة ومختلف ارجاء العالم في اعقاب احداث 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 عندما ارسلت خطابات بها جراثيم الجمره الخبيثة الى وسائل اعلام امريكىة والى ساسة وقتل خمسة اشخاص من استنشاق الجراثيم بالولايات المتحدة فيما اصيب بها 18 شخصا.

مقتل عشرة اشخاص وجرح 30 في حادث قطار في الهند

■ حيدر اباد - روترز: قال مسؤولون بالاسك الحديدية ان عشرة اشخاص قتلوا في حادث قطار في ولاية انديا ظهر الاسبوع الماضي واصيب 30 بجروح لانه لم يتحمله الى مساره الصحيح. واصيب 80 شخصا بجروح في حادث قطار بينجنال السريع وقاطرته في ولاية انديا بريديش. وفي اسبيلو (سبتمبر) مقتل 126 شخصا في حادث قطار بينجنال السريع في ولاية بيهار بشرق الهند.

وشبكة السكك الحديدية الأكثر في الهند التي يبلغ طولها اجمالا اكثر 63 ألف كيلومتر هي ثاني اكبر شبكة في العالم ويعتمد عليها معظم سكان البلاد البالغ عددهم اكثر من مليان نسمة سوسليا بالعمى الرئيسية للسفر في الرحلات الطويلة. ويتم توصيل بتسيير 14 قطار اسكك الحديدية بالهند نقل اكثر من 13 مليون شخص واصل معدل الحوادث السنوي الى 300 حادث.

اصابة أكثر من مئة شخص واعتقال ألف خلال احتجاجات في ولاية بيهار الهندية

■ باتنا (الهند) - اف ب: اوقف ألف شخص الجمعة في بيهار (شرق الهند) بينهم 400 في باتنا عاصمة الولاية حيث استخدمت قوى الامن الغازات المسيلة للدموع واطلقت النار في الهواء من أجل تفريق المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على مقتل ثلاثة شبان على ايدي الشرطة.

وذكرت الشرطة ان مئة شخص على الاقل بجروح في حوادث وشهدت ولاية بيهار الجمعة اضطرابا عاما. واضرمت مجموعات من الشبان النار في مئتين كوميين وحالي عشرة سيارات في باتنا. الامر الذي استدعى تدخل الشرطة للمرة الثانية هذا الاسبوع.

وقد اذت حوادث وقتل الثلاثة التي جرح خمسين شخص وتوقيف حوالي 500. واوقعت محطات السكك الحديد نشاطها الجمعة الامر الذي ادى الى توقف 200 قطار تجوب مناطق بيهار. احدى الولايات الأكثر فقرا والاكثر توترا في الهند.

اصابة أكثر من مئة شخص واعتقال ألف خلال احتجاجات في ولاية بيهار الهندية

■ باتنا (الهند) - اف ب: اوقف ألف شخص الجمعة في بيهار (شرق الهند) بينهم 400 في باتنا عاصمة الولاية حيث استخدمت قوى الامن الغازات المسيلة للدموع واطلقت النار في الهواء من أجل تفريق المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على مقتل ثلاثة شبان على ايدي الشرطة.

وذكرت الشرطة ان مئة شخص على الاقل بجروح في حوادث وشهدت ولاية بيهار الجمعة اضطرابا عاما. واضرمت مجموعات من الشبان النار في مئتين كوميين وحالي عشرة سيارات في باتنا. الامر الذي استدعى تدخل الشرطة للمرة الثانية هذا الاسبوع.

وقد اذت حوادث وقتل الثلاثة التي جرح خمسين شخص وتوقيف حوالي 500. واوقعت محطات السكك الحديد نشاطها الجمعة الامر الذي ادى الى توقف 200 قطار تجوب مناطق بيهار. احدى الولايات الأكثر فقرا والاكثر توترا في الهند.

مقتل 19 صحافيا في العالم عام 2002

■ نيويورك - اف ب: أعلنت لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك الخميس ان 19 صحافيا قتلوا في العالم عام 2002 في نصف العدد الذي سجل في العام 2001.

وقالت المنظمة ان بعض القتل فقط احيوا الى القضاء ولكن العدد لا يشمل مقتل الصحافيين في حوادث وقعت خلال قيامهم بمهمتهم.

واوضحت اللجنة ان 37 صحافيا استهدفوا وقتلوا في العام 2001. والعدد الذي سجل في العام 2002 هو اقل عدد تسجله المنظمة منذ ان بدأت في اسعان هذه المهلة بخصوص اغتابة من العام 1985.

وتعزت المنظمة انخفاض عدد الوفيات الاربعة



صحيفة: قادة عرب بدأوا يتحدثون عن خيار لجوء الرئيس العراقي السعودية تقود حملة لاقتناع صدام بالتنحي عن السلطة وواشنطن تأمل بموافقته



عراقيون يؤدون صلاة الجمعة في جامع «ام المعارك» في بغداد (أ ف ب)

العراقي ولا تبحث عن اسلحة الدمار الشامل». وذكرت تقارير اخبارية قيام دول عربية واجنبية بتقديم عرض للرئيس العراقي بالرحيل للمنفى، حيث طرحت مصر، وليبيا والجزائر وكوبا وكوريا الشمالية والجمهورية السوفيتية السابقة بيلاروسيا عرضا من هذا القبيل.

وكان مسؤولون مصريون قبل عدة اعوام قد قدموا عرضا للرئيس العراقي بالرحيل لصر خاصة ان القاهرة لها تاريخ في مجال استقبال اللاجئين السياسيين، ففي الستينات استقبلت عرشه، والرئيس اليمني عبدالله الملك سعود الذي اجبر على التخلي عن عرشه، والرئيس السابق جعفر النمري. والسوداني السابق جعفر النمري. والتمرد العراقي عن السلطة وخروجه من بغداد مع تصريحات لادارة الامريكية التي دعت صدام للخروج من السلطة قبل ان يصبح خيار الحرب محتوما.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر «في الوقت الراهن، اذا كان هذا الامر هو احد الخيارات فيجب ان يكون (صدام حسين) ذكيا بما فيه الكفاية كي يختاره، موضحا انه ليس على علم بمناقشات تجري في هذا الخصوص.

واذلى باوتشر بهذا التصريح ردا على اسئلة صحافيين سالوه ما اذا كانت الولايات المتحدة او دول اخرى تسعى الى ايجاد حل ينجح للرئيس العراقي التخلي عن السلطة واقتاد ماء الوجه ما قد يؤدي الى عدم نشوب حرب.

واضاف ان على الرئيس العراقي «اما ان يغير طريقة وجوده او موضعه». وأكد باوتشر ان احتمالية انقراض قوات التحالف في حال حصول عملية عسكرية يجب ان تجعله يدرس جميع الخيارات التي تقدم له، معتبرا مع ذلك ان الاحتمال لتسليم بان بقليل صدام حسين اللجوء السياسي في حال سخط له وكالة انباء «رويترز» ان التلفزيونية ان «هذه الصيغة يمكن ان تكون صالحة، وهناك دور عربية قد تدعم مثل هذا المخرج».

من جهة اخرى قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران نفت الجمعة ان يكون وزير الخارجية الألماني فيشر قد ابلغ نظيره الإيراني كمال خرازي بان واشنطن تسعى للاطاحة بالنظام العراقي في «انقلاب ابيض» دون اشارة دما. وكانت صحيفة «انتخاب» الإيرانية قد ذكرت الخميس ان فيشر قال لخرازي في اتصال هاتفي ان الولايات المتحدة تعد للاطاحة بالرئيس العراقي «بل حرب ولا اشارة دما ولا اتفاق عسكري ضخم».

ونقلت الوكالة عن مصدر بوزارة الخارجية الإيرانية لم تذكر اسمه قوله امس لم يبحث موضوع من هذا القبيل في المكاة الهاتفية. وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية الخميس ان الزبيرين تحدثا هاتفيا لكنها نفت ان يكون فيشر

لندن - «القدس العربي»:

تكرت مصادر صحافية في لندن ان الدول العربية تفكر في ممارسة الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين للتخلي عن السلطة.

وتقود السعودية حملة لاقتناع واشنطن لكي تسمح واشنطن للقادة العرب القيام باقتناع الرئيس العراقي صدام حسين بالتنحي عن السلطة. وكان وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل قد تحدث في الاسبوع الماضي بالتخلي عن هذا الخيار حيث قال «تأمل ان تعطى للدول العربية فرصة للبحث عن مخرج حالة نشوب الحرب».

وقال مسؤول عربي لصحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية ان واحدا من الخيارات المطروحة هو بعد تقديم هانس بليكس تقريره، يجب لا لا يتم اتخاذ قرار متعجل بالحرب، ويجب ان تعطى الدول العربية فرصة، وواحد من الخيارات المطروحة هو رحيل صدام حسين، والرئيس العراقي لا يفكر بهذا الخيار الان، الا انه قد يفكر به عندما يشعر ان الامريكيين جسدون في تهديدهم بالحرب.

وحتى الان اقامت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا امالها على قيام جندال عراقي من داخل النخبة الحاكمة بالانقلاب على الرئيس صدام، ويرى مراقبون عرب انه من السابق لاوانه الضغط على صدام للتخلي عن السلطة، خاصة ان مفتشي الامم المتحدة لا يزالون يقومون بعملهم داخل العراق. وقال المسؤول العربي ان منح صدام مكانا آمنا للجوء اليه قد تكون له فرص نجاح خاصة اذا شعر ان الحرب محتومة وقد تطرح به، واعتبر المسؤول العربي مكان لجوء الرئيس العراقي ثانويا، ولكن المشكلة في اقتاعه، وفي حالة قبوله هناك ارض يمكنه الذهاب اليها بدون مشاكل.

ويعتقد ان اقتاع الرئيس العراقي سيكون صعبا، وقد يكون لديه استعداد لتسليم نفسه قسري السلطة، الا ان هذا الخيار في ضوء الحرب التي اعلنتها امريكا لم يعد مقبولا. وكانت مصادر عربية اخرى في العاصمة الاردنية عمان قد اشارت قبل يومين الى ان الدول العربية تبحث عن طرق لتجنب الحرب على العراق خوفا من ان تشعل هذه الحرب المنطقة كلها، وقالت هذه المصادر ان الدول العربية تفكر في امكانية الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين للتخلي عن السلطة والرحيل عن بغداد.

ولكن المصادر تظل من اهمية الفكرة لانها لم توضع محل التطبيق خاصة ان العديد من الزعماء العرب يعتقدون بصحة طرح الفكرة على الرئيس العراقي في الوقت الحالي. وقال مسؤول عربي فضل عدم اسمه ان هناك «شعورا عاما بين القادة العرب ان الادارة الامريكية تستهدف الرئيس

طائرات الحلفاء تضرب اهدافا عراقية في منطقة «حظر الطيران»

واشنطن - رويترز: قال الجيش امريكي ان طائرات امريكية وبريطانية تحرس منطقة «حظر الطيران» فوق جنوب العراق هاجمت منشآت للاتصالات لقوات الدفاع الجوي العراقية ردا على نيران معادية. وقالت القيادة المركزية الامريكية في بيان من مقرها في تامبا بولاية فلوريدا ان الطائرات استخدمت اسلحة توجه بدقة لاصابة منشآت للاتصالات للدفاع الجوي العراقي قرب بلدة الكوت على مسافة حوالي 160 كيلومترا جنوب شرقي بغداد يوم الخميس.

وقالت القيادة المركزية التي تنسق العمليات العسكرية الامريكية في منطقة الخليج «هجوم اليوم جاء بعد ان أطلقت القوات العراقية نيران مدفعية مسبادة للطائرات على طائرات لانتحالي في منطقة حظر الطيران الجنوبية».

قائد قوة ايساف: الحرب ضد العراق قد تهدد الاجانب في كابول

واشنطن - رويترز: قال الجنرال ايساف قائد القوة الدولية للمساعدة على الامن في افغانستان (ايساف) الجنرال امريكي حلمي اكين زودي ان حربا امريكية ضد العراق قد تؤدي الى قيام هجمات واسعة ضد الاجانب في افغانستان.

وقال الجنرال ايساف في حديث بثته يوم الجمعة الاذاعة الحكومية الهولندية «راديو 1» ان حربا في العراق يمكن ان تعرض مجمل الغربيين الذين يستقون او يعملون في افغانستان الى الخطر وهو السياريو الاسوا لايساف وللجانب في هذا البلد».

صحيفة عراقية ترى في تصريحات بوش الاخيرة «استجابة للضغط الشعبي العالمي»

بغداد - اف ب: اعربت صحيفة عراقية يوم الجمعة عن استغرابها من تصريحات الرئيس امريكي جورج بوش الاخيرة التي اعرب فيها عن الامل في ايجاد حل سلمي للمسألة العراقية، معتبرة ان هذه التصريحات تاتي «استجابة لتزايد الضغوط الشعبية العالمية»، وقالت صحيفة «العراق» ان «من استمع الى حديث بوش في الاخير للازمة التي اعكاشها حل سلمي للامم المتحدة التي اطلقتها ادارته من العراق، سيصاب بالذول بلا شك اذا لم يكن يعرف سبب هذا التغيير المفاجيء والرونة التي ظهر بها بوش».

وكان الرئيس بوش قال الخميس انه يأمل في الاتصال الامور الى الحد من حرب على العراق وان يتم نزع السلاح العراقي المحظور سلميا. وأضافت الصحيفة «ربما يتسائل المراقب او حتى الانسان البسيط ما سر هذه الليونة في حديث بوش الاخيرة؟ هل عاد اليه عقله فحده وصحاحا من اوامره؟ هل فكر في عاقبة عودته وما سيجري على العالم من آثار مدمرة؟ هل استمع الى ناصحين من خارج ادارته واقتنع بضرورة العود من العدوان وبريطانيا تعارض جميع الدول تقريبا اي لجوء للقوة ضد العراق من دون اللجوء الى الامم المتحدة.

وكان مجلس الامن قد اصدر قرارا بالاجماع في تشرين الثاني (نوفمبر) تحت ضغط من الولايات المتحدة يطالب العراق بتقديم اقرار كامل عما لديه من مغانج الاسلحة وبالتعاون مع مفتحي الاسلحة التابعين للامم المتحدة والا واجه عواقب وخيمة.

انقرة ما زالت تأمل بحل الأزمة العراقية سلميا تركيا ترى ان نفي صدام حسين يمكن ان يكون حلا

انقرة - اف ب: رأى وزير الخارجية التركي يشار ياكيش يوم الجمعة ان نفي الرئيس العراقي صدام حسين قد يشكل حلا سلميا للامم المتحدة بين الولايات المتحدة والعراق.

وقال ياكيش في حديث الى محطة «ان تي في» التلفزيونية ان «هذه الصيغة يمكن ان تكون صالحة، وهناك دور عربية قد تدعم مثل هذا المخرج».

وتوقع من تركيا بصفتها حليفا للولايات المتحدة وعضوا بحلف شمال الأطلسي ان تتبح استخدام مجالها الجوي وان تقدم دعما في مجال النقل والامداد والتأمين في حالة شن حرب على العراق وتقدمها الولايات المتحدة.

الامم المتحدة تتكلم في الالتزام بوضوح بتقديم الامم المتحدة وتامل في تقاضي الحرب وما يمكن ان تجلبه عليها من اضرار اقتصادية.

وقال المتحدث باسم الرئيس احمد نجديت سيزير يوم الجمعة ان مستندف الوسائل السلمية والقنوات الدبلوماسية بعد.

وتسعى حكومة حزب العدالة والتنمية الجديدة جاهدة لتبديد الشكوك فيما مضىها الاسلامي وتعمدت بالحفاظ على علاقات تركيا

لندن تستدعي سفراءها في الخارج لحضور مؤتمر عن العراق سفينة عسكرية طبية في طريقها للخليج .. والكنيسة توزع صلاة من اجل الشعب العراقي

لندن - «القدس العربي»:

استدعت وزارة الخارجية البريطانية كل سفرائها حول العالم في خطوة قالت انها محاولة لتهدد جلسات «توعية» لسفراء الدول الحرب المتوقعة في العراق، والخاطر التي قد يتعرض لها البريطانيون في الخارج بعد التهديدات التي اصدرها تنظيم القاعدة.

وتكرت صحيفة «الغارديان» ان 200 سفيرا وموظف يعملون في البعثات الدبلوماسية البريطانية حول العالم سيتلقون في لندن في مؤتمر يحمل شعار «مؤتمر الحياة»، ويقول مصدر في وزارة الخارجية ان المؤتمر هو جزء من الاستعدادات التي تقوم بها الحكومة البريطانية في ضوء تطورات الملف العراقي، حيث ستحضر السفارة قبل ان تبدأ الاحداث.

ويبدو ان القضية المركزية في المؤتمر ستوزع على عدد من المواضيع منها موضوع العراق الذي سيكون من الموضوعات المطروحة، وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية لوكالة

فرانس برس ان «العراق سيكون من الموضوعات المطروحة» على هذا الاجتماع الذي سيعقد في مركز للمؤتمرات في وسط لندن. وأضافت «سنناقش بعض قضايا السياسة الخارجية اضافة الى التحديث وسبل تحقيق أكثر فاعلية ممكنة».

واوضحت صحيفة «الغارديان» ان وزير الدفاع جيف هون ووزيرة التنمية الدولية كلير شورت سيتحدثان خلال هذا الاجتماع الاول من نوعه، ويدير في اوساط الدبلوماسيين البريطانيين جدول حول النيات الامريكية والدعم البريطاني لضرب العراق، حيث عبر العديد من اعضاء العاملين في الشرق الاوسط والسفراء البريطانيين عن معارضتهم لعملية ضد النظام العراقي.



باكستانيون يهتفون ضد امريكا في مظاهرة في لاهور الجمعة (رويترز)

زعيم اسلامي يحذر امريكيين من شن حرب على العراق

اسلام اباد - اف ب: حذر مسؤول سياسي اسلامي باكستاني يوم الجمعة خلال تظاهرة معادية للولايات المتحدة في اسلام اباد من ان الامريكيين لن يكونوا في مأمن في باكستان في حال شن حرب على العراق. وقال مولانا سامي الحق زعيم انتفاضة اتحاد مجلس العمل، خلال تظاهرة ضمت حوالي 400 شخص «اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق فستكون الحرب مفتوحة هنا».

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن الانسحاب للعودة الى العراق للمرة الاولى بعد اربع سنوات الاضطراف المهمة التي بدأت بعد ان سحلت الولايات المتحدة ائتلافًا لطرد قوات الاحتلال العراقية من الكويت في حرب الخليج عام 1991.

خبراء الامم المتحدة يفتشون مزيدا من المواقع في العراق بغداد: العراق يعني ما يقول عندما يعلن انه لا يمتلك اسلحة دمار شامل

معدات وكيمويات ذات استخدام مزدوج. وتوجه فريق يضم خبراء في مجالات مختلفة من لجنة المراقبة والفتيش والتحقق في الرمادي على بعد 110 كيلومترا غربي العاصمة بغداد.

وقال المسؤولون العراقيون ان فريق خبراء في الاسلحة البيولوجية توجه الى البصرة على بعد 550 كيلومترا جنوبي بغداد.

ويوجد اكثر من 100 مفتش من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة المراقبة والفتيش والتحقق في العراق يحاولون اكتشاف ما حدث منذ ان غادر اخر فريق فتيش العراق في عام 1998.

خبراء الامم المتحدة يفتشون مزيدا من المواقع في العراق

معدات وكيمويات ذات استخدام مزدوج. وتوجه فريق يضم خبراء في مجالات مختلفة من لجنة المراقبة والفتيش والتحقق في الرمادي على بعد 110 كيلومترا غربي العاصمة بغداد.

وقال مسؤولون عراقيون ان خبراء الصواريخ فتشوا ثقبين شمرة الكرشيد الحكومية التي تبعد 60 كيلومترا جنوب شرقي بغداد، وتعمل الشركة التي تديرها لجنة التصنيع العسكري في صناعة اجزاء ميكانيكية لصواريخ ذاتية الدفع تعمل بالوقود الصلب.

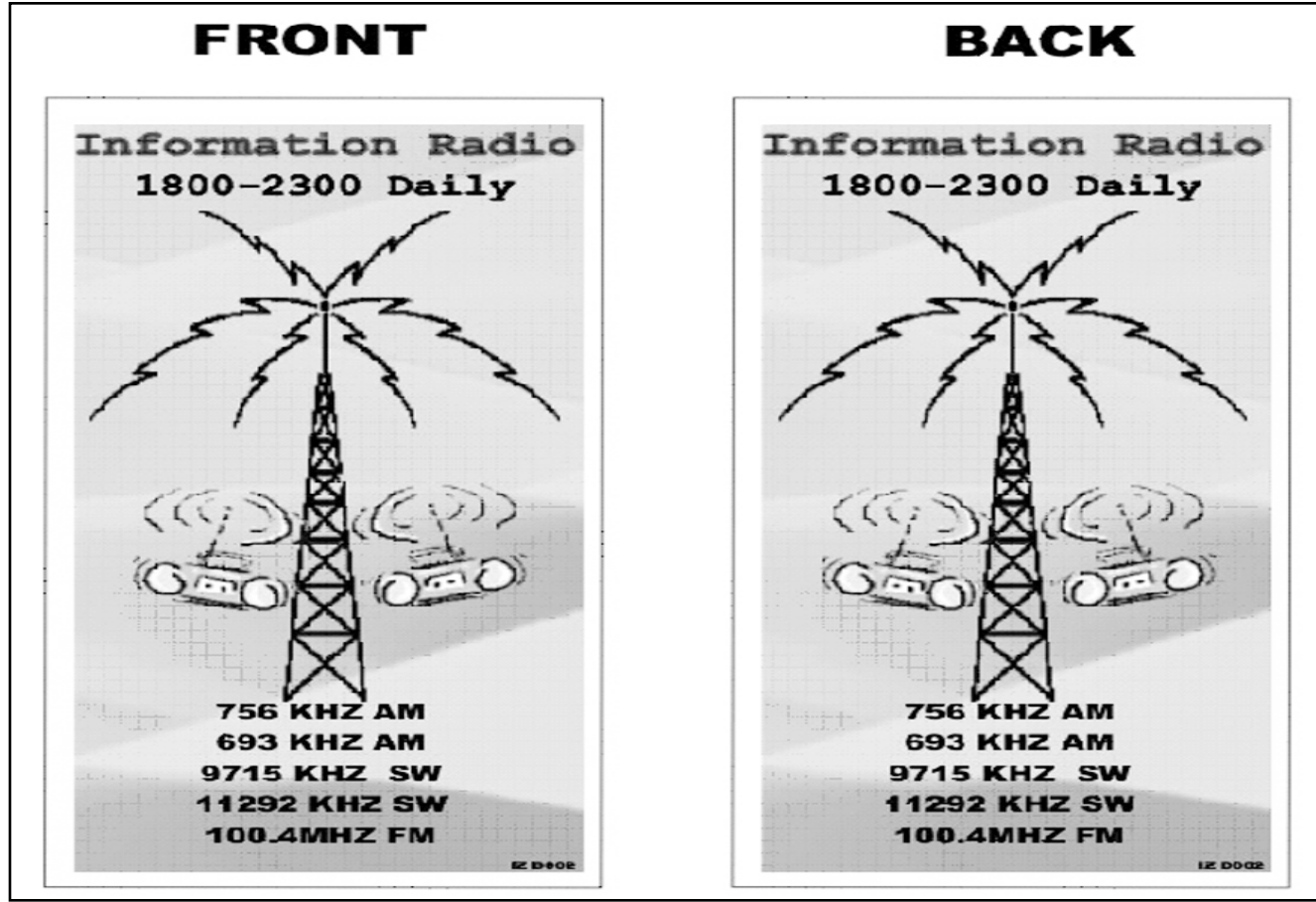
كما زار فريق فتيش كيميائي شركة باسل في الجبيل، وتضم المنشأة عدة مصانع تجريبية تعمل في إنتاج بعض المواد الكيميائية المطلوب لحساب شركات اخرى، وكان قد اعلن في السابق ان هذا الموقع يعمل في إنتاج

منشورات تدعو العراقيين للاستماع الى اذاعات الجيش الامريكى

العالم «بسموم وامراض وغازات اسلحة ذرية مروعة»، وقالت القيادة المركزية ان احدى الرسائل التي اذيعت شبيهت الرئيس العراقي بالزعيم السوفيتي الاسبق جوزيف ستالين الذي «قتل وسجن الملايين من ابناء شعبه».. (رويترز)

السماح للرئيس العراقي بتلقي سمعته بعد الان، وان صدام يستخدم الجيش لاضهاد من لا يوافقون على برنامجه الظالم، وأشارت رسالة اخرى الى ما قاله بوش في كلمة مؤخرا دعا فيها الى عدم السماح للرئيس العراقي بعد تهديد

دمار شامل، وفي الونة الاخيرة تولت محطات ارضية للعمليات الخاصة خارج العراق توجيه البث الاناعي الوجه للمنطقة، وتكررت القيادة المركزية الامريكى نص احدي الرسائل التي بثت الخميس وحثت فيها الجنود العراقيين على عدم



النسخة الانكليزية للمنشورات التي اسقطتها طائرات حربية على جنوب العراق تدعو فيها السكان الى الاستماع الى اذاعات الجيش الامريكى

اليمن: «الإرهاب» و«التقارب مع واشنطن» أوراق ساخنة في الحملة الانتخابية القادمة



يعني يصنع خناجر الدجنية، في العاصمة صنعاء

صنعاء وواشنطن، ورقة انتخابية ضد الحزب الحاكم، الطرفان قد يضطرا، خلال الفترة القادمة، للحيلولة دون ذلك بالتوصل الى حل وسط، بالاتفاق على عدم فتح هذه الملفات أثناء العملية الانتخابية من قبل كلا الطرفين، من قبيل «من كان يبيته من زجاج لا يرمي بيوت الآخرين بالحجارة»، وأهمية إغلاق هذه الملفات تنبع أيضا من ضرورة التخفيف من حدة المواجهات الانتخابية والمعارك الدموية، التي قد تشغلها الأجواء المتشعبة أصلا بين أطراف الحراك السياسي في البلاد،

وقال مصدر قيادي إصلاحى ل«القدس العربي»، إن مرتكبي الحادئين ليسوا عضوين في حزب الإصلاح ولا تربطه بهما أي علاقة تنظيمية أو غيرها، موضحا أنه حتى لو كان المتهمان عضوين في حزب الإصلاح فلا يجب أن يؤخذ الحزب بجوريرة فرد أو عنصر من عناصره، بل ينبغي أن يقاس بتوجهاته وأيديته وبرنامجه السياسي وبرنامجه الانتخابي، فإذا ارتكب أي عضو فيه، أو كان موقعه، جرمًا فيتحمل وحده تبعات ذلك، وأشار إلى أن حزب الإصلاح يقوم

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

تستخدم السلطة والمعارضة، على حد سواء، كل الأوراق الممكنة ضد الآخر في أي انتخابات تعقد في اليمن، دون النظر إلى شرعية ذلك أو عدمه وعدم الالتفات لاعتكاساتها وتداعياتها لفترة ما بعد المرحلة الانتخابية، حتى أن المراقب يشعر أن اللوم الانتخابي تحمكه أحكام عرفية، أكثر منها قوانين واضحة تضع الجميع أمام ميزان العدالة الحدد. الإرهاسات الحالية للانتخابات النيابية المقبلة المقرر انعقادها في نيسان (أبريل) القادم، تعطي مؤشرا قويا أن جميع أطراف اللعبة السياسية يحشد كل قواه باستماتة للضغط على الخصم الانتخابي، ولكسب أكبر قدر ممكن من مكمة الجولة الانتخابية القادمة. حزب المؤتمر الشعبي العام الانتماء السياسي للإصلاح (إسلامي معتدل) والحزب الاشتراكي اليمني، والحقت بهما دون شك ضروا محققا، مباشرة وغير مباشرة، ما خلق نوعا من التشنج من قبل الحزب الحاكم نحو هذين الحزبين، لترجيح الكفة العنانية ضد الآخر. الغرض الذي لحق بالحزب الاشتراكي كان مباشرا، باغتيال أبرز قياديه المؤثرين سياسيا، وصاحب النقل الكبير للحزب، وكان محمد باقر نو القدر نائب القائد العام لهذه حزب الإصلاح يرى ان الحادئين مستغلين سياسيا لي أبعد حد، لتحقيق «غاية» في نفس الحزب الحاكم.

مصر: مجمع البحوث الاسلامي يحظر تداول كتاب يحرم تهنة الاقباط باعيادهم ويرشح قبطيا لجائزة الدولة

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

اتخذ مجمع البحوث الاسلامية بمصر قرارا يتعلق بمنع دخول كتاب «فتاوى مخالفة شرعا»، حسيما ذكر كما قرر حظر تداول الكتاب في الأسواق، نظرا لما يتضمنه من فتاوى مخالفة شرعا، حسيما ذكر أعضاء المجمع، حيث يضم الكتاب ضمن صفحاته فتوى تحرم حضور حفلات اعياد أهل الكتاب، وكذلك فتوى تحرم تهنة الاقباط باعيادهم، وايضا فتوى تنكر الاحتفال بذكرى ليلة الاسراء، وكذلك الاحتفال بذكرى ليلة الاسراء، والمعراج، وتحريم الصلاة بالمساجد التي تضم قبورا داخل جناتها، وما يذكر ان الشيخ عمر عبد الكافي كان قد اصدر فتوى في الماضي بعدم تهنة المسلمين

القائد العام لحرس الثورة الايراني يدعو الى مواجهة امريكا

طهران - «القدس العربي»

يطلق قادة الحرس الثوري الايراني هذه الأيام دعوات للتعنتية والمقاومة في مواجهة أي اعتداء عسكري قد تشنه الولايات المتحدة الأمريكية على إيران. ويرى قادة كبر في هذه المؤسسة الثورية التي أسست بعد انتصار الثورة عام 1979 وكان لها دور بارز في الحرب مع العراق أن إيران ستكسب هدفها طالبا للضربات الأمريكية بعد الانتهاء من المسألة العراقية، بل اعتبر ان امريكا قد تعنى باستهداف إيران أكثر من العراق. وقد دعا القائد الميداني للحرس الثوري اللواء يحيى رحيم صفوي القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية في إيران إلى التصدي لامريكا ومواجهتها ورفض الرضوخ لها والاستسلام بأي ذريعة كانت. واعلن ان قواته هي أهبة الاستعداد للتصدي لعدوان امريكي محتمل، مستنهدا الروح الجهادية لدى الشعب الايراني. وقال ان هذه الروح هي التي انقذت الايرانيين في الحرب الطويلة مع العراق، واعتبرها اهم عامل لرجع اعداء الثورة الإسلامية في الداخل الذين قال ان الولايات المتحدة تحركهم. وكان محمد باقر نو القدر نائب القائد العام لهذه القوات (وقاما أكثر من نصف مليون مقاتل) حذر اسم الاول من تردد شعبي يظنق في إيران تزامنا مع الضربة الأمريكية للعراق وطالب بالاستعداد لقمعه. وقال صفوي في الملحقى الاول لتكريم القادة الميدانيين

بوش: «يوم الحساب» أت لصدام حسين

كروفورد (تكساس، الولايات المتحدة) - من آدم النوس:

حذر الرئيس الامريكى جورج بوش الرئيس العراقي صدام حسين من ان يوم حساباته أت، قائلا انه لا يوجد مؤشر يذكر على نيته لنزع اسلحته سلمييا. وقال بوش للصحافيين في مزرعته في كروفورد بولاية تكساس «تعامل العالم معه طوال 11 عاما ويجب ان ان يدرك ان يوم حساباته أت واذا فان نزع اسلحته طوعا واذاف «نامل ان يدرك الرئيس العراقي صدام حسين اننا جادون».

وجاء حديث الرئيس الامريكى في الوقت الذي استعد فيه أكثر من 11 الف من افراد القوات الامريكى للتوجه الى منطقة الخليج في اطار الاستعدادات الامريكى لغزو محتمل للعراق. وتقول واشنطن ان الضربة ستشن لاجبار العراق على التخلص من اي برامج قد تكون لدى الرئيس العراقي صدام حسين لتصنيع اسلحة نووية او بيولوجية او كيميائية. واعرب بوش عن امله في التوصل الى حل سلمي لكنه اضاف «ان الاختيار يرجع الى صدام».

واضاف «انه رجل يحب التلاعب والخداع.. المؤشرات الاولى لاحتمال ان ينزع اسلحته مختارا ليست ايجابية جدا».

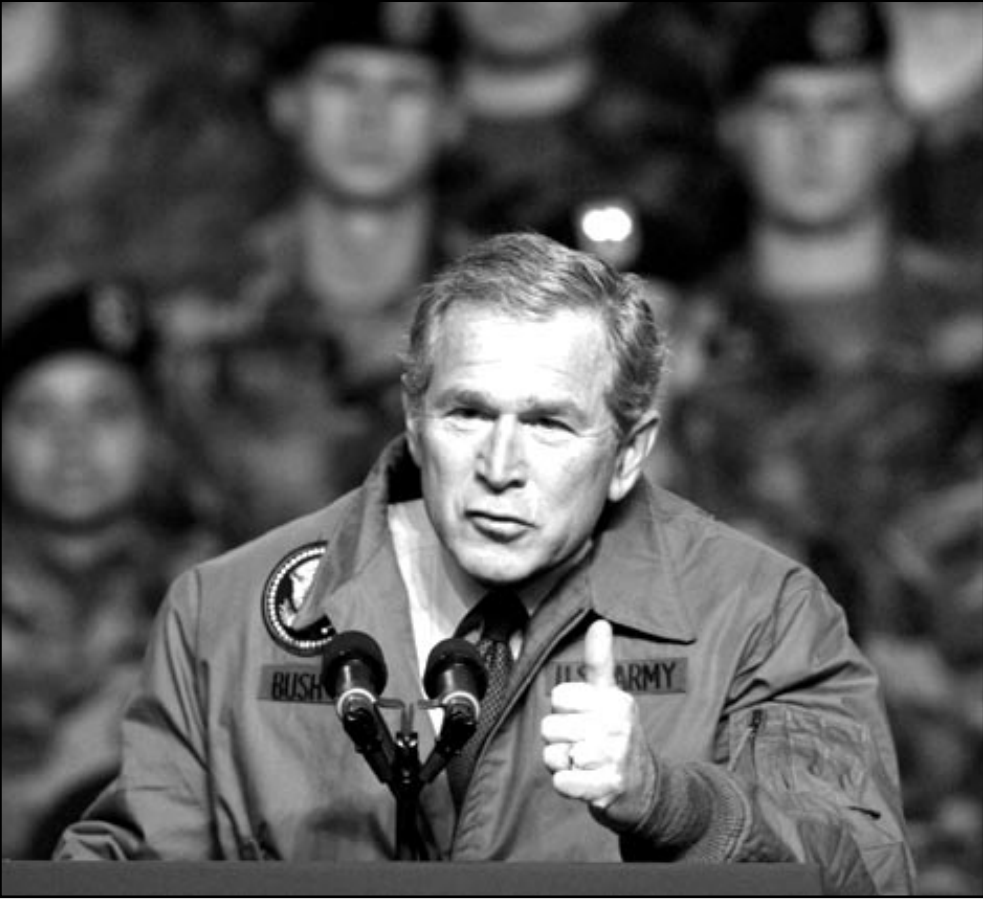
وكان مجلس الامن قد اصدر قرارا بالاجماع في تشرين الثاني (نوفمبر) تحت ضغط من الولايات المتحدة يطالب العراق بتقديم اقرار كامل عامه ليه من برامج لانتاج الاسلحة وبالتعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة والا واجه عواقب وخيمة.

وينفي العراق ان لديه اي اسلحة للدمار الشامل. ووصف بوش الاقرار الذي قدمه العراق الشهر الماضي بشأن اسلحته بأنه «زائف»، كما شك في نجاح محاولات المفتشين التابعين للامم المتحدة الحالية للحصول على معلومات مهمة من العلماء العراقيين. وقال الرئيس الامريكى «المفتشون هناك للتحقق مما اذا كان ينزع اسلحته.. وتسمعون تقارير عن مقابلات مع علماء عراقيين لكنها تجري في وجود مراقب في الغرفة». واتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وواشنطن بالتخطيط لغزو بلاده بغض النظر عما سيقدره مفتشو الاسلحة التابعون للامم المتحدة وذلك في اطار خطة امريكى للسيطرة على امدادات النفط في المنطقة.

ورغم اعراب بوش عن امله في امكان انتهاء المواجهة مع الرئيس العراقي دون استخدام القوة الا انه اضاف قائلا «انه خطر على الشعب الامريكى وخطر على اصدقائنا وحلفائنا». ويقول مسؤولون امريكيون ان صدام يحتمل ان يستهدف مصالح امريكى او ان يقدم اسلحة الى جماعات متشددة مثل تنظيم القاعدة الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبير الهجمات التي تعرض لها برجي مركز التجارة العالمي ومقر وزارة الدفاع الامريكى في 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

وتكر مسؤولون بوزارة الدفاع الامريكى ان الامر بارسل قوات مدرية على الحرب في الصحراء الى منطقة الخليج هو اول امر يصدر بنشر فرقة عسكرية مقاتلة كاملة في المنطقة منذ حرب الخليج.

وينشر تلك القوات واخرى تنتظر صدور الامر لها بالتحرك سينضاف عدد القوات الامريكى الموجودة في المنطقة بالفعل وقوامها قرابة 60 الف فرد الى مئتين اذا نفذ بوش تهديده بضرب العراق.



الرئيس الامريكى جورج بوش يتحدث الى جنود امريكين في ولاية تكساس.

بغداد تطالب المسؤولين العرب ان يكونوا على «مستوى المسؤولية»

بغداد - اف ب: طالب نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان يوم الجمعة المسؤولين العرب ان يكونوا على «مستوى المسؤولية» مؤكدا ان الحرب اذا وقعت لن تستهدف العراق وحده بل كل الامة العربية».

وقال رمضان في حديث لقناة العراق الفضائية «نحن نامل من المسؤولين العرب ان يكونوا على مستوى مسؤوليتهم وفي الوقت الذي كانوا يدعون فيه العراق الى التعامل مع هذه الغرارات وقبولها رغم ظلمها، عليهم الان ان يقولوا للظرف الاخر (الولايات المتحدة) ان يلتمس بما تم وان يظنظر النتائج وان يتعد عن خلق المشاكل وان يوقف هذا التهديد وهذا التحشد».

واضاف اننا «عندما تشن الامور يخرج المسؤول العربي ليقول ان الحرب تؤدي الى كارثة واننا ندعو الى حل المشكلة بالطرق السلمية».

وتساءل رمضان «ما هي الكارثة؟ وما هي الازمة السلمية؟» وتابع «لقد وافق العراق على قرار مجلس الامن 1441، والمفتشون موجودون (في العراق)، فلماذا هذا

التحويل وهذا التحشد الذي يجري اقلبه وفي اساسه على ارض العرب».

واضاف رمضان ان «هذه المعركة هي معركة مصيرية كما قلنا ليس في ما سيقع على العراق بل على الامة العربية»، ونواب العدو اصبح ليس مجرد اجتهاد او رأي الاخر، بل هي معنلة على الاغلب بشكل مباشر واحيانا بشكل غير مباشر».

واكد نائب الرئيس العراقي مجددا خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل قائلا انهم «يقولون ان العراق بلد كبير ولا يمكن للمفتشين ان يجدوا اسلحة الدمار الشامل».

واضاف ان «العراق ليس بلد كبير انه ليس البرازيل ولا الهند وليس الاول والثاني او الثالث او الرابع» من حيث المساحة.

وتساءل «ان لنا الفدان الذي لا يمكن للمفتشين ان يجدوا اسلحة الدمار الشامل؟»

وتابع «عندما تساءل الرأي العام الدولي وليس العربي عن الاسف عن هذه الكلمة وقال: انت قلت تريد المفتشين والان تقول ان المفتشين لا

يستطيعون عمل شيء، خرج علينا تلميذ (الرئيس الامريكى جورج) بوش او حليف بوش رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وقال: لا ان هذه الاسلحة عبرت الى لبنان وسورية وليبيا».

واكد انه «سيناريو متفق عليه لكي لا يقول احد بان العراق خال من اسلحة الدمار الشامل، ان هناك تصميما في هذا الموضوع»، وخلص نائب رئيس الجمهورية العراقي الى القول «انا اقول واطمنن الجماهير العربية بان اخوانهم واشقاءهم في العراق معدون اعدادا والحمد لله بل بشكل جيد ومقتنعون بانهم على الطريق الصحيح وفتحهم عالية بقيادتهم وقادتهم وبالتالي سواجون العدو بما يستحق».

خبراء ورجال دين امريكويون: بالامكان تفادي الحرب مع العراق

بغداد - من هدى مجيد صالح:

رأيت هنا في العراق خلال الفترة القصيرة التي امضيتها هنا».

ومضى يقول انه اندمش بسبب «الحياة والسعادة» التي يعيشها بعض الناس لكنه حزن «بسبب المناساة والقتل والمعاناة البشرية».

وقالت مجموعة من الخبراء والزعماء المسيحيين الامريكويين يوم الخميس بعد زيارة العراق انه لا تزال هناك فرصة لشوية سلمية لكنهم ابدوا مخاوف من نقص الغذاء بين العراقيين.

وقال بوب اندجار الامين العام للمجلس القومي للكتائس في مؤتمر صحفي ببغداد «في الولايات المتحدة نشاهد عادة صور قيادة العراق وحكومة العراق بشكل سلبي للغاية، نادرا ما نرى الصورة التي رايناها لاظفال ونساء وهؤلاء سيخاطرون بشدة جدا اذا اندلعت حرب».

وقال جيم وينكلر الامين العام للمجلس العام للكتائس واربطة الكنيسة الميثودية المتحدة «رسالتنا للرئيس بوش هي حقيقة بسيطة جدا وهي ان هذه الحرب يمكن تفاديها واننا نقدر تصريحاته بالالتزام بتسوية هذا الوضع سلميا».

وقال اندجار «الحرب ليست حتمية... حتى في هذه اللحظة».

واضاف «لنعد المفتشين يعملون... وبينما يعمل المفتشون فاننا نامل ان تستمر المفاوضات بين الحكومتين».

وتابع «عملت الحكومتان الامريكى والعراقية فيما مضى معا ويعتقدنا العمل معا في المستقبل».

كما اجتمعوا مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ومع مسيحي ايضا خلال زيارتهم التي استغرقت خمسة ايام.

وقال روبن هوكر من الرباطة التوحيدية الخلاصية «يمكنني القول ان الامور اتضحت امامي بسبب ما

رأيت هنا في العراق خلال الفترة القصيرة التي امضيتها هنا».

وقال روبن هوكر من الرباطة التوحيدية الخلاصية «يمكنني القول ان الامور اتضحت امامي بسبب ما



تفجير منزل مقاوم في الخليل.. والدبابات تتمركز حول منزل الاستشهادية وفاء ادريس

توغلات اسرائيلية في الضفة.. اصابة 50 اسيرا في اشتباكات مع السجانين في معتقل «عوفر»



شقيقتا المقاوم محمود اسماعيل درويش تبتكان بعد ان فجر الاسرائيليون منزل العائلة في بلدة بيت كحيل الجمعة

لهم ان الهدم قد يطاول منازل مجاورة للمنزل المستهدف. وأكد مصدر عسكري اسرائيلي حصول عملية التوغل من دون تقديم معلومات اضافية. وفي جنوب الضفة الغربية قامت وحدة عسكرية بدخول قرية مجاورة للخليل وفجرت منزل محمود اسماعيل درويش المسؤول في حركة الجهاد الاسلامي الذي كان معتقل قبل ستة اشهر. كما دمر منزل آخر جزئيا في الخليل نتيجة القصف واعمال جرافات الجيش بعد اعتقال احد سكانه وفقا للمصادر نفسها. وهدمت اسرائيل منذ آب (اغسطس) الماضي اكثر من 110 منازل في الضفة الغربية وقطاع غزة. ونددت منظمات حقوق الانسان بأسلوب هدم المنازل وتعتبره

في المعتقل. والسجناء الذين يخامون على الارض تحت الخيم يشكون خصوصا من البرد والرطوبة. وأوضح الجيش ان المعتقل يضم أكثر من 700 معتقل فلسطيني بينهم مئة قيد الاعتقال الإداري. ويؤكد الجيش انه يحتجز حاليا أكثر من 3200 فلسطيني، فضلا عن المعتقلين الذين تمت محاكمتهم بالفعل ويمضون فترة عقوبتهم في السجون المدنية. وفي تقرير أصدرته الخميس قدرت منظمة «بتسيلم» الاسرائيلية المدافعة عن حقوق الانسان عدد المعتقلين الفلسطينيين المحسوسين بموجب اجراء الاعتقال الإداري بـ 1007 فلسطيني بينهم 111 معتقلا في عوفر. ويسمح اجراء الاعتقال الإداري باحتجاز الشخص لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد بدون محاكمته او توجيه التهمة اليه بل وبدون ابلاغ المعتقل او محاميه بأسباب اعتقاله.

سيدة فلسطينية تلد على حاجز عسكري اسرائيلي في رفح

غزة - ف ب: افاد مصدر امثي فلسطيني مسؤولون امراة فلسطينية اضطرت الى الولادة على حاجز عسكري اسرائيلي بعد ان منعها الجيش الاسرائيلي من اجتيازها لعدة ساعات. وقال المصدر ان «شاهيناز صيام (31 عاما) اضطرت الى الولادة على حاجز منطقة الموصي في رفح جنوب قطاع غزة بعد ان منعها الجنود الاسرائيليون على الحاجز لمدة ثلاث ساعات من الخروج من منطقة الموصي المغلقة من قبل الاسرائيليين الى مستشفى رفح». وأشار الى ان «ممرضا كان في سيارة الاسعاف التي اقلت الفلسطينية ساعدها في الولادة وانجبت ولدا وهو بصحة جيدة».



فلسطيني يجلس فوق حطام منزله في مدينة الخليل المحتلة

وفد فلسطيني الى لندن للقاء بلير عرفات يعلن للأوروبيين موافقته على رئيس وزراء شرط ان لا يكون ابو مازن



الرئيس عرفات يؤدي صلاة الجمعة بمقره في رام الله

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

تكررت المصادر الفلسطينية بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث في الاسبوع الماضي لأول مرة برسائل لممثلي الاتحاد الأوروبي، أعلن فيها عن موافقته تعيين رئيس وزراء فلسطيني، وقالت المصادر إن عرفات بعث برسائل للأوروبيين بعد أن مورست عليه ضغوط كبيرة، مشيرة إلى ان الرئيس عرفات اشترط في تعيين رئيس الوزراء الفلسطيني بان يكون هو شريكا في انتخاب الشخص الذي يعين في المنصب، واعترض عرفات على تعيين أبو مازن في المنصب. ويستعد وفد فلسطيني للتوجه الى العاصمة البريطانية لندن لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، بشأن محاور مؤتمر لندن. وعلمت «القدس العربي» ان الوفد سيعطي البريطانيين على خطوات التصالح الجارية في السلطة، وبمضئها موافقة عرفات على استحداث منصب رئيس الوزراء. وقال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ان الوفد سيتناقش في لندن قضايا واضحة تتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني، إضافة الى كيفية تطبيق خطة خريطة الطريق والزام اسرائيل بقبولها الارض وهو يعمل على مسح خطة الطريق حتى قبل ان يعلن عنها. وأكدت عريقات ان الحكومة الاسرائيلية لا تحارب ما تسميه «الارهاب» وانما تحارب القضية الفلسطينية وتحارب الشعب الفلسطيني لاصراة على الحرية والاستقلال ودرج الاحتلال، مشيرا الى ممارسات الجيش الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والتي ادت فعلا الى كارثة انسانية حقيقية يواجهها 3.3

فضيحة جديدة: ابن شارون متورط في تلقي اموال من مقاول اسرائيلي غالبية الناخبين الاسرائيليين يؤيدون شطب القوائم العربية

الذي ذلك، يستدل من استطلاع أجرته صحيفة «هارتس» ان مصادفة المحكمة العليا على قرار لجنة الانتخابات المركزية بخصوص منع التجمع الوطني والثائبين بشارة والطبي من حوض الانتخابات، وقالت نسبة مشابهة انها تدعم القرار ضد النائب احمد الطيبي، في المقابل يستدل من الاستطلاع ذاته ان 40 بالمئة فقط من الاسرائيليين يعتقدون ان اللجنة اخذت لانها صادقت على ترشيح التظرف باروخ مارزل، فيما يؤيد 30 بالمئة من السكان، مقابل 30 بالمئة آخرين لم يبالوا للقرار.

الثاني المواطنين يؤيدون منع النائب عزمي بشارة من حوض الانتخابات، فيما يعارض هذا القرار خمس المواطنين فقط. ويتضح ايضا ان 62 بالمئة ممن قالوا انهم يؤيدون حزب العمل يدعمون قرار لجنة الانتخابات. وقالت نسبة مشابهة انها تدعم القرار ضد النائب احمد الطيبي، في المقابل يستدل من الاستطلاع ذاته ان 40 بالمئة فقط من الاسرائيليين يعتقدون ان اللجنة اخذت لانها صادقت على ترشيح التظرف باروخ مارزل، فيما يؤيد 30 بالمئة من السكان، مقابل 30 بالمئة آخرين لم يبالوا للقرار.

امريكا تريد «مشاركة عريضة» في الانتخابات الاسرائيلية

واشنطن - رويترز: قالت الولايات المتحدة أمس الخميس انها تريد ان ترى مشاركة عريضة في الانتخابات العامة التي ستجري في اسرائيل هذا الشهر وذلك في انتقاد ضمنى للاستبعاد المبدئي لبعض المرشحين من العرب الاسرائيليين. وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحافيين اننا بالطبع مهتمون بمشاركة عريضة في العملية السياسية في اسرائيل ظلما هو حالنا مع غيرها من الدول. وأضاف قائلا انني لا اعقب على افراد او احزاب بعينهم او الجوانب السياسية لهذا، انني اعقب على مسالة اوسع مشاركة محتملة في العملية السياسية. وكان باوتشر يجيب على سؤال للتعقيب على قرار لجنة الانتخابات الاسرائيلية منع ناخبين من

السلطة الفلسطينية ترحب باستعداد متساع لاستئناف المفاوضات دون شروط

غزة - ف ب: رحبت السلطة الفلسطينية الجمعة بتصريحات عمراء متساع زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض والتي ابدى فيها استعداده لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين في دون شروط. وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني في بيان تلقته «فرانس برس» انه «يرحب باستعداد زعيم حزب العمل عمراء متساع لاستئناف المفاوضات دون شروط في هذه المفاوضات على اعترافه الرئيس المنتخب للشعب الفلسطيني». وشدد عريقات على ان «استئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت عندها في طابا في عام 2001 يعتبر ركيزة اساسية لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي دون شروط للجهد والوقت». وأكد ان «قصر الطرن للسلام والامن وتضمن في تنفيذ قرار مجلس الامن 242 و338 وتدعيا للاحتلال الاسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام 1967 بما فيها القدس وحل قضية الاجتئين وفقا لقرار 194».

المشروع الاستيطاني يتصاعد بشكل غير مسبوق في ظل حكم شارون

والدعم المطلق، وزيادة عدد اعضاء البرلمان الاسرائيلي من سكان المستوطنات، لزيادة ثقل حركة الاستيطان في الحياة البرلمانية الاسرائيلية، مشيرا الى انه من المتوقع ان يصل عدد اعضاء البرلمان من المستوطنين من 8 الى 11 عضوا في 8 المائة من البرلمان الاسرائيلي، بعد ان كان في العام 1992 لا يتعدى 1.5 في المائة. وشدد البيان على ان شارون يسعى لخلق أكبر «اجماع قومي» صهيوني، حول مشروع ضم مساحات واسعة من الارض للمستوطنات، في إطار تصور شارون لخارطة التسوية الدائمة، وقطع الطريق عمليا على مشاريع التسوية. إن ذلك يبقى والحال هذه ما يعنى التفاوض حوله من الارض الفلسطينية.

السياسة الصهيونية المتكررة لأي احتمالات للتسوية السياسية، مشيرا إلى ان هذه المستوطنة هي واحدة من بين ثلاث مستوطنات خاصة بالثديين «الوثوكس - الحريديم»، إلى جانب مستوطنة يتار عيليت وأفرات. وأوضح البيان انه وبزيادة رد الفعل على الهجوم الفدائي على مستوطنة «عنتليل»، جنوبي الخليل، قررت حكومة شارون اليمينية اقامة مناطق عزلة حول المستوطنات، مما يعني ضم وتخريب عشرات آلاف الدونومات من الارض الفلسطينية، ووضعها تحت تصرف المستوطنات، بل استعادها إلى عمق المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، الأمر الذي يعني إمعان أكثر في تفرق

نايلس - ق ب: أكد المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان، التابع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومقره مدينة نابلس، ان المشروع الاستيطاني الصهيوني يتصاعد بشكل غير مسبوق، بغض النظر عن جميع المبادرات السياسية، مثل «خارطة الطريق»، التي قطع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون عليها الطريق مبكرا، عبر مشاريع الطرق الاستيطانية والانتقافية، ورعاية التوسع الاستيطاني بملارات الشواقل. وقال المكتب ان قرار وزارة الإسكان الاسرائيلية الأخير ببناء ألف وحدة سكنية في مستوطنة «عمانويل»، شرقي قلقيلية، جاء ليصب في إطار

الشارع الفلسطيني لا يعطي اهمية لاحتمالات الحرب ولا يملك وسائل وقائية موفاز: القوات الامريكية تبدأ الحرب بمحاصرة بغداد

نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

في الوقت الذي تنتشل فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية في الحديث عن مناورات وتدريبات وقائية يقوم بها الجيش الاسرائيلي في عدد كبير من المدن الاسرائيلية، التي تشمل التدريب على الوقاية من الغازات السامة والاسلحة غير التقليدية ضمن استعداداتها للحرب المتوقعة ضد العراق، الا ان كل هذه الاستعدادات لا تحظى باي اهتمام في الشارع الفلسطيني المنشغل بعمومه الداخلية مع معارضته الشديدة لتوجيه اي ضربة الى العراق.

وعادت مظاهر التضامن مع العراق للظهور في المدن الفلسطينية مع بداية العام الجديد، واثناء احتفال الفلسطينيين بالذكرى الثامنة والثلاثين لانطلاق الثورة الفلسطينية، حيث رفعت صور الرئيس العراقي صدام حسين جنباً الى جنب مع صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال المسيرات الحاشدة التي جابت المدن والمخيمات الفلسطينية في الذكرى السنوية لانطلاق الثورة.

رغم العام الجديد الذي حل على الفلسطينيين يزيد من القتل والتدمير والحصار، الا ان الشارع الفلسطيني يبدي تعاطفاً كبيراً مع محنة العراق، التي قد تضاعف مع ماضي الفلسطينيين، بموجب تهديدات اسرائيل بغرض احتلال دائم على الضفة وتقسيم قطاع غزة، وطرد عرفات ومساعديه.

الى ذلك اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي شاولوف موفاز في حديث نشر الجمعة ان عملية امريكية ضد العراق قد تبدأ بتطويق بغداد ومدن اخرى.

وقال موفاز لصحيفة «معاريف» «ارى ان الامريكيين سيطلقون في المرحلة الاولى المدن العراقية وفي مقدمتها بغداد مع تجنب الدخول في معارك شوارع».

واكد موفاز العائد من واشنطن حيث اجري في كانون الاول (ديسمبر) الماضي محادثات مع كبار المسؤولين ان اسرائيل «تحتفظ لنفسها بحق الرد» اذا تعرضت لهجوم عراقي، ملمحا الى ان هذا الرد سيكون حتمياً اذا استخدم العراق اسلحة غير تقليدية.

واضاف ان «الطيران (الامريكي) سيهاجم مواقع الصواريخ الثابتة او البطاريات المتحركة»، واعتبر انه في هذه الاحوال لن يكون للعراق سوى «وسائل محدودة» لمهاجمة اسرائيل بصواريخ او طائرات.

وقال «لواجهة هذه التهديدات تملك اسرائيل وسائل دفاع متطورة ولا سيما نظام الصواريخ المضادة للصواريخ آرو اضافة الى منظومة حماية مدنية».

الحبري مبررا: الذي يريد التقاتل مع البلدان العربية ليفعل ذلك من بلده وليس من عدنا

الصحف اللبنانية ونقابة المحامين تستنكر وقف البث الفضائي لـ «نيو تي في»

بيروت - رويترز - ف ب: شجبت الصحف اللبنانية ونقابة المحامين الجمعة قرار السلطات اللبنانية قطع الإرسال الفضائي لحطة تلفزيونية قائله انه يظهر ان السلطات لا تعرف غير لغة التهديد.

فيما برر رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري قراره منع محطة «نيو تي في» من بث برنامج من السعودية برفضه استخدام لبنان مثيرا للتهجم على اية دولة عربية او الدخول في صراعات عربية فيما اعتبرت المعارضة ان هذا التدبير يدل على استمرار السلطة في قمع الحريات الاعلامية.

وشد الحريري في مقابلة تلفزيونية مساء الخميس على رفض لبنان «ان يكون مركزا للصراعات العربية»، وقال «الذي يريد التقاتل مع البلدان العربية ليفعل ذلك من بلده وليس من عدنا».

واضاف الحريري الذي تربط علاقات مميزة بقيادة المملكة العربية السعودية «الوضع ليس شخصيا بل يتعلق بامن البلاد ولن نتصامع مع من يحاول المس بالامن». وأكد انه اتخذ قرار وقف بث برنامج من المعارضة السعودية بموجب صلاحياتي وواجباتي، مشددا انه لو كان سيكون «حازما في منع تحول لبنان الى ساحة للصراعات العربية».

وقال «لدينا قانون، ولو كان الوضع يتعلق باي دولة عربية اخرى لكانت تصرفت بالشكل نفسه»، مضيفا «الوسائل الاعلامية المرخصة تعبت خطيا بشكل واضح وصريح عدم التعرض لاي بلد عربي».

واوضح الصريزي ان الترويج للبرنامج يدل على انه «يحدث بوضوح عن النظام السعودي بحق المرأة والموازاة والوضع المالي ومجموعة من القضايا التي تخص

السعودية».

وقال «اذا كان لحد مشكلة مع السعودية فليتحدث معها ولا يأتي الى لبنان بواسطة معينة ليتسبب بمشكلة معها».

وردا على سؤال عن وجود دور لقطر في البرنامج اكتفى الحريري بالقول «هذا شأن بين المملكة وقطر لسنا جزءا منه ولا طرفا فيه. لا يمكن ان نسمح لاحد ان يستعمل لبنان لحل خلافاته وتاجيح الصراع بين الدول العربية بواسطة اللبنانيين، هذا غير سموح به على الاطلاق».

واكد الحريري «ان هناك امولا تدفع لوسائل اعلام من اجل القيام بحملات لتأجيج الصراع بين الدول العربية»، لافتا الى «ان لديه اوراقا موقفة بهذا الشأن بانت ملك القضاء».

يشار الى ان العلاقات بين قطر والسعودية تشهد توترا بسبب برامج اذاعتها قناة الجزيرة الفضائية القطرية وتضمنت انتقادات للسياسة السعودية.

وقد اعلنت ادارة محطة «ان تي في»، التي يملكها رجل الاعمال تحسين خياط المعروف بعدائه للحريري، مساء الاربعاء امتثالها لامر القضائي وامتناعها عن بث البرنامج بعدما تلقت اشعارا من الدعي العام للجمهورية عدنان عضموم يمنعهام بموجب من بث البرنامج حول السعودية المقرر مساء الاربعاء، وكان برنامج «بلا رقيب» الاسبوعي سيناقش مساء الاربعاء مباشرة على الهواء الوضع في السعودية عموما ووضع المعارضة السعودية.

وقد تقرر المنع بعدما رفض خياط الغاء البرنامج كما طلب منه وزير الاعلام غازي العريضي، الا اذا خضع البرنامج لرقابة مسبقة.

وعن احتمال ان يكون قرار منع البث سابقة لمؤسسات اخرى قال الحريري «اذا قامت اي مؤسسة بعمل مماثل فسوف

يتم التصرف معها بالشكل نفسه».

من ناحيتها اجعت رموز المعارضة على استنكار الخطوة التي اتت بعد ايام قليلة على قرار القضاء اللبناني وقف محطة «ام تي في» التلفزيونية الناطقة باسم المعارضة المسيحية للوجود السوري في لبنان نهائيا عن البث، والتي رأت فيها «سابقة خطيرة»، واستمرارا في ضرب الحرية الاعلامية».

فقد ادرج رئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني التدبير في اطار «خرق احكام الدستور والقوانين والتكرار لفكرة الدولة والمؤسسات وتجاوز المؤسسات السياسية والقضائية».

ورأى في تصريح صحافي انه يشكل «سابقة خطيرة في التفرغ بالسلطة واتخاذ اجراءات فردية استبدادية مبنية على افتراضات للتواهي والمعاقبة عليها».

من ناحيته اعتبر رئيس الحكومة السابق سليم الحص ان اقفال المحطة الفضائية جاء «استباقا لبرنامج لم يبث بعد ويقرار من رئيس الحكومة وهو يشكل انتهاكا لسافر الحريات الاعلامية».

وعنونت صحيفة الديار «سابقة خطيرة تستجيب الدستور التحري الذي يتعرض لتحقيق الماني فكرة التقارب في جلسة طارئة حتى يجري اتخاذ القرار وفق الاصول».

وفي المقابل، اعتبر توفيق سلطان وهو من الفعاليات السياسية في طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، ان «الخطوة حثت دون اندلاع ازمة مع السعودية». وتساءلت صحيفة اللواء في صفحتها الاولى عن «من يقف

ولا علاقة لها بالازمة العراقية».

وقد تم نشر بطاريات صواريخ آرو (السهم) في موقعين باسرائيل تحسبا لحرب ضد العراق.

نظام آرو.

وقالت المتحدث باسم الوزارة راشيل شيكنازي لوكالة «فرانس برس» ان «هذه الاختبارات مقرر منذ مدة طويلة

فضل الله يدعو الفلسطينيين الى الحذر من الحوار

بيروت - رويترز: دعا العلامة محمد حسين فضل الله المرشد الروحي للشبيحة في لبنان الفلسطينيين الى الحذر والتدقيق في مشروع الحوار الذي تجريه الفصائل الفلسطينية مع حركة فتح والمسؤولين في مصر من انه قد يوجي بان المشكلة في الفلسطينيين. ورأى فضل الله في خطبة يوم الجمعة ان السياسة الامريكية في المنطقة ترفع من مشاعر الغضب وتؤثر على المصالح الامريكية في المنطقة. وقال «لا بد لهم (الفلسطينيون) من التدقيق في مشروع الحوار الفلسطيني الفلسطيني الذي ربما تختفي خلفه الذهنية السياسية التي ترى ان المشكلة هي في الفلسطينيين لا في اسرائيل».

واضاف «وان المسألة هي كيف يمكن تدجين المنظمات الجهادية وتحولها الى مؤسسات تحق في خريطة الطريق الامريكية التي هي بالرغم من رفض اسرائيل لكثير من بنودها اقرب الى المشروع الاسرائيلي».

واجري مسؤولون مصريون الشهر الماضي محادثات منفصلة مع وفد من منظمة الجهاد الاسلامي والجمعة

بيروت - رويترز: دعا العلامة محمد حسين فضل الله المرشد الروحي للشبيحة في لبنان الفلسطينيين الى الحذر والتدقيق في مشروع الحوار الذي تجريه الفصائل الفلسطينية مع حركة فتح والمسؤولين في مصر من انه قد يوجي بان المشكلة في الفلسطينيين.

ورأى فضل الله في خطبة يوم الجمعة ان السياسة الامريكية في المنطقة ترفع من مشاعر الغضب وتؤثر على المصالح الامريكية في المنطقة. وقال «لا بد لهم (الفلسطينيون) من التدقيق في مشروع الحوار الفلسطيني الفلسطيني الذي ربما تختفي خلفه الذهنية السياسية التي ترى ان المشكلة هي في الفلسطينيين لا في اسرائيل».

واضاف «وان المسألة هي كيف يمكن تدجين المنظمات الجهادية وتحولها الى مؤسسات تحق في خريطة الطريق الامريكية التي هي بالرغم من رفض اسرائيل لكثير من بنودها اقرب الى المشروع الاسرائيلي».

واجري مسؤولون مصريون الشهر الماضي محادثات منفصلة مع وفد من منظمة الجهاد الاسلامي والجمعة

تفجير منزل عنصر سابق في الميليشيا الجنوبية المنحلة

وقوع الانفجار باذى. يشار الى ان رؤوف ايوب كان من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة التابعة لاسرائيل التي انسحبت من جنوب لبنان في 22 ايار (مايو) عام 2000 بعد احتلال استمر 22 عاما. وكان ايوب قد خرج من السجن منذ ستة اشهر بعد ان نفذ عقوبة بالسجن لمدة عام ونصف العام بتهمة «التعامل مع اسرائيل».

يذكر بان اية جهة لم تبث العديد من عمليات التفجير المشابهة التي استهدفت في العامين الماضيين عناصر سابقة في ميليشيا الجنوبي.

حولا (لبنان) - ف ب: افادت الشرطة اللبنانية ان مجهولين عمدوا فجر الجمعة الى تفجير منزل عنصر سابق من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المنحلة التي كانت تابعة لاسرائيل في قرية حولا في جنوب لبنان بدون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان عبوة صغيرة من الديناميت موضوعة على حائط منزل رؤوف ايوب انفجرت واقتصرت اضرارها على الماديات.

ولم يصيب ايوب او اي فرد من عائلته الذين كانوا في المنزل حين

لندن - «القدس العربي»:

في الوثائق الجديدة التي يضعها مكتب السجلات الوطني المعروف في جنوب لندن امام الباحثين بداية كل عام، وثيقة عن عملية ميونيخ التي قام فيها فدائيون من جماعة «ايول الاسود» بالهجوم على القرية الاوليمنية في ميونيخ عام 1972. ففي وثيقة تظهر رد فعل القنصل البريطاني العام في القدس على العملية، انتقد غاي وودرو القنصل العام، الاسرائيليين والالمانين ولامهم على نتائج العملية التي انتهت بقتل عدد من الرياضيين الاسرائيليين المشاركين في الدورة.

وفي التقرير الذي كتبه وودرو لوزارة الخارجية عن الرد الفلسطيني على العملية قال فيه ان العملية «خطأ لها بشكل جيد» وان الضسارة في الازواج يقع اللوم فيها على «الالمان والاسرائيليين الذين تميزوا بعقم الرد»، وقال القنصل في تقريره السري «قبل ان تلوم العرب (الفلسطينيين) علينا ان نضع انفسنا مكانهم».

واضاف القنصل قائلا «لقد رأى

احمد هوبر، رجل الاعمال السويسري هي التي تترح ويتعد علاقة بين الاسلاميين واليمين الاوروبي. فهوبر وجدول في كل انحاء اوروبا داعيا لافكاره المتشدة. وكان قد اقتنع بالاسلام في القرن الماضي، ويعرف بانتقاده لاسرائيل، ويدعو للجهاد، ويعترض لتحقيق لصلته بمجموعة تجارية «نداء» تنهها امريكا بالتعاون مع القاعدة. ونسبت اليه مصادر اعلامية قوله حول لقائه مع عدد من اعضاء القاعدة الذين وجدهم «انكباء ومتعلمين».

وكان مؤلف كتاب «مفكرات تيرنز» الذي يعتبر الاب الروحي لحركات اليمين الاوروبي قد دعي الى بيروت للمشاركة بمؤتمر حول الكارثة النازية الا ان الحكومة اللبنانية قامت بغلاء المؤتمر. وعلى الرغم من كل هذه الاشارات الا ان المراقبين الاوروبيين يعتقدون انه من الصعوبة بمكان ان يتخطى النازيون العنصريون عن عدائهم للاسلام وللوجود الاسلامي الاوروبي مقابل اتقاهم الكفري مع الجماعات الاسلامية. وعلق باحث آخر قائلا «نعم يلبسون الكوفة الفلسطينية كاشارة عن دعمهم لكفاح الفلسطينيين ضد اسرائيل، ولكن هذا ممكن ما دام الفلسطينيون يعيشون في ارضهم، ولم يهاجروا الى المانيا، حيث يتحولون بشكل مباشر لاعداء».

منع 50 مسلما من جنوب افريقيا من دخول قطاع غزة

تأشيرات دخول صحيحة من سفارة اسرائيل في جنوب افريقيا. ولم تقدم اي تفسيحات للموقف الاسرائيلي. نحو خمسين مسلما من جنوب افريقيا من دخول قطاع غزة في طريقهم الى القدس لزيارة المسجد الاقصى. وقال هذا المسؤول ان المواطنين الجنوب افريقيين كانوا يحملون

بكين تحث على تدخل واشنطن في شؤونها مع اسرائيل

بكين - ف ب: احتجت بكين الجمعة على تدخل واشنطن في شؤونها الداخلية مع اسرائيل التي جمعت مبيعاتها من الاسلحة الى الصين بناء على طلب واشنطن. وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان ان «الصين اعتبرت دائما ان تطوير تعاون عسكري تجاري عادي بين الصين واسرائيل هو قضية بين بلدين لا يحق لدول اخرى التدخل فيها». وكانت اسرائيل علقت قبل ثلاثة اسابيع جميع عقودها لتصدير

نازيون جدد يلبسون الكوفية الفلسطينية ويدعون لانتفاضة عالمية

باحثون يقللون من امكانية تقارب الجماعات الاسلامية مع اليمين الاوروبي المتطرف

لندن - «القدس العربي»:

اليميني الاوروبي الى ان الاخير استهدف جماعات المسلمين الاوروبيين الذين جاؤوا في معظمهم من دول غير اوروبية «مهاجرين».

ويقول مسؤول الماني ان الشارع اليميني الاوروبي لن يتخلى عن فكرة معاداة المهاجرين لصالح عقد تحالف مع الاسلاميين المتشددين يستهدف امريكا واسرائيل.. وقالت ناطقة باسم مكتب الحفاظ على الدستور الالماني في برلين لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان «المتطرفين اليمينيين المعروفين بمعاداتهم لكل ما هو اجنبي لا يمكن تخيل قيامهم بعقد تحالفات مع الاسلاميين»، ولكنها لم تستبعد امكانية التقارب الايديولوجي ولهذا يقوم المكتب بمراقبة ممثلي هذين العسكريين. ويقول مراقبون المان ان حركات النازيين الجدد، حملت اعجابا خاصا بالنشطين الاسلاميين خاصة بعد عمليات الهجوم على امريكا. وكان الدرس الاكبر الذي تعلمه النازيون من الاسلاميين هو التخطيط الصبور والبطيء والدقيق في نفس الوقت.

وقال ممثل في شؤون الاسلاميين ان «رجال القاعدة صاروا ابطلا وايقونات في عيون اليمين الالماني». ومع ان النازيين «يكونون الاسلاميين لانهم يعجبون بالتزام وانضباط وتكريس اتباعهم، لقضيتهم التي يادفون عنها. وعبر احد قادة اليمين الالماني عن

دهشته للحضور الاسلامي في محاضرة قدمها احد ممثلي حزب التحرير الاسلامي. ويدعم هذا القائد السويسري احمد هوبر احد قادة الجماعات اليمينية السويدي والذين تقول عنه السلطات انه يجذب اقامة علاقات مع اسلاميين متشددين. وقال الزعيم الذي حضر محاضرة ممثل حزب التحرير للجمهور المسلم في معظمه ان اليمين لن يقف مع امريكا عندما يتم الحديث عن «صدام الحضارات»، وقال ممثل حزب التحرير انه لم يكن واعيا بحضور الزعيم اليميني ولم يعرف عن وجوده الا بعد ما قيل له، ورفض ممثل حزب التحرير الذي يتعرض لتحقيق الماني فكرة التقارب الاسلامي «الاصولي» واليميني الاوروبي، مشيرا الى ان الطرفين يحملان افكارا مختلفة.

ويرى محللون ان هناك نوعا من التقارب الفكري بين «الشرق» و«الغرب» هو تبني جماعات حلقية الروس والجماعات النازية بعضها من ازياء الاسلاميين، وبدأ النازيون يشاركون في التظاهرات العامة وهم يلبسون الكوفية الفلسطينية، ويدعون الى «انتفاضة عالمية». وفي المستوى السياسي العام اليمين في اوروبا حاول قادة اليمين خاصة الزعيم النسواوي يورغ هايدر اقامة علاقات مع دول عربية تعتبر معادية لأمريكا، حيث زار هايدر قبل استقالته من حزبه ليبيا، ويبدو ان شخصية

إتهام بعض من يبيعون شعار «الأردن أولا» بأنهم غير مؤهلين.. ودعوات لمحاسبة المتسببين «بالوكسة» الكروية .. وتحذير من المساس بالبحر المسالم

هجوم مفاجئ على جماعة «الأردن أولا» واتهامها بتخويف الصحافة .. وأقلام تعارض «كوتا» التعيين النسائية

الاهداف والتوصيات من خلوة المرمر الميت وخلوة العقبة والمجلس الاستشاري الاقتصادي، واخيرا لجنة شاعر الأردن اولا وكلها قدمت برامج شاملة لاعادة صياغة الحياة العامة في البلاد.

وصف الحبيب: حسب الفاتك، استجابات لكل المطالب والاهداف والتوصيات فلم ترفض ايها صراحة، بل تعهدت بتحويلها جميعا الى واقع بصيغة قوية حينما وصيغته حيناً واخر وبذلك اختلطت الامور، ولم نعد نعرف ما هو برنامج الحكومة الحقيقي واولوياتها، وهل هي مضطرة لاجراء محكمة دستورية وكوتا نسائية واصدار شبكات لتحويل الاحزاب، خلفا لبقائتها ودائها واذا فعلت من غير المسؤول، الحكومة ام لجنة الشعراء ام الذين اختلفوا في البحر الميت والعقبة او صاغوا البيانات الختامية لهذذ اللقاءات.

في خلوة العقبة حيث شاركنا في محور الصحة لخطانا ووزير الصحة وهو المسؤول عن سياسة القطاع الصحي، كان يتصل في الرد على الاقتراحات والمطالب ويتسلف وكأنه في موضع دفاع عن نفسه وعن وزارته مع انه صاحب الحق الدستوري فيأخذ القرار النهائي.

وقال الكاتب: لو كانت الحكومة حائرة فيما تفعل لفهمنا واكتفينا بمنحمة في برنامجها الخاص بها، التي عبرت عنه باصدار 120 قانونا مؤقتا غيرت بموجبه الوجه القانوني والسياسي للبلاد لدرجة انه تفكر الاستشعاري القانوني التوسعي ثم تأتي لجنة الشعراء لكي تطالب بمجموعة أخرى من القوانين المؤقتة لتعديل قوانين مؤقتة –تعرض بعد على مجلس النواب – وقد تحتاج لتعديل الدستور، والسبب يتوقف الامر هنا فلجنة الشعراء قدمت وثيقة تتناول مشرة قطاعات وتطالب بتشكيل لجنة متخصصة لكل منها، في جماعة ارحموا الحكومة واسمحوا لها ان تكتم.

ويبدو ان إشارات صدرت من القصر الملكي تتسمج بالاختلاف في الاجتهادات كان لها دور في ميل بعض الأرقام لتفقد شرون لأعضاء اللجنة والتعامل معهم بدون المساس بالشعار نفسه اولا وبمعلول عن الحماية الملكية تانيا، وهو ما دفع لعودة موجة الدفاع عن الحرس القديم، والتعرض لخلاوات والتمزات التي تقدم توصيات لوزارة الرئيس على أي رغب.

وأظهر الدكتور فهد الفاتك تضامنا مع الحكومة في وجه جهات أخرى تتدخل في عملها حيث كتبت في صحيفة «الراي» يقول: المفروض ان تضع الحكومة برنامجها وتنتال الثقة عليه ثم تنصرف لتنفيذة بحيث يمكن محاسنة في ضوء التزامها الاقره لثلاثين وزراء للشعب، بل ان اختيار جلاله الملك لثلاثين وزيراً جديدا يعني ان لدى سبب اداء الاساسي بالذات توجيهات معينة تهاذي المرحلة، وقدر في الضرورة على ثقة النواب فقرر ان يعطيه الفرصة لتغييرها، لكن من ناحية العملية تعلق الحكومة تحت الضغط من الجهات والجماعات والكل يضع لها برامج عمل ويرسم لها اهدافا ولا يترك لها سوى التنفيذ الفوري، ويهدد كتاب التكليف السياسي والبيان الوزاري بعدم اجلس النواب، تلقت الحكومة فيضاً من

شقيق البنا يهاجم العلمانيين ويطلبهم بمعاونتته للتصدي للفكر الاسلامي الجامد .. وهجوم جديد ضد قاسم امين واتهامه بالتعاون مع الانكليز

اتهام امريكا بالاعداد لعملية ضد مصر وسورية وليبيا .. والمفتي يهاجم التكالب على العمرة مع الأزمة الاقتصادية

موفق لا ينظر الى الحاضر والمستقبل، ويحتاج لرؤية عميقة تافئة، اقدر انها متوفرة ان شاء الله في حزب الدعوة بتاريخه القديم والحديث، وكنت اظن ان اهل كتابت دور في الفترة السابقة وبشهادة الجميع من افيهم جريدة «الوفد» التي نشرت وتابعت ذات البرنامي والاباء والتقدير يحفظ لي فرصة العتاب للرفيق لا الاساءة والتشويه والمراجعة الوائثة لا التصديع، وما زلت اظن ان ما حدث تصعيد لا مبرر له بين الاخوان المسلمين والوفد بل يكسب احد منهما من وجه شيئا والحصيلة تستصحب في جيوب الاخرين وسيادتكم اعلم مني بهم فرقا بينا وبالوفد وبالوطن.

وبالنسبة لتعقيب الدكتور السؤل «الوفد، فإزور ما جاء به، «يختلف مع الدكتور حشمت حول اخاصه في دعوة الوفد الى ان يخوض معركة بنفسه ولا يلتصق بالحكومة او للتصق هي به، لاننا على ثقة من ان الدكتور حشمت يعرف في قرارة نفسه ان «الوفد» يخوض معاركه بنفسه دون ان يلتصق بالحكومة او يلتصق به، وبكفي دولا ان سبب الحكم بصدحة عضوية الدكتور حشمت يرجع الى انه مارس حقه في الاعداء في انتخابات عام 2000 بينما قام مرشح الوفد الاستاذ حشمت في من مارسه ذات الحق لصلحة مرشح الحكومة فلدي حرم من حقه في الاعداء وليس الدكتور حشمت المرشح المستقل اذ انك تهم الدكتور حشمت بالالتصق بالحكومة لانه كان يفتخر بالانتماء واز بالبعد، علم بان الذي يهدد الانتخابات الحالية هي نفس الحكومة ذات الابد، فلو انتمظن ان تكون الحكومة غير ملتصقة بالدكتور حشمت الاعداء فسنة 2000 وهي الال ملتصقة بعرض حشمت يراه نوعا من التصديع بين الاخوان المسلمين والوفد حصيلة في جيوب الاخرين لان الوفد حريص على احترام الجميع وازامة بالسلوك الديمقراطي السليم الذي يقتضي ان يعير كل صاحب فكر رأي عن نفسه بالوسائل السياسية والسلمية وهي الخطاية بالفول وبالكوتا دون مصادرة الاخرين الذين يخالفونه الراي ودون اتهامهم بالمعالة والخيانة والكفر، وهو العننى الذي ظهر في بيان لجنة الوفد بالجمهورية قبل ان يقابل الدكتور حشمت الامم والسلمية وهو العننى الذي يصرف عليه الوفد اليوم، وغدا، وفي الختام نضع اام الحقائق التالية: «الوفد» هو هذا الغمز واللمز حول شبهة التصاق الوفد مع الحكومة، فالوقد لا يجيد عن طريقه السياسي الذي يتعمد الالتصاق بالوسائل السياسية وضرورة التمسك الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، ولخالف الوعد السياسي منذ نشأته يحقق دائما من خلال الشريعة السياسية والقانونية القائمة، فهو يطالب بالاصلاح والتغيير للوصول الى السيادة الكاملة لامة والاخ بالوسائل السياسية السلمية وبالتالي لا يسعى اليها للهدم لاعادة البناء ولا يستخدم في فكاحه اي أسلوب سياسي او غير علني وبالبناء على ذلك فان الوفد حيايته وكي جميع الانتخابات التي خاضها لم يبادر بانها الحكومة واجهتها بالزور وما كان يعقب الوفد على احداث الانتخابات بعد وقوعها ويطلب السؤال اجابية: لماذا لم توصف انتخابات سنة 2000 التي فاز فيها الدكتور حشمت بالانتخاب والتبلاغ وبالرغم من انها هي ذات الاجهزة التي حشمت هو ذاته واتماؤه الى الاخوان المسلمين لم يتغير؟»

معارك دينية

والى الاخوان المسلمين في جريدتهم «أفاق عربية» وقول عطية العثماني عن انظمة امة خدا السليف خدا للخلق، «بدا عام ميلادي حين استقبله البحر بالرفض والطبول والوجون، اما نحن العرب فمنازلنا في انتظار الذبح والسيديرو لاعداء الفريضة الهيمنة الامريكية الصهيونية على الامة العربية والاسلامية، صمحن ان الصهيونية على الامة العربية والاسلامية هي الدول العربية كانت العراق، ولكن الدول قادم على الدول العربية والاسلامية الاخرى، فغدا سورد وبعد غد لبنان وما مصر من الغفر الامريكي الصهيوني بعيدة» وتسرع واليخلاق من هؤلاء العرب العظيم الطمئني الاستاذ جماعة الزهر وقوله: نحن تحت خطر فلسطين، بمواقفنا الخزية من قضية فلسطين، منذ أكثر من عشرين تصددهم امة العرب الشارونية وتهدم منازلهم وتجرف اراضيهم على مجمل من حاصلين زراعية، مثل من نشاء وتعقلن من نشاء وتدور البنائيات على في فابن نحن من هذا كله، لا وجود لنا على الاطلاق، وهذا هو الذي سجد السامر الفاضل شارون على ان يزياد محببة وكوشية كل يوم ضد الشعب الفلسطيني التام عليه عالميا، ثم تجاوزتا درجة تحت الصفر حيث كندا تدفن في بطون الايام امام ما يريد زعيم الغلوب الجديد الرئيس بوش بالارض العراقية المملوء بحرب امير، والعالم كله يعرف ذلك، ان بغداد التي تعرضت لهجمة مفول وولكي في القرن السابع الهجري تتحرش الان لهجمة وكوشية ضد المغول الجديد بوش وجنوده، وهم يفتشرون ايام مساحات واسعة من اراضي الخليج العربي ومياهه الدولية، ولم يلق قادة المراد في مؤتمر صافين بوم الله وامام شعوبهم، اما العراق دولة غير عربية».

الوفد والاخوان

وتترك الاخوان وما يتكهنونه في جريدتهم التي المعركة التي اشتعلت بينهم وبين حزب الوفد بسبب معاملة البحرية افي عضو مجلس الشعب الاخواني الدكتور جمال حشمت وبين مرشح الوفد حشمت قحج، وكان حشمت قد غمز مرشح الوفد في تصريحاته لانه وردت «الوفد» يعنف عليه وتتهم بالانحياز بالعدوة لسياسة التكفير، وامن (الجمعة) نشرت «الوفد»، التي اعطى صفحتها الامم والسياسة بارز ودكتور حشمت على المسؤول بحزب الوفد الذي ادلى للجزيرة بالتصريحات ونفى ان يكون قد غمز في خبري قحج، انه اتهم الوفد صراحة بأنه يتحالف مع الحكومة في معركة الاعداء وردت عليه الوف بتعقيب وفاد انها مدعومة من قبل الامم، واما ابرز ما قاله حشمت قحج: «اني ادرك خلاص ان يدبر الوفد معركته بنفسه ولا يتصل بالحكومة او للتصق هي به، فالمرشوق في دنهور وازوية حزام الغلب الضغوط الامنية التي تمارس على ابناء الدائرة لاجاج مرشح الوفد وهذا يبسه له ولحزبكم وهو ما اريا به ان يحدث، وموقف الصمت او المشاركة في هذه الضغوط (لا قدر الله)



رئيس الوزراء هو الفشل الذي يتردد في جنباقتنا والأكثر في تاريخ الزعامة الاسرائيلية الجديدة اليأس يتفشى ليس بسبب الفلسطينيين ولا العراق وانما بسببنا نحن.. الفساد والعفن وشارون



شارون والغاشل والملاحق بالفصاح يقف أمام لوحة اللغنان الاسباني بيكاسو في متحف تل ابيب

حملة «بيبي الجديد» بعد انهيار 1999. والمطلوب الآن ان يظهر في ثوب جديد مغيرا صورته السابقة ومعترفا بالأخطاء. خطته كالعادة دائما أعدت بسرية وفي دائرة ضيقة وبطريقة لا تكشف التوايا الحقيقية ولكنها تستعمل على اعداد الارض. الا ان الامر تسرب رغم ذلك. عند كبير من مقربيته تحدثوا عنها بصوته. والزيرة أعدت في المقابل «انا لا اتوي التوجه للخارج الآن، ومستعد للتجول في الشارع لساعة متمسعا، وذلك حتى لا يتهم بعد الانتخابات انه قد فر ولم يمد يد العون. في يوم الاربعة صباحا وبعد ما نشر في صحيفه «معاريف» حول عودته كان عليه ان يهده يهده روع ثلاث جهبات، بنيامين بن البعازر الذي عبر عن النفي القوي للامر. وعمرام مستعان الذي عبر عن النفي أمام الكاميرات، ووفير بيئس الشخص الذي انقسم على ان يبارك ان يعود للقيادة الا على حثته. الا ان في هذا النمرا أيضا بيعت على التفاوض اذ مستعان، فقد تذكروا البديل فجأة.

أخذ يحرف نظره للوسط. فجأة يظهر امامنا نيباً في صحيفة سعودية حول «مفاوضات سرية بين شارون والفلسطينيين» حول مسودة للتسوية. واذا لم يكن ذلك محزناً جدا فانه يمكن ان يكون مضحكاً جدا. الجمهور حائر ومتساع بعد عن شارون في اليسار، فليتفضل ويقول لنا ما هي خطته وحقيقته.

باراك يوزع الكتب

أحد المقربين من يهود باراك قال لأحد معارفه مؤخرا ان باراك يريد العودة ويخطط لها فعلا، فهو يقدر ان مستعان سيهادر في الانتخابات، وان الحزب لن يجد مقرا من ذلك. المقرب قال أيضا ان باراك طلب مساعدته، الا انه أجابته بأن ذلك قد يحدث بعد الانتخابات فقط، وان المطلوب الآن مساعدة مستعان. هذا كان دليلا آخر من بين دلائل كثيرة متراكمة في الاسابيع الاخيرة حول خطة باراك للعودة. والحقيقة هي ان فهم رغبته في العودة لا يتطلب عبقرية كبيرة. فكل المؤشرات موجودة منذ الآن. في الاسابيع الاخيرة التقي بعدد كبير من الناس وبدأ في اعداد الارض والتقرب من جديد. شيء ما اقرب الى

فيها عرفات شارون في عرقلة الكفاية في اللحظة الاخيرة. عمر سليمان قال بعد ان زاره في المقاطعة ان التفاوض معه مثل الرسة في الهواء حيث يكون سهلا الا انه بلا نتائج. والان بعد ان جاء اورداد بينغتون رئيس اللوبي الفلسطيني في واشنطن، القنصل الامريكى في شرقي القدس سابقا، الى المقاطعة مع رسالة حازمة من امريكا يبدو ان شيئا ما قد تزحزح عند عرفات.

أحد المسؤولين الفلسطينيين المشاركين في اللقاء قال ان انطباعه بأن عرفات قد أدرك حجم المسؤولية وجسامتها والحاجة الى اختراق الطريق المسدود، وحتى السوريين المنعزولين من امريكا أخذوا يساعدون بطريقة ما.

ابو مازن يقول لسامعيه في الاشهر الاخيرة «هيا بنا نخرج معا فمفاوضات مع شارون وسرعان ما سنكتشف من وجهه الحقيقي خلال فترة سنة». ابو مازن دعا شعبه الى وقف العنف والتفاوض. الا ان الفلسطينيين كعادتهم لا يصغون له. وهم ما زالوا يقودون المنطقة في المتحدر الذي يساعده شارون في اخفاء هويته الذي يبدي شجاعة لا بأس بها في هذه الاشهر قد أخذت تفعل فعليا في القاهرة. ولكن كلما برزت فرصة للهجوم ولو مؤقتا حدث شيء ما ليقسد الامر. وهذا كان يأتي عادة من الجانب الاسرائيلي: رائد الكرمي، صلاح شحادة، وفي الاسابيع المضي للجنش فجأة عملية اعتقالات واسعة قتل فيها عشرة فلسطينيين. ولرئيس هيئة الاركان ذراع وتفكرسات دائما. الرسم البياني للائذارات يواصل التصاعد في كل صباح مجددا. ومن الناحية الأخرى تكرر الظاهرة نفسها بصورة ثابتة ومقلقة.

الآن يجتمع قادة فتح وحماس والجهاد واتباع عرفات برئاسة ابو مازن في القاهرة للتوصل الى وقف لاطلاق النار من طرف واحد وفي الايام الاخيرة، وهذه الخطوة ولدت عند اليستر كروك وأصبحت في رعاية عمر سليمان. انها المرة الاولى التي قد لا يساعد

الجديدة. فهل يحتمل ان هذه نهاية الامر؟ مقبرة في الليكود شارون خطط لاجتياز الاسبوع الثلاثة التي تفصله عن الانتخابات بلطف ويسر. الا ان قضية الفساد جاءت وافسدت عليه خطته. حزب العمل تحديدا قدر ان القضية ستمر خلال ايام، الا ان تقديره كان خاطئا. القضية ما زالت حية وستبقى كذلك لشهرين آخرين. النار تودر الآن حول شارون نفسه. عمري وجلعاد وبعدها سيأتي دورهم.

نعمي بلومنتال جاءت لاتباع شارون في الوقت المناسب، عندما تأخذ الطائرة في الاهتراج احبانا يقومون بالقاء بعض الحاجيات منها. ارتور تفلكشتاين كان ضد اقالته، بالمناسة، أما الآرون في الطاقم الاستراتيجي فقد أبدوا هدفهم كان ابراز شارون لزعامته وسعيه لكفاحة «الارهاب». هذه الصعة الاعلامية نجحت في اليوم الاول، الا انها سرعان ما سقطت على رؤوس من القومها في الهواء للفت الانتظار. بلومنتال قالت لشارون في خلال المقربين ان عليه ان يفحص كيف تسلس الجناة الاجراميون لليكود بدلا من ان يسلم سيفه عليها. في ظل هذا الوضع مرس الضغط على شلومي عوز حتى يستقبل كمحولة زائدة بتوجب القاؤها من السفينة الغارقة. وبلومنتال تحولت في هذه الالقاء الى شخص مظلوم وعززة في مزرعة شكميم الشارونية تعد للذبح في المطبخ. الصورة بدت وكان شارون قد تكل بها وطلهها زيادة عن اللزوم. وكل هذا فقط لانها صمدت في التحقيق. وهي ليست الاولى التي تفعل ذلك ولا الاخيرة أيضا.

أحد نشطاء الليكود البارزين اعتبر الأجواء في مقر الليكود «مقبفرة». الليكود ما زال في صدارة الاستطلاعات، وهذا الوضع كان سيستبب في حرق الارض لو وجود الليكود في الحكم. أما بالنسبة لحزب العمل فالوضع ليس أفضل حالا. مقرة في حانا اكنتاب، وجاءه بأثثة واتهامات متبادلة. التناقض هنا يبدو وجاه وكان الحزبين الكبيرين قد خسرا المعركة. وان كان الامر كذلك فمن هو المنتصر اذ؟ الحزبان وجدان صعوبية في اجتذاب الناخبين. والشرطة بالمناسة بحاجة الى المزيد من الحققين لان الضحايا والاشعة ومتشعبة وهناك قضايا أخرى في الانتظار. لاقبال كثيرة عنفة وثنتة تفجرت في الجوه، وقائد اللوبي على رأس القائمة. كيف اجبروا اعضاء «ايغد» على الانتساب لليكود وماذا حدث في الصناعات الجوية.

هذا ما كتبه الوزير المستقيل لرئيس الوزراء «في ظل حكمك انقلت «الارهاب» الفلسطيني في ارض اسرائيل كلها، وتسبب في خسائر فادحة عند اليهود والعرب اليرباء، سياسة الحكومة أدت الى اهمال حياة اليهود. أنا لا استطيع المشاركة في المجابهة الحالية في الوقت الذي أعرف فيه ان هناك امكانية للقضاء على «الارهاب» بطرق أخرى. في فترة حكمك غير قادرة على معالجة مشاكل البطالة والفساد والحد الأدنى، هناك لحظات في حياة الشعوب والناس يتوجب عليهم فيها ان ينهضوا للمكافح بكل قواهم قبل ان تنفثي الفوضى، وربما كانت هذه آخر فرصة للقيام بذلك».

من المثير ان تعرف ماذا كان اربيل شارون سيكتب لرئيس الوزراء شارون لو كان عضوا في حكومته، ذلك لان الموقع لم يتغير بصورة ميدانية. ما حدث هو انه تدهور فقط من الناحية الكمية وبدلا من عشرات آلاف المواطنين الذين يهرون في ضائقة يوجد اليوم مئات الالاف بل وملايين. كما ان «الارهاب» الذي كان يسقط ذات يوم مواطنين قلائل قد يصلون الى اضع عشرات في السنة أصبح اليوم يزل على سطح الارض قيورا لمئات كثيرة وما زال الحبل على الجرار. الدولة في نهاية المطاف تتفكك، وهي في ايادي شارون، وتضع منه.

صحيح انه يتدبر اموره بصورة غير سيئة، يضبط نفسه ويمك وادع رداوية. فقد استغفص العبر من تجربة من سيوفه في التصرف والسلوك الشخصي. لديه مستشارون ممتازون الا ان هذا كله لا يغير الحقيقة انه قادنا من خلال بث احابيل اللبيلة الى اسرايل قوية وربما أقوى من أي وقت كان سابقا. قوة جيشها معروفة للجمع وقدراها التكنولوجية في اخرى جيدة. انها المرة الاولى التي لا يتحدثون فيها هنا عن الامم والمستقبل. اليأس يتفشى ليس بسبب الفلسطينيين والعراق وانما بسببنا نحن. الفساد والعفن والسلطة والاحزاب والتنطة، المسارير الجماهيرية، الاخلاقيات الفاسدة، ثقافة الغاب وعدم الشجلا. الناس لا يشعرون بالرغبة في النهوض من الضيقة ولحظات في حياة الشعب، كتب شارون لشامير وكان يعرف ماذا يكتب. شارون كان دائما في غضب الدائم والمحترف لكل الوزراء كانوا من كانوا. لقد كان دائما محتررا من الحققين لان الضحايا والاشعة واليوم انه كان على حق. هناك لحظات يتوجب فيها محاسبة الذات والتحقق مما يحدث لنا وسارون سيحدث. شارون هو الفشل الذي يتردد في جنباقتنا والأكثر نجاحا في تاريخ الزعامة الاسرائيلية

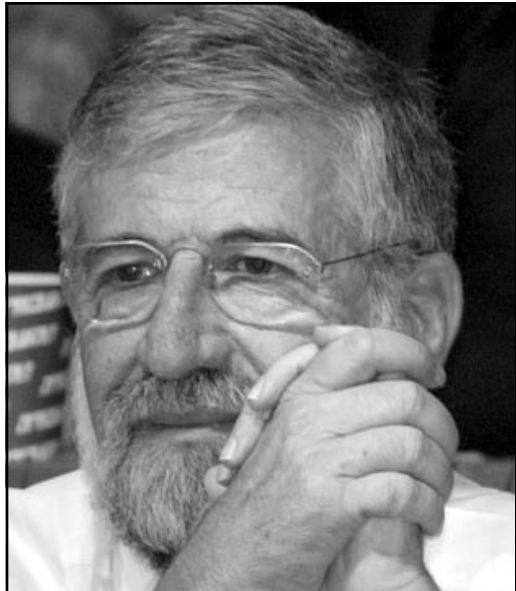
بن سكيفيت (معاريف). - 2003/1/3

مقابلة مع وزير الدفاع شؤول موفاز:

قضية طرد عرفات وازاحته عن مسرح التاريخ هي مسألة وقت... ونقرب من تحقيقها توجيه ضربة لغزة وارد.. وواشنطن قد تحاصر بغداد... ومتساع باع نفسه لـ «الارهاب» الفلسطيني



شؤول موفاز



عمرام مستعان

لأمن دولة اسرائيل ومستقبلها، هذا استسلام - استسلام لإرهاب الذي سيؤدي الى دولة ارهاب على مقربة من منازلنا. هكذا لا يحل الصراع، وانما يُنقل لاولادنا ولأحفادنا وللأجيال القادمة. وهذا الموقف ينطوي على عدم فهم للواقع القائم، وأنا اسأل نفسي في بعض الاحيان اذا كان من يقتصر مثل هذه الأفكار يعيش حقا في دولة اسرائيل في العامين الاخيرين، هذا ينطوي على ضعف ونقص في القدرات السياسية.

عمرام مستعان (معاريف). - 2003/1/3

تشكلت حكومة وحدة مع حزب العمل فان موفاز لن يكون في هذا الموقع. هل قطع لك وعد بهذا الصد؟ هيا نقول انه بعد تفكير معقد حول الخيارات المختلفة فإنتي قد فهمت أنني سأكون وزير الدفاع القادم. واذا لم يعين موفاز، رغم كل ذلك، وزيرا للدفاع فهناك مرشح آخر في هذه الالقاء للمنتصب وهو رئيس حزب العمل عمرام مستعان. ومن المثير للاهتمام ان نسعم موفاز وزير الدفاع الحالي المهني حول خطة مستعان للفصل أحادي الجانب في حالة فشل المفاوضات السياسية.

موفاز: «الفصل أحادي الجانب ينطوي على كل المخاطر المحتملة

تشكيل تحالف للعمل ضد تنظيم القاعدة في كافة المجالات. لو كانت العملية في مومباسا ضد الطائرة الاسرائيلية قد نجحت فكيف كنا سنرد ضد عدو غامض تقريباً؟ ليس من الصحيح ان نقول الآن ماذا كنا سنفعل لو حدث امر معين. وبالنسبة لرد على مثل هذه الصواريخ الموجهة ضد الطائرات، فإننا نسعى لتطوير اسلحة مضادة وانامل ان يكون ضد بالتعاون مع دول أخرى. هذا الى جانب تحصين الطائرات المدنية، وهذا سيحدث خلال شهر أو شهرين.

عندما كنت رئيسا لهيئة الأركان أيدت طرد عرفات، الا انك لا تكرر هذا الطاب أعندما أصبحت وزيرا للدفاع؟ كانت امامنا فرصة في السابق لطرد عرفات، ولو فعلنا ذلك قبل سنة أو سنة ونصف لكان الواقع مغايرا الآن. ولكن هذا لم يحدث، ويبدو لي الآن أننا أمام تصدعات أخذت في التزايد في صفوف السلطة الفلسطينية. وهذا انجاز ونجاح لا لادارة الصحيحة لصراعا ضد الفلسطينيين.

وماذا بالنسبة لعرفات رغم كل ذلك؟ عندما كنت رئيسا لهيئة الأركان أيدت طرد عرفات، الا انك لا تكرر هذا الطاب أعندما أصبحت وزيرا للدفاع؟ كانت امامنا فرصة في السابق لطرد عرفات، ولو فعلنا ذلك قبل سنة أو سنة ونصف لكان الواقع مغايرا الآن. ولكن هذا لم يحدث، ويبدو لي الآن أننا أمام تصدعات أخذت في التزايد في صفوف السلطة الفلسطينية. وهذا انجاز ونجاح لا لادارة الصحيحة لصراعا ضد الفلسطينيين.

موفاز قد يكون المتحضر الأكبر من قضايا الفساد في الليكود، كما مفضل يفقهه الحزب الخارجي لاسرائيل. ولن يتوفر موفاز من شارون بالوصول على حقيبة الدفاع في الحكومة القادمة. يقولون ان هذه الوزارة ستكون لموفاز اذا فازوا في الحكم، ولكن اذا

باستخدام سلاح غير تقليدي، ربما نووي مثلا؟ اذا استخدموا ضدنا سلاحا كيميائيا أو بيولوجيا، لا سمح الله، فسيتوجب علينا الرد حسب رايي. وهذا سيعتبر تجاوزا لكل الخطوط الحمراء، قرار الرد نحتفظ به لانفسنا، ولكن العراقيين يعرفون جيدا انه اذا اجتازوا هذا الخط فإن ذلك سيكون خطوة صعبة وموجعة بالنسبة لهم. رغم ان احتمالات اصابتهم لوطاني دولة اسرائيل متدنية وأنتا لن تضطر للتحرك.

هل يمكن حسب رايك الاعتماد على منظمة «الحيش» التي يقترض ان تعترض صواريخ حيتس المتوقعة في الاسبوع القادم؟ جماعة منظمة «الحيش» عالية جدا، حتى اليوم اجرينا سلسلة تجارب، ويوم الاحد توجد تجرية اخرى من دون علاقة بالحرب الوشيكة. واذا قتلنا هذه التجرية يكون لدينا وقت كاف للتعديل والاستعداد كما يتوجب. كما يجدر ان نذكر ان لدينا بطارية باتريوت الى جانب الحيتس وبطارية باتريوت امريكية اخرى وهناك بطارية ألمانية قادرة مساعدتنا وتعزيز دفاعاتنا.

هل توصي المواطنين بمنظمة الوسط ايبان للحرب؟ اريد ان اقول للمواطنين ان من المفضل ان يكون تصرفهم وفقا لتوصيات وتعليمات المؤسسات المختصة.

هل قمت أنت بحجز غرفة في فندق في ايلات لعائلتك؟ لا.

ماذا بالنسبة لتنظيم القاعدة، من دون العلاقة بما هو متوقع في العراق أصبحنا ندرک أننا مستهدفون من هذا التنظيم كما حدث في مومباسا؟

تنظيم القاعدة أطلق أنزوع التتبن الى داخل الشرق الاوسط أيضا، وتوجد خلايا تابعة له في غزة. في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) حدث هجوم على باض في نتساريم وكان في تنظيم القاعدة وراء هذا الهجوم. كما تعرف عن الدبلوماسي الامريكى الذي قتلوه في الاردن قبل شهرين. وفي لبنان توجد مجموعات لاعضاء القاعدة وهم أيضا مصدر للخطر ضدنا ولأستيعام كل ما يكون لهم اتعاب في مناطق أخرى من الشرق الاوسط. القاعدة يبحث عن اهداف اسرائيلية في الخارج أيضا، ونعتقد ان محاولات هذه دستتصر. خلال زيارتي لواشنطن مؤخرا طرح

ما رايك بقضايا الفساد في الليكود؟ رئيس الحكومة اقال نائبه الوزير نعمي بلومنتال في هذا الاسبوع، فهل تؤيد قراره؟ ماذا، هل هذا تحقيق بوليسي هنا؟ تساءل على وهو يحسد باعتباره شخصا ان يتم استعداده للتحقيق. «انا اعتر بكوني عضوا في حزب الليكود، فهو حزب وحركة كبيران، و عدد الأحداث غير الطيفية التي حدثت والتي لا يرضى عنها محدود. الليكود حركة عاملة واعضاؤها ممتازون، اكتب ذلك مرتين، اعضاؤها ممتازون».

وبعد هذه المقدمة المطولة نسبيا توجه موفاز للحديث عن موضوع بلومنتال: «انا اعتقد انه عندما يكون شخص منتخب جماهيري في موقف يتوجب عليه ان يدلي فيه بشهادته أمام الشرطة فعليه ان يفعل ذلك. اما تصرف شارون فهو صحيح في الاطار العام، وقد درس الامر جيدا حسب علمي».

ماذا سيحدث معك، هل طليوك بأبومر غير سليمة؟ هذا لم يحدث معي، رد موفاز بتشكك واكمل: كل واحد يعبر للأخرين عما يمكن ان يطلب منه وما يمكن ان يتوقعوه منه، بالنسبة لي لم يتوجبوا لي بهذا النوع من الامور، وسرعان ما أرفد: ربما كان هناك توجه لمرء واحدة ومحاولة للتلميح لامر ما لم يبد لي سليما، التلميح كان مبهما جدا.

كوزير للدفاع هل توافق على توجهه في ايلات لعائلتك؟ الاستخفا في الحرب القادمة؟

انا لم اسمع اي استغفاف، وعمليات الاستعداد التي جرت في الجيش وفي كل اجهزة الطوارئ انا انما تيرهن على أننا نأخذ التهديد بجديده.

صدام يرهن في السابق انه قادر على استخدام السلاح الكيميائي، اذا علمنا ان العراقيين يتون مهاجمة اسرائيل بسلاح غير تقليدي، فهل من الممكن ان تقرر اسرائيل توجيه ضربة وقائية أولى؟

هذه ليست حربنا وانا اوضح خلال زيارتي السياسية للولايات المتحدة أننا لن ندخل فيها بمبادرة منا، ولكن اذا هوجمنا خلال الحرب فنحن نملك كل الحق الموجود في العالم للدفاع عن مواطني دولة اسرائيل.

اذا هوجمت اسرائيل بسلاح كيميائي أو بيولوجي فهل ستقوم هذا التقدير صحيح مع تحفظ واحد، وانها لن تكون حربا سرية، ينتج فيها الامريكويون باسقاط صدام حسين خلال يوم. يومين. ثلاثة. مثل هذا الامكانية قائمة، وهي حتى معقولة جدا. ان النظام العراقي بطبيعة الحال قريب من الانهيار. انه معطوب، مكروه من الجيش، وغير قادر على اثاره حماس الامكانيات.

الانتصار الامريكى العاجل واقامة نظام ديمقراطي في بغداد بدون ان ينشأ خطر مما اسرائيل، من شأنه ان يجرک عملاا الاقتصاد العالمي وبعد ذلك الاقتصاد الاسرائيلي. حيث سيعطي دفعة

سيفر بلوتسك (يديوت احرونوت). - 2003/1/3

الحصاد الثقافي لعام 2002: الرباط

تتويج لافت للأدب المغربي في الخارج وغياب جائزة المغرب للكتاب للسنة الثانية على التوالي وتظاهرات يطبعها الارتباك واحتفاء بالثقافة الإسبانية في أوج الأزمة السياسية

الرباط - «القدس العربي»

- من الظاهر الطويل:

شهد العام الذي ودعناه العديد من الأنشطة الثقافية والفنية التي أقيمت في المغرب من لدن عدد من الجمعيات والمؤسسات الفاعلة كاتحاد الكتاب وبيت الشعر ورابطة الأدباء والنقابة الوطنية لمحترفي المسرح والنقابة الحرة للموسيقيين وكذا وزارة الثقافة. ويلاحظ أن جل تلك الأنشطة والتظاهرات يقتصر على المدن الكبرى كالرباط والدار البيضاء ومراكش وفاس، ولما يمتد إلى المدن والأقاليم النائية المتعشبة للثقافة. كما أن تلك الأنشطة تقام في ظل قلة في البنيات التحتية الضرورية من مجمعات ثقافية ومساح وأروقة، ويتم استعاضة ذلك بتقديم العروض إما في الهواء الطلق أو في الأسكن الأثرية أو في الفاعات الرياضية الكبرى.

ويتسم النشاط الثقافي والفني في المغرب، أيضا، بعدم الانتظام وكذا بالاختصار على أوقات محددة من السنة، خاصة أثناء الشهور المتراوحة بين أواخر فصل الربيع وأوائل فصل الخريف. وبينما تشهد المهرجانات والقراءات تزامنا وكثافة خلال أسابيع محددة، فإن باقي فصول العام تشكو من فراغ شبه تام في هذا المجال.

ومن جهة أخرى، يلاحظ أن المراكز الثقافية الأجنبية (ومن أبرزها المركز الفرنسي) تضاعف حضورها الثقافي بالمغرب، الشيء الذي يجعلها تتفوق في كثير من الأحيان على المؤسسات المحلية.

وعلى مستوى التأليف والنشر، فعلى الرغم من ارتفاع وتيرة الطبع، فإنه يصعب القول بوجود كتاب أو عدة كتب شكلت الحدث البارز الذي استرعى اهتمام القراء والنقاد خلال العام 2002. غير أن السمة الغالبة على السنة التي نودعها هي حصول عدد من الكتاب والأدباء والمبدعين المغاربة على جوائز هامة ذات صيت دولي. وفي هذا السياق، يمكن الإشارة على سبيل المثال إلى الأحداث التالية:

- فوز الأديب والمفكر بنسالم حميش بجائزة قسم النشر بالجامعة الأمريكية للعام 2002 عن روايته «العلامة»، وسلمت له الجائزة في احتفال أقيم بمناسبة الذكرى الـ 91 لميلاد نجيب محفوظ. وكانت لجنة التحكيم مكونة من الدكتور فرديان غزول (استاذ الأدب الإنجليزي والفرنسي بالجامعة الأمريكية) والدكتور هدى وصفي (استاذ الأدب الفرنسي بجامعة عين شمس) والنقاد رجاء الفقيه والكاتب عبد المنعم تليمة (استاذ الأدب العربي بجامعة القاهرة) ومارك لينز رئيس قسم النشر في الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

وتدور رواية «العلامة»، التي نشرت في الرباط عام 2001، حول الحياة العاصفة لفيكتور فرانز التشاريخ على طول، الذي يستغل الكاتب اقتناعاته وأفكاره عبر سرده الفني المتميز بالسهولة المتعمدة وتنفرد على شخصية تاريخية فذة بجوانبها الإنسانية العميقة وفلسفتها في التاريخ والاجتماع وتفاعلها مع التصديقات الكبرى في عصرها وعلى مستوى التشكيل الجمالي، حيث وفق بنسالم حميش في دفع التقريبي إلى التصويري والمباشر إلى المجازي والمجازي إلى الرمزي؛ وذلك كما جاء في تقرير لجنة التحكيم، وتعددت الجوائز الأمريكية بترجمة رواية «العلامة» إلى اللغة الإنجليزية ونشرها في عدة بلدان.

وحول مدلول هذه الجائزة بالنسبة للحركة الأدبية المغربية، نقل عن حميش قوله في تصريح صحفي: «إن قرار الجامعة الأمريكية ولجنة التحكيم التي تضم نخبة من الأدباء والمؤرخين منح الجائزة لكتاب مغربي يعد اعترافا صريحا ويعني أدق تكريسا لهذا الاعتراف بان المغرب يشهد لحظة نشيطة سواء في الأدب أو الشعر أو الرواية، وهناك اجتهادات لا تدعو إلى القطعية كما قد يدعي البعض، ولكنها تشكل قيمة مضافة تضاهي إلى القيم التي تراكمت عبر عقود من الزمن، إذن إنها تأكيد على أن الإبداع الأدبي في المغرب يشهد بكل خير».

وعلى يشر للبرلمان الهولندي المغربي حميد لمحمدياني على جائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع عن روايته «رحلة خراع الطريق السيار». وذلك مناصفة مع الروائي الفلسطيني أحمد رفيع عن روايته «القرمطي». وقد تسلم الكاتب المغربي جائزة في حفل كبير نظم بمسرح أمانة «عمان»، واشرف على تسليم الجائزة للعالم الأردني، وذكر لمحمدياني - وهو أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب بفاس - أن روايته الفائزة «هي مزيج من التشخيص والرمز، بحيث تحاول تصوير الواقع العربي والصراع مع الغرب». وقد تبارى للفوز بجائزة الملك عبد الله الثاني في حفل الآداب والفنون - والتي خصصت هذا العام للرواية - 25 كاتباً روائياً من 6 دول عربية.

وفي مقر البرلمان الهولندي بلالها، تسلم الباحث المغربي محمد شفيق (عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالمغرب) الجائزة الكبرى للمؤرخ كلاوس بروس سنة 2002، التي تمنح كل سنة لأفضل الإنجازات عبر العالم في مجال الثقافة والتنمية. وتميز حفل تسليم الجائزة بحضور عائلة هولندا الملكة بياتريكس، وكانت لجنة منح الجائزة قد اختارت بالإجماع محمد شفيق، من بين عشرة مرشحين، للفوز بجائزة هذه السنة البالغة قيمتها المالية 100 ألف أورو من بين عشرة مرشحين، وذلك تقديراً لمسيرته العلمية التي تمتد على مسافة ثلاثين سنة والتي سعى خلالها إلى إثبات الخصوصية الأمازيغية كجزء أساسي من مكونات الثقافة المغربية، ومن بين إسهاماته الفكرية القاموس العربي الأمازيغي في ثلاثة أجزاء.

- ومنحت دار نشر إسبانية الكاتب المغربي



محمد بنيس (القدس العربي)



بنسالم حميش (القدس العربي)



الشاعر الصيني بي ضاو



المخرج الأمريكي فرانسيس فورد كوبرولا في مهرجان مراكش السينمائي

العربي الحارثي جائزة «سيال نوبل للسرديات» للعام 2002، وذلك عن مجموعته القصصية «ذاكرة القفل»، وبذلك يعد أول كاتب غير إسباني يتل هذا الجائزة التي أحدثت قبل أربع سنوات والتي تبلغ قيمتها المالية حوالي 6000 دولار. وحسب الحارثي، فإن المفاجأة التي حملتها جائزة هذه السنة هي افتتاحها على طقوس سردية مغايرة، أي تلك التي يندرج فيها هو، ويقول: «رغم أنني أكتب بالإسبانية، فإن طقوسي السردية مختلفة، لأنني أكتب عن شخصيات وأوساط مغربية، كما أن اللغة التي استعملتها إسبانية مخضرة، تمس شيئاً ما الحياة اللغوي الإسباني، وأنتهك حرمة هذه اللغة التي تشكلت - هي الأخرى - موضوعاً لدي». ويوضح أن المثير في مجموعة القصص ودعم الجائزة والتي تضم سبع قصص، كون السارد فيها شخصيات نسائية.

وإذا ما في إطار الجوائز، فاز الباحث المغربي الدكتور جليل بناني بجائزة «سيغوند فريد» وذلك عن أبحاثه واجتهاداته في التحليل النفسي، ومن بينها كتابه عن المراهقين. وأعلن في الرباط عن نتائج جائزة الأطلس الكبير التي دأبت مصلحة التعاون والعمل الثقافي (بالعربية) ورات لجنة تحكيم الجائزة - (مكلف ترأسها الأستاذ محمد أركون - «أن العطين المذكورين استطاعا ملامسة قضايا جوهرية، وتمكنوا من مساواة تفاصيل تاريخية واجتماعية دقيقة ميزت المجتمع المغربي، وغطيا كل الجوانب الأساسية في الموضوعين اللذين اختاراهما لبحثيهما، ليكونا بذلك قد استجابا للمقاييس التي وضعها الجائزة».

وفي الوقت الذي حظي فيه هؤلاء الكاتب المغاربة وغيرهم بالتكريم على المستوى العالمي من قبل مؤسسات أجنبية، فإنه لوظح أن السنة الحالية - شأن سابقتها - اتسمت بغياب المغرب التقليدي السنوي المتمثل في تسليم جائزة المغرب للكتاب وجائزة الاستحقاق الكبرى اللتين تشرف على تنظيمهما وزارة الثقافة. لم يقم حفل تسليم الجائزة على الرغم من أن لجان التحكيم أتمت أعمالها، وصار الكتاب الفائزون معروفين، ومن ضمنهم الشاعر إدريس الملباني، ويبدو أن وزارة الثقافة تنظر بإشارة من الجهات العليا لتهيئة ظروف الحفل ومراسيمه. علماً بأن العالم المغربي محمد السادس كان أقيم قبل سنتين حفل استقبال خاص للكتاب الفائزين بجائزة المغرب للكتاب لعام 1999.

وبعد أن تحدثنا عن الاحتفاء العالمي بالكتاب المغاربة، نشير إلى أنه استرعى اهتمام المجتمع للشأن الثقافي بالمغرب هذه السنة، احتفاء مغربي بالأدب العالمي من خلال جائزة «الأركنة» العالمية للشعر التي أحدثها، لأول مرة، «بيت الشعر في المغرب، بدعم مؤسسة الرعاية لبنك الوفاء، وجمعا هذا العام للشاعر الصيني بيبي ضاو عن مجموعته القصصية «ذاكرة القفل» التي تبلغ قيمتها المالية ثمانية آلاف دولار. وتحيل تسمية الجائزة على شجرة «الأركان» التي لا تثبت إلا في المغرب، وتحديداً في منطقة محصورة من جنوب البلاد بين الأطلس الكبير وحوض ماسة. شجرة تشبه من بعيد شجرة الزيتون، لكننا عندما نتقرب منها تظهر كونا غامضاً مستقلاً بذاته. لهذا التقدر في الهيبة والشعر، اختار بيت الشعر في المغرب أن يسلمها إلى شاعر على المستوى العالمي. وهذه الجائزة - كما يؤكد البيت - تقدير مغربي لشعراء هم المحافظون على لغة متفردة، إنها، قبل كل شيء، جائزة تميز أصدق الشعراء، التي يقدمها المغربية لشاعر يمتدح بتجربة في الحقل الشعري الإنساني ويدافع عن قيم الاختلاف والحرية والسلم.

مهرجان شعري عالي

من أهم الأحداث البارزة التي ساهم بها بيت الشعر أيضا في إثراء المشهد الثقافي للعام 2002، الدورة الثالثة للمهرجان العالمي للشعر، التي شاركت فيها أصوات شعرية قادمة من العديد من بقاع العالم، من بينها: ماري كليز يونكار (فرنسا)، أمجد ناصر (الأردن)، كازيميرو دو بريتيو (البرتغال)، أحمد بلداوي (المغرب)،

أدريان ميتشيل (انكلترا)، أحمد لمسيح (المغرب)، ماري كليز (فرنسا)، بيبي ضاو (الصين)، قاسم حداد (البحرين)، ميريوزو (إيطاليا)، محمد الميموني (المغرب) وكلوديو بوزاني (إيطاليا)، مصنف الوهابي (تونس).

وشاءت المصادفة أن يقوم بيت الشعر في المغرب بتكريم الوزير الأول المغربي السابق عبد الرحمان اليوزفي في اليوم نفسه الذي أعلن فيه تعيين وزير أول جديد خلفاً له، وذلك من خارج دائرة الأحزاب السياسية. وخلق هذا التعيين مفاجأة كبرى للباحثين في حفل الافتتاح المهرجان الشعري العالمي. ومع ذلك، لم تحد المفاجأة الصادمة من نشوة الاحتفاء باليوزفي، الذي اعترف له بيت الشعر بمساهمته ودعم تجربته.

وعلى هامش المهرجان، أعلن عن تأسيس «منتدى مهرجانات المغرب: البحر المتوسط الذي تتكلم عنه» الذي يهدف - كما جاء في بيانه التأسيسي - إلى بناء شعورية متوسطة متعددة، تجتذ عن جذورها ومتفحة في العالم، ويعتبر الدماء والسؤولون أن البحر المتوسط هو فضاء لتلاقح عدة شعريات مختلفة ومتعددة، تم نقلها وترجمتها والتعامل معها بنوع من التلاقح والتداخل. وكان الهدف من هذه الشعريات توطيد وتكريس فكرة التعدد والاختلاف التي كانت دائما سائدة في الفضاء المتوسطي. أما في ما يخص آفاق عمل المنتدى، فقد تقرر تنظيم ثلاث لقاءات خلال السنوات التالية: 2003 في برشلونة (بالبرتغال)، و2004 في جنوة بإيطاليا، و2005 في لويديف بفرنسا. إضافة إلى إصدار أعمال الندوة التي نظمت خلال مهرجان الدار البيضاء العالمي للشعر بالدار البيضاء في ثلاث لغات: العربية والفرنسية والإنجليزية. كما تقرر أن يتم سنويا تعيين منسقين اثنين يقومان بتسيير أنشطة المنتدى، واتفق على أن تكون البداية مع كل من محمد بنيس وكازيميرو دو بريطو.

اتحاد كتاب المغرب: مقر جديد وأفاق واعدة

وخلال السنة التي نودعها حصل اتحاد كتاب المغرب على مقر جديد غير بعيد عن مقره الحالي، في قلب العاصمة الرباط. كما صار بإمكانه توفير التغطية الصحية لأعضائه، وتحقق ذلك بفضل الفعالة من العاهل المغربي محمد السادس، الذي كلف وفدا مكونا من المستشار الملكي الدكتور عباس القرطبي وحسن أوريد الناطق الرسمي باسم القصر والدكتور محمد الكتاني (مكلف بمهمة في الديوان الملكي) بنقل تلك البشرية إلى المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب، وليس صفة أن يكون عناصر الوفد المذكور أعضاء في الاتحاد، ومساهمين في الحركة الثقافية والأدبية المغربية، ولا شك في أن قرار منح الاتحاد مقرا جديدا وتمكين أعضائه من التغطية الصحية، بقدر ما يشكل معطى يستحق التتويح لما سيكون له من انعكاسات إيجابية على مسار هذه المنظمة الثقافية وديناميتها، بقدر ما يمكن أن يثير بعض الأسئلة - من قبيل: هل هذا المعطى يؤثر على مرحلة جديدة في تاريخ الاتحاد؟ أم في طريقة تعامل السلطة العمومية معه وفي نظرتها إليه كمتكون أساسي من مكونات المجتمع المدني بالمغرب؟

نعقد أنه بالنسبة لاتحاد كتاب المغرب، لم يتغير أي شيء في استراتيجية عمله واختياراته ومظهره للحقل الثقافي وفي مكانته كقوة اقتراحية وصوت نقدي تجاه الدولة وتجاه المجتمع. ولقد حافظ الاتحاد، منذ تأسيسه في نهاية الخمسينيات إلى الآن، على استقلاليتها بفضل تراكم التجارب والعطوات المتلاحقة للأساسية تجد طريقها إلى التفتت، استجابة من سلطات منتهمة زواهن على المستقبل وتراجع حصيلة الماضي؛ وكذلك نتيجة للمنهجية التي صار الاتحاد ينهجها في ظل قيادته الجديدة، منهجية زواهن على الحرة والافتتاح وعلى التفهم أيضا.

ستستطيع القول، وبدون تردد، إن اتحاد كتاب المغرب نضج، ولم يعد شعرا تالياً؛ إذ أصبح يملك مدى ما يمكن أن يحقق من مكاسب لأعضائه وللثقافة المغربية المعاصرة. ومن هنا، فقد عرف الاتحاد كيف يستثمر التحولات الإيجابية على

مستوى الدولة المغربية. وحين جاءت الاستجابة من لدن العاهل المغربي بتوفير مقر جديد وضمان التغطية الصحية، لم يتردد الاتحاد في التعبير عن ابتهاجه وتقديره لهذه المبادرة التي جلبت معها مكاسب جديدة. كما لم يتردد رئيس الاتحاد، الشاعر حسن نجمي، في أن يقدم الشكر مباشرة إلى الملك خلال حفل الاستقبال الذي أقامه جلالاته بمناسبة عيد ميلاده، في 22 آب (أغسطس) بالدار البيضاء.

وكون الملك هو الذي استجاب شخصياً لمطلبين من مطالب الاتحاد، معناه أن تلك المكاسب محققة ومستدامة، ولن تخضع لأمزجة الحكومات المتعاقبة. كما أن الاتحاد يتأيد بنفسه الخضوع لأي استغلال سياسي من قبل أي حكومة، لأن الحكومات تتغير حسب الألوان السياسية، أما عمله هو فيندرج ضمن استراتيجية متواصلة الحلقات.

يوجد المقر الجديد للاتحاد وسط العاصمة، وهو عبارة عن شقة محترمة، لا شك في أنها ستساعد إدارة الاتحاد في عمله اليومي والتنظيمي، وإن كانت إن تحل المشكلة تماماً. فأتاحت كتاب المغرب ليس بحاجة إلى مقر إداري فقط، بل إلى مقر يمكن أن يكون «بيتاً» للكتاب المغاربة، يزاوج بين الوظيفة الإدارية ووظيفة المنتدى الذي يلتئم فيه الأدباء والنقاد والمفكرين للنقاش والحوار، ويصلح أن يقوم بدور الاستضافة والأكل والشرب.

كما أن تقوية بنيات وآليات عمل اتحاد كتاب المغرب تستدعي تفعيل صفة النفع العام التي ما زالت حبرا على ورق، بعد نحو ست سنوات من الحصول عليها. وكما قال الرئيس السابق للاتحاد الشاعر عبد الرفيع الجواهري، فإن تلك الصفة «ليس شيكا على بياض»، وإنما هي إطار قانوني يتيح لهذه المنظمة تأمير موارد مالية جديدة، وبهذا الخصوص، كان انعقاد المجلس الإداري الأخير للاتحاد فرصة لتجديد مطالبه الدولة بحقه في الاستفادة من صفة النفع العام، سعياً إلى تطوير أدائه وضمان الاستمرارية، وإنجاز مشاريعه الثقافية في الطبغ والنشر والتداول وفي تنظيم أنشطة ثقافية محلية وعربية ودولية، إلى جانب رغبة الاتحاد في ابتكار أساليب الإنتاج الثقافي والاستثمار، خاصة في المجال السعيمي البصري أو تنظيم المهرجانات المسرحية والسينمائية والتشكيلية، إلى جانب الاستثمار في الكتاب بكل أصنافه، ومن ذلك المستوعات أو القواميس المتخصصة بالاستناد إلى ما تفرزه الأن ثقافة المعلومات والإنترنت على وجه التحديد.

في هذا السياق، أيضاً، إلى تمكين بعض أعضائه من التفرغ لتدبير الأمور الإدارية اليومية في شكل سكرتارية دائمة، خاصة بعدما عمل على تمتين افتتاحه على العديد من الجمعيات والمؤسسات المغربية، وكذلك على المراكز والمؤسسات الثقافية ومؤسسات البحث والرعاية الأجنبية الموجودة في هذا المجال.

وأخيراً، يجد الاتحاد نفسه مدعوا إلى البحث عن أشكال التعاون والتشارك مع المؤسسات الاقتصادية والصرفية المغربية من أجل تحويل أعماله، ويتوق لافتتاح تلك المؤسسات عليه، باعتبار أن الاستثمار في المجال الثقافي والفني ذو مردودية بعيدة المدى على المواطن والوطن، وإن لم تكن له نتائج اقتصادية مباشرة وكبيرة.

الافتتاح على الثقافة الإسبانية في أوج الأزمة السياسية

تميزت السنة أيضاً بانفتاح المثقفين المغاربة بشكل قسوي على نظرائهم الإسبان. وأتى هذا الانفتاح - للمقارنة - في الوقت الذي شهدت فيه العلاقات المغربية الإسبانية على المستوى السياسي أزمة حادة لم تنفخ إلا خلال الأسابيع القليلة الماضية.

في هذا السياق، يمكن الإشارة إلى المشروع الذي بدأ اتحاد كتاب المغرب في تطبيقه بتعاون مع المستشارة الثقافية الإسبانية بالمغرب ومعهد سرفانتس بالرباط. ويتمثل في ترجمة أعمال أدبية إسبانية إلى اللغة العربية. وفي إطار هذا المشروع الذي يشرف عليه الأديب المغربي الحارثي، تمت ترجمة الأعمال التالية: «كلمات للتعلم»، لفرانسيسكو برينيث و«فوق أقصى صحرة» لاندريوس سانتشيث روباينا و«نفس النار» لكارولس مارثال، إضافة إلى أنطولوجيا الشعر الإسباني المعاصر.

كما أصر اتحاد كتاب المغرب العدد 68 من مجلة «أفاق» متضمناً ملفاً عن الكاتب الإسباني خوان

غويتيسولو، أعده إبراهيم الخطيب، وذلك بمناسبة منح الاتحاد العضوية الشرفية للكاتب الإسباني الكبير. وشاءت الصدفة أن يأتي نزول هذا العدد إلى السوق الثقافية متزامناً مع صدور عدد جديد من مجلة «البيت»، أفرد فيه بيت الشعر في المغرب باب «أراض شعرية» للشعر الإسباني المعاصر من خلال نصوص أسماء أساسية: خوسي اخيل بلنطي، أنطونيو غامونيدا، خوان بيسينتي بيكراس، أنخيل غارسيا لوبيث.

ومن جانب آخر، أصدر عدد من المثقفين المغاربة والإسبان بياناً مشتركاً أكدوا فيه على ضرورة اعتماد الحوار أساساً ومنهجاً في العلاقات بين البلدين الجارين على المستويات كافة.

واستضاف اتحاد كتاب المغرب الشاعر الإسباني كارولس مارثال، ونظم له لقاء مع الجمهور في مدينة الرباط، وذلك بمناسبة صدور الترجمة العربية لديوانه «نفس النار»، وكذا حصوله هذه السنة على الجائزة الوطنية الإسبانية في الشعر.

الرابطة وسؤال: «الأدب الآن»

واختارت رابطة أدباء المغرب افتتاح موسمها الثقافي الجديد ببحث مفهوم «الأدب الآن» من خلال ندوة أوضع فيها الباحث والأديب محمد الغدومي أن المفهوم المذكور يستدعي من موقع لاحق لكتابة النص أي موقع الأدب نفسه بخلاف التصورين الآخرين للمفهوم اللذين يتول أحدهما من عملية تفكير انطلاقاً من معرفة مكتوبة ومدونة حول الأدب، وينبثق الآخر من خبرة أو معاناة ذاتية. فيما رأى الباحث والنقاد أحمد أبو حسن أن سؤالاً من ذلك الصنف يفرض نفسه في المنعطفات التاريخية الكبرى، ملاحظاً أن السمة الأساسية والمغارة العجيبة التي تغزو الأدب المغربي خصوصاً والعربي علي وجه العموم هي هذا التجاذب بين طرفين متناهذين: الرجوع إلى الأصول من جهة وقوة الانفتاح وحشيتها من جهة أخرى، في وقت أصبح فيه - حسب هذا الباحث - التخليق نفسه محكوماً بأن يكون حراً أو مقيداً.

وأعلن رئيس الرابطة الناقد والأديب أحمد المديني عن تضمين برنامج الموسم الجديد لمجموعة من اللقاءات الدراسية بكل من الرباط والدار البيضاء وبنو ملال وعن مشروع الرابطة الخاص بإعداد معجم جديد في المصطلحات والمفاهيم السردية وإنجاز كتاب خاص عن الراحل محمد زفزاف بمساهمة مجموعة من الأدباء والباحثين.

تراكم في التظاهرات ولكن...

انطعت عدة تظاهرات ثقافية وفنية بالارتباك ولم تسلم - بالثالثي - من الانتقادات، من ضمنها: المعرض الدولي للشعر والكتاب الذي عقدت دورته التاسعة بمدينة الدار البيضاء. ومن أبرز المؤاخذات التي سجلت عليه، تقلص مدة العرض وعدم انطلاقه في الموعد المحدد، وكذا عدم الالتزام بما أعلن عنه في المؤتمر الصحافي لوزير الثقافة والاتصال، أي عرض الكتب الجديدة التي لا يتعدى تاريخ صدورها خمس سنوات. فقد امتلأت الأروقة بالكتب التراثية التي لوحت أن الإقبال عليها كان كبيراً. كما أن الكتب المتعلقة بالأمازيغية صارت تشهد هي الأخرى اهتماماً متزايداً من قبل القراء والمهتمين. وسجل أن دور النشر لم تقلص من أثمان الكتب المعروضة، كما يفترض في مثل هذه المناسبات.

قبل هذا المعرض، ومع بداية فصل الصيف، نشطت المهرجانات الثقافية والفنية، ولم يخل لها من مشاكل في التنظيم ومن ردود فعل منتقدة. وهكذا، فبعد مهرجان الموسيقى الروحية بمدينة فاس ومهرجان الجاز بمدينة الرباط ومهرجان موسيقى كناوة بالصويرة، أقيم بمكناس المهرجان الوطني للمسرح الذي أثار زعجة كبرى بسبب قرار لجنة التحكيم حجب أهم جوائز، وقد كان ذلك مناسبة للدعوة إلى ضرورة مراجعة سياسة دعم الإنتاج المسرحي التي سنتها وزارة الثقافة، بما يخدم القيمة الإبداعية للمسرح المغربي.

وأقيمت فعاليات مهرجان الرباط الدولي، التي استمرت 19 يوماً، وشهدت مشاركة العديد من الوجوه الفنية والإبداعية كمارسيل خليفة

دفاع فارس عن قضية عادلة انطلاقاً من أرضية غير سوية؛

في دحض أساطير «البروتوكولات» و«العبرية اليهودية»

عمل تلفزيوني صرف، يوظف الكوميديا وبعض الأحداث التاريخية، وخاصةً لتداعيات المصاحبة لصدور الوثيقة، نجد الكاتب يلج على أن «الإشارة إلى البروتوكولات واستخدامها في الإعلام الفارسي لا يبقى أمراً غير أخلاقي لأنها وثيقة مزورة، ولا توجد دراسة علمية واحدة (سواء بالعربية أو بلغات أخرى) تثبت أنها وثيقة صحيحة، ولكن، وحتى ولو كانت البروتوكولات وثيقة صحيحة، فإن من يستخدما «يفقد مصداقيته وفعاليته أمام الرأي العام الغربي الذي لا يؤمن بصحتها».

قد يشجع لأصحاب المسلسل أن العمل الفني العتيق يبقى خطاباً موجهاً للرأي العام العربي وليس الغربي، ولكن، المطب الأكبر يبقى أحقية التركيز على وثيقة لم نجعل على مصداقيتها، أو بتعبير الآخر، يجد أصحاب العمل الفني أنفسهم في مازق الدفاع عن قضايا عادلة وثيقة (وأهمها القضية الفلسطينية) انطلاقاً من أرضية فخرية غير سوية. كما أنه لا يمكن إثبات أن هذه الوثيقة تعبر تعبيراً حقيقياً عن دوافع أغلبية أعضاء الجماعات اليهودية في العالم، وأنهم يأخذون بها كوثيقة ملزمة تحدد سلوكهم وأهدافهم. وبسبب السهولة الشائعة للبروتوكولات، فإن الصهاينة يصفون أي نقد موجه إليهم بأنه وقوع في أحابيل البروتوكولات، ولو أن المفارقة الصارخة، أن من يقرأ ما جاء في البروتوكولات، يصطدم بالعديد من المقدمات الميدانية التي لا يمكنه إلا أن يزكي ما جاء فيها! ومنها على سبيل المثال لا الحصر، تركيز النوبيات اليهودية على ما قد تصطلح عليه بثأوت المرأة والمال والإعلام، وسواء كان هذا الرأي الأخير صحيحاً أم كاذباً، نقصد استغلال الصهاينة للثقافة اليهودية بخصوص ترجمته ما جاء في البروتوكولات، فإن «ترويج البروتوكولات يخدم المصالح الصهيونية من الناحية العملية»، ويتم الآن، في

العالم العربي، تداول كم هائل من الكتابات كل هدفها إشاعة الخوف من اليهود والصهيونية بتبني رؤية بروتوكولية تنسب إلى اليهود قوى مجانبية، ويساهم بعض أعضاء النخب الحاكمة في الترويج لهذه البروتوكولات لتبرير العجز العربي والتخاذل أمام العدو الصهيوني، وهذه أخرى تتسحق التامل والتقييم، حتى تزيج عنا بعض الأساطير والتزجبات التي لا يمكنه إلا أن تريح الأقدام العربية الكسلى.

في دحض خرافة «العبرية اليهودية»

يجرح المسيري على خرافة «العبرية اليهودية»، المرسخة حتى النخاع على ما يبدو في الذهنية العربية والإسلامية على حد سواء، حيث يرى البعض أن اليهود عابرة طبيعتهم، ويصدر هذا الاعتقاد عن تصور ساذج للغالبية ففادته اليهود «يهودي»، وحسب أن يهودي بالدرجة الأولى ثم أمريكي أو روسي بالدرجة الثانية أو الثالثة، وأن ما يحدد سلوكه (عقريته في الخير والشر) هو البعد اليهودي في وجدانه ورويته، المتخبر هنا أن تصادم بؤس من الأتقان بين الصهاينة والعماليين لليهود على اعتزال اليهودي وتجريده من أي سياق اجتماعي تاريخي أو إنساني وعلى وضعه على هامش التاريخ أو خارجه، بحيث يفقد يساهم فيه بعقريته فذة، أو يحاول تخريبه بكل ما توفى من قوة ودهاء وحيلة وعبقريته إجرامية، فالحديث عن «العبرية اليهودية»، يشير عادة إلى «الخصومية اليهودية»، ولكن هذا الاستعمال يضيف الكاتب - يبقى تارداً، والاستعمال الشائع هو أن تشير كلمة «عبرية» إلى درجة من درجات التمييز إلى جانب الخصومية، وعبارة «العبرية اليهودية» تقترض فيه عن عبقريته يهودية مستقلة، وأن العبارة اليهودية يتمتعون باستقلال على حولهم.

وإذا ما تركنا مجال الفنون والإنسانيات، يصبح الحديث عن العبرية اليهودية عبثاً وراءه لا طائل من وراءه، فبأي معنى يمكن أن نقول إن نظرية الخصومية قد توصل إليها أينشتاين من خلال عبقريته اليهودية، وكان أينشتاين كان من الممكن أن يصل إلى ما وصل إليه من اكتشافات باهرة دون جهود من سبقه من علماء مسيحيين ويهوديين؟ وهل كان من الممكن أن يصل إلى ما وصل إليه من اكتشافات دون وجود داخل الحضارة الغربية الحديثة؟ وإلا فبماذا نفسر عدم ظهور علماء طبيعة متفوقين تفوق أينشتاين بين يهود الفلاشة الأثيوبيين؟

وفي معرض رده على «عامل» ارتفاع نسبة المتعلمين والمخترعين بين أعضاء الجماعات اليهودية في العالم الغربي، يجيب المسيري أن الأمر يبقى طبيعياً وينطبق على كل أعضاء الأقليات في أي مكان حينما تتاح أمامهم الفرصة. لكن أعضاء الأقلية يخضعون مع ذلك، في معظم الأحيان إن لم يكن كلها، لدرجة تقدم وتخلف المجتمع الذي يعيشون بين ظهرانيه، فإن تقدم تقدموا وإن تخلف صاروا متخلفين. (يستشهد المؤلف في هذا المقام بعبارة يهود بن العرب إبان فترات الانحلال في الحضارة العربية حين أغلقت فيها الحلقات القبلية والمدارس التلمودية العليا في العراق بسبب انكسار الحضارة العربية، بينما ازدهر الفكر العربي اليهودي في الأندلس بسبب ازدهارها).

وهي حقيقة «العبرية اليهودية»، ومعها «حقيقة» البروتوكولات، أو ما نعتقد من المسيري أنه حقيقة وثيقة أقامت دنيا الإعلام والثقافة في العالم العربي خلال الأسابيع القليلة الماضية، كان من أبرز حثايات فتح نقاش، ولو متواضع، حول مصداقية وثيقة، وتزامن، كما هو قائم في الواقع منذ خمسة عقود، مع استمرار الغطرسة الصهيونية في الأراضي المحتلة، بصيغة أظفح مما جاء في البروتوكولات ذاتها، سواء تم في دير ياسين، وصبرا وشاتيلا أو في جنين..

منتصر حمادة*

■ أسباب عديدة حالت دون أن ننخرط في حملة الهجوم أو الدفاع عن مسلسل «فارس بلا جوار» أهمها أن مجال الفن له نقاده ومنتقدوه، وهم الأولي بتقييم مثل هذه الأعمال، ومدى تأثيرها الإيجابي أو السلبي على القضايا التي يتطرقون إليها.

من ضمن الأسباب الفرعية، كون الضجة الثقافية والإعلامية - ونترك الضجة الدبلوماسية جانباً - تلك القائمة حتى بعد نهاية عرض المسلسل، طغت عليها المقاربات الإيديولوجية تارة والعاطفية تارة أخرى، ووصلت إلى حد منطقت تصفية الحسابات، ليسهم أغلب المنخرطين إذن في خلط الأوراق، ونحن لا نزع الحسم في هذا الخلط، بقدر ما يهمننا التركيز على مصداقية الأسس الفكرية التي تقف وراء اندلاع الضجة داخل مجالنا التداولي.

مطلوب صرف النظر عن خلفيات وتبعات التدخل الأمريكي من أجل عدم بث الفضائيات العربية للمسلسل، والمضحك في هذا الصدد، أن يستقر السواد الأعظم من «الجدل» حول هذه النقطة بالذات، مع أنها لا تستحق كل هذا الزخم الإعلامي والفكري وحتى السياسي - الدبلوماسي، على اعتبار أنه ثمة شبه إجماع مبدئي عربي على عدم الرضوخ لطلبات الإدارة الأمريكية عندما يصل الأمر إلى حد التدخل في طبيعة ما يجب أن تمرره القوات الإعلامية العربية الرسمية والمستقلة للتلفزيون العربي.

البروتوكولات المزيفة والأقلام الكسلى

يعالج عبد الوهاب المسيري حقيقة وثيقة «بروتوكولات حكماء صهيون» كنموذج تطبيقي يزي به الطيات التي يسقط فيها الفكر الاختزالي، أو النموذج التفسيري الاختزالي، والذي يهجم حسب المسيري، على العقل العربي، ولذا وجب التعامل معه كأداة غير كافية، وأحياناً مضللة، للدراسة والفهم والتحليل، خاصة وأنها قد تضفي على العدو قوة لا يستحقها، وهالات من المدح هو ليس أهلاً لها. وبدلاً من ذلك، يطرح ما يصفه بالنموذج التركيبي كطريقة لدراسة الظواهر اليهودية والصهيونية، وبعبارته نموذجاً أكثر تفسيرية، ولا يمكنه أن يطرح نهاية للأشياء بسبب بساطته، فهو نموذج تفسيري اجتهادي مفتوح وليس نموذجاً موضوعياً متلقياً مادياً.

(تحليل القارئ الكريم على ما قدم في مؤلفه القيم «اليد الخفية: دراسة في الحركات اليهودية الهدامة والسرية»، الذي يجسد بدوره موجزاً لأحد أجزاء موسوعته الفريدة الموسومة «اليهود واليهودية الصهيونية»، مع التذكير أن دار الشروق ستصدر للمؤلف آخر مؤلفات الكاتب ويحمل عنوان: «البروتوكولات الصهيونية وكراهية اليهود» ويتناول فيه بالتفصيل نص وثيقة البروتوكولات).

نقرأ للمكاتب تلك الانهزام الكبير الذي حظيت به البروتوكولات من قبل بعض المثقفين بالتأليف وبالإعلام حيث أشاروا إليها باستحسان كبير، وكانها هي وثيقة ذات شأن كبير، ولحسن الحظ، أو المفارقة في واقع الأمر، أنه لا يوجد مركز دراسات عربي واحد أعارها أي اهتمام، ولا يتم نشرها إلا من خلال دور نشر تجارية.

يبقى الرأي السائد الآن في الأوساط العلمية التي قامت بدراسة البروتوكولات دراسة علمية متعمقة هو أن البروتوكولات وثيقة مزورة، استفاد كاتبها من كتّيب فرنسي كتبه صحافي عربي واحد أعارها أي اهتمام، ولا يتم تداولها إلا من خلال دور نشر تجارية.

ويشير المسيري في كتابه «البروتوكولات» أن «البروتوكولات الصهيونية وكراهية اليهود» تتناول فيه بالتفصيل نص وثيقة البروتوكولات. نقرأ للمكاتب تلك الانهزام الكبير الذي حظيت به البروتوكولات من قبل بعض المثقفين بالتأليف وبالإعلام حيث أشاروا إليها باستحسان كبير، وكانها هي وثيقة ذات شأن كبير، ولحسن الحظ، أو المفارقة في واقع الأمر، أنه لا يوجد مركز دراسات عربي واحد أعارها أي اهتمام، ولا يتم نشرها إلا من خلال دور نشر تجارية.

يبقى الرأي السائد الآن في الأوساط العلمية التي قامت بدراسة البروتوكولات دراسة علمية متعمقة هو أن البروتوكولات وثيقة مزورة، استفاد كاتبها من كتّيب فرنسي كتبه صحافي عربي واحد أعارها أي اهتمام، ولا يتم تداولها إلا من خلال دور نشر تجارية.

ويشير المسيري في كتابه «البروتوكولات» أن «البروتوكولات الصهيونية وكراهية اليهود» تتناول فيه بالتفصيل نص وثيقة البروتوكولات. نقرأ للمكاتب تلك الانهزام الكبير الذي حظيت به البروتوكولات من قبل بعض المثقفين بالتأليف وبالإعلام حيث أشاروا إليها باستحسان كبير، وكانها هي وثيقة ذات شأن كبير، ولحسن الحظ، أو المفارقة في واقع الأمر، أنه لا يوجد مركز دراسات عربي واحد أعارها أي اهتمام، ولا يتم نشرها إلا من خلال دور نشر تجارية.

تبعات توظيف البروتوكولات إعلامياً

ولما دمننا بصدد تقييم خلفيات ضجة يقف من ورائها

تأسيس «الرابطة الجامعية الأمريكية» للتفاهم والوفاق الثقافي بين الشرق والغرب

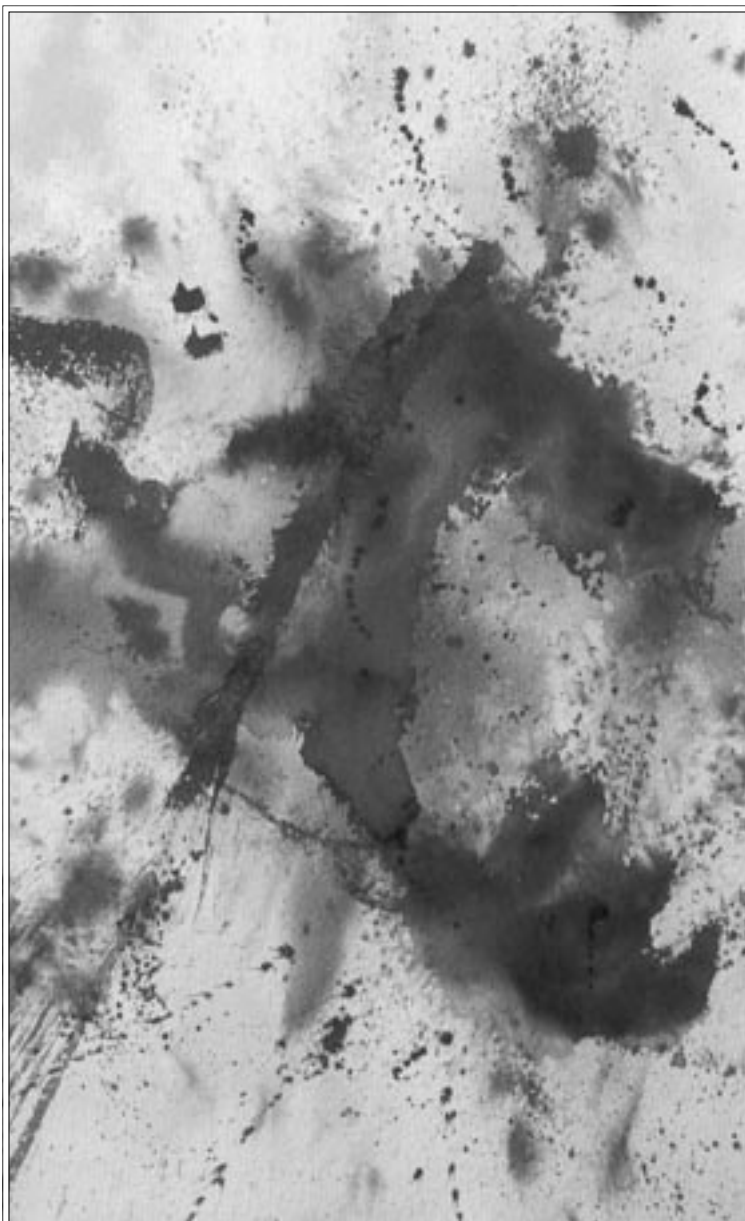
بالتعاون مع المؤسسات العلمية، دعوة المفكرين والباحثين من الشرق الأوسط والعالم الإسلامي للقاء المحاضرات وعقد الندوات في الولايات المتحدة وخصوصاً في منطقة «الروكي» - تشجع إقامة الحوار بين الأكاديميين والرأي العام الأمريكي حول قيم الأديان والثقافات، - دعم برنامج النشر خاص بالشرق الأوسط والعالم الإسلامي، - تشجيع البحوث العلمية وتقديم التسهيلات اللازمة والمساعدات اللازمة لطلبة الدراسات العليا المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، المرسلات على العنوان التالي:

AIC
Dr. Amin Kazak
C/O University of Colorado at Denver
Political Science Department.
CB 190
P.O. Box 173364
Denver, CO 80217 - 3364

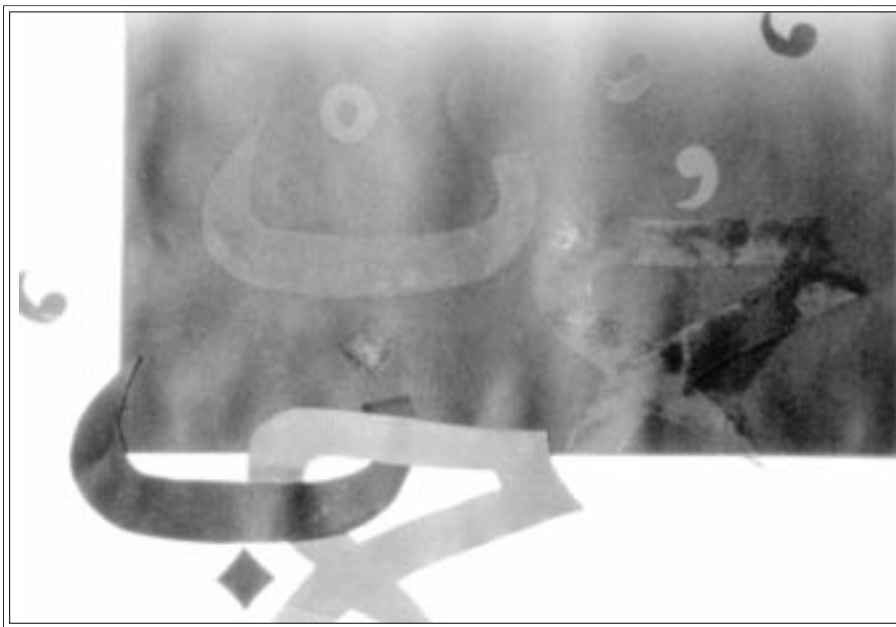
دينفر - «القدس العربي»:

تأسست في مدينة دينفر بولاية كولورادو الأمريكية «الرابطة الجامعية الأمريكية» American Intersiversity Consortium (AIC) في شهر أيلول 1997. وقد أسست هذه الرابطة مجموعة من المفكرين والباحثين والأساتذة العرب الأمريكيين في الجامعات والهيئات البحثية، وفي منطقة «الروكي» الأمريكي في الوسط الجنوبي الغربي من الولايات المتحدة التي تشمل ولايات: كولورادو، وايومنغ، يوتا، وايو، وايلاي أركينسو. كما اشترك في تأسيس هذه الرابطة كذلك مجموعة من الأساتذة الأمريكيين العاملين في جامعات هذه المنطقة، وتم تعيين الدكتور شاكر التالبي الكاتب والناقد العربي رئيساً لمجلس إدارة هذه الرابطة، كما تم تعيين الدكتور أمين كازاك الباحث العربي الأمريكي واستاذ العلوم السياسية في

أربعون عامًا من التشكيل في معرض للفنانة الأردنية الأميرة وجدان؛ بهجة لونية تحتفي بالخطوط العربية والمكان والتجريد ضمن دلالات مفتوحة على التأويل



علان للفنانة (القدس العربي)



عمان - «القدس العربي» -
من يحيى القيسي:



الأميرة وجدان علي (القدس العربي)

تبدو دلغتي لتصويرها كما ي يرى العالم عندها وكبرياهما... ومع منتصف الثمانينات عاد الخط والحرف إلى اعتمالي ولكن بهجة جديدة، فقد استغللت شكل الحروف التقليدية فجاءت الحروف ضمن الإطار البصري واستغدت من شكل الحرف: مزايده الجرافكية كجزء من البناء التكويني إضافة إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

وتقول الفنانة في شهادة سابقة: «أضفت إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

وتقول الفنانة في شهادة سابقة: «أضفت إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

تبدو دلغتي لتصويرها كما ي يرى العالم عندها وكبرياهما... ومع منتصف الثمانينات عاد الخط والحرف إلى اعتمالي ولكن بهجة جديدة، فقد استغللت شكل الحروف التقليدية فجاءت الحروف ضمن الإطار البصري واستغدت من شكل الحرف: مزايده الجرافكية كجزء من البناء التكويني إضافة إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

وتقول الفنانة في شهادة سابقة: «أضفت إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

وتقول الفنانة في شهادة سابقة: «أضفت إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

تبدو دلغتي لتصويرها كما ي يرى العالم عندها وكبرياهما... ومع منتصف الثمانينات عاد الخط والحرف إلى اعتمالي ولكن بهجة جديدة، فقد استغللت شكل الحروف التقليدية فجاءت الحروف ضمن الإطار البصري واستغدت من شكل الحرف: مزايده الجرافكية كجزء من البناء التكويني إضافة إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

وتقول الفنانة في شهادة سابقة: «أضفت إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

وتقول الفنانة في شهادة سابقة: «أضفت إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

تبدو دلغتي لتصويرها كما ي يرى العالم عندها وكبرياهما... ومع منتصف الثمانينات عاد الخط والحرف إلى اعتمالي ولكن بهجة جديدة، فقد استغللت شكل الحروف التقليدية فجاءت الحروف ضمن الإطار البصري واستغدت من شكل الحرف: مزايده الجرافكية كجزء من البناء التكويني إضافة إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

وتقول الفنانة في شهادة سابقة: «أضفت إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

وتقول الفنانة في شهادة سابقة: «أضفت إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

تبدو دلغتي لتصويرها كما ي يرى العالم عندها وكبرياهما... ومع منتصف الثمانينات عاد الخط والحرف إلى اعتمالي ولكن بهجة جديدة، فقد استغللت شكل الحروف التقليدية فجاءت الحروف ضمن الإطار البصري واستغدت من شكل الحرف: مزايده الجرافكية كجزء من البناء التكويني إضافة إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

وتقول الفنانة في شهادة سابقة: «أضفت إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

وتقول الفنانة في شهادة سابقة: «أضفت إلى ما يحمله من مضامين أدبية، ومع الوقت جردت الأشكال الحروفية لتكون مناظر طبيعية ومدنية،»

اتفاق على الصمت

«أزيل...» «أوسلاندر»
نشحق كل شغقات هذا العالم
أما الطفل الذي يغازل ربيعه الربيعي الآخر
فقد أن لا يكسر طوم القليلة
ويقرا في المخاضات الأولى لحقوق الإنسان

وظفولة الأشياء التي تعيد لنا طفولة الأرواح

المسامير الصخرة
على الكسرة
أسياخ الدواب المحترقة
أعداد من مجلات قديمة
«ميكي ماوس»
«تان تان» «المغامرون الخمسة» «سمر»
«الشبكة» «الصياد» «طبييك»
«رأس المال» «ماركس» «الاقتصاد السياسي»
لنيتكئين بروايات نجيب محفوظ
«والمسيح يصب من جديد» «وعمال البحر»
عائذآلته من آخر كبرياء
يقرا وأج خيمتي التي تقاوم للخلق
تدثرنا أنا وأنت وهم بأعلام الأمم لتحميننا
وتعلطينا عبيدات و ثمن شموع لنزيد من
اشعالات المسيح على أبوابنا
كنا نعيش على هذه الأرض
جارنا البودي أنا والأخر الكردي
تغسل على أعيادهم
لنخلق بدون خطايا
من سكان هذا الكوكب البئي كنا
قبل ان يقرروا أننا غربان
ولاجتون... عالثلثون... «ريفوجيه»...

قبل الرحيل
كنت أريد أن أخبركم بأن قلبي يمشي على
الماء كوجه المسيح الأسمر
ولكن يهودا حفر في رمل الدروب
فخلّيتم عني ثلاث مرات قبل أن ينتشر
ذاك المروج بعقله الحماري
يومها حملتموني جميع خطايا عالمكم و
انكسارته
قبل الرحيل
قلت لكم
يا أبناء الله...
سامضي وستيقون تبحثون عني كما
تبحثون عن الله خمس مرات في اليوم
وستحبون كلما تذكرتكم عيني
ولن أعود إلى كهوف لا زودتكم فيكم
أخرى
سامعكم... مما أعطيكم
خيزي وماني ويعضض من ذاك الخمر
فأشربوا دمي فهو لكم عهداً كدنان الروح
العققة بصبر الانتظار
يا كهنة هذا العصر الداعر
أصلبوني

خالد المشعان*

سقطت عصفير كثيرة حينها
ولم يكن ذلك كافيًا لوت ملك واحد
فالغرباء أغلقوا علينا أبواب قلوبنا في أول
عدهم بالأم
حينها... هطلت خصوبة الله من كَنَيْك حجراً
تتشخص فيه ثمانون حالة عشق عربي
ووجع كدماع متروم بلا أشكال
في يوم واحد سأخلق هذا الحلم مرة أخرى
«ماريون» الألمانية أهدتني هلالاً وثلاثة
صلبان
ومناديل لتخفيف دموعهم التي ستسقط
من أفواه الإذاعات
ربما إذا رحلنا إلى الحلم الآخر في طرف
القصيدة
لن نخيف هذه الحروف التي ترشف دم إبنة
الجيران المثلج
كان عمري حينها أربعين وجعاً
ومقدما على الانتحار الواحد والأربعين
تحت ظلالها
وأشجار صبارها
الأشواك
حجارة الطريق

الألوف انتظروه في الكويت وحماه

ميشال قزي: الاعلامي الناجح هو الذي يجد فرصته بنفسه

بيروت - «القدس العربي»:

الاعلامي ميشال قزي بدأ يثير حوله التساؤلات منذ صارت له برامجه الخاصة وحركاته الخاصة المتمثلة في «الك»، البض ووجد في نجاحه حالة تشبه الأوضاع القائمة في الأوطان العربية، حيث الفزغ يضرب في مختلف الاتجاهات باستثناء أرض فلسطين، ولكن هذا والبض وقتل عاجزا عن التحليل والتعبيل عندما شاهد على الشاشة عشرات الألوف بانتظار «ميشو» في الكبت وفي حماه، لنرى ماذا يقول في هذا الحوار الذي لم يكن استغزانيا:

■ أنت للمرة الثانية مع برنامج تم شراء حق تنفيذ نسخة منه وهو «كبيره»، هل ترى ان البرامج غير الحلية في اصلها وفصلها هي أكثر صعوبة؟
■ «برافو» هو الأول و«كبيره» الثاني اللذين قمتهم حتى الآن بنسخة عربية بعد ان اشترى تلفزيون المستقبل حقوق بثهما، هذا النوع من البرامج يحمل مقامة الكثير من السؤالية، وكان من جملة شروط على المعنيين في التلفزيون ان ارضي بتقديمه من مرحلة بلده فيها الآخرون، وهو غير مستعد لأن يقلد احدا، وفي تقديمنا ل«كبيره» سعينا لاختيار من المناذج الفرنسية والاسبانية والتكسيكية حيث يرقم الكثير من هذا وكانت لنا نسختنا الخاصة التي قدمها ميشال شخصيته برضى المسؤولين في الشركة صاحبة الحق في البرنامج.

■ مهما كانت الحرية المتوقعة لك الا تشعربعض القوي ضمن فقرات البرنامج؟

■ هذا امر طبيعي مع برنامجي «كوتيل» و«ميشو شو» كنت صاحب الفكرة والكلمة والنصح والاعمال، ولأول مرة منذ أكثر عن ست سنوات اقدم مع فريق عمل ضمن شروط معينة، حيث ارغب بتنفيذ ما ارده

لكن ثمة ما يحول بيني وبين ذلك، وفي هذا الخراج، اني اأفضل ان يفسح المجال امام الافكار الحلية، لكن على ما يبدو فان محطات التلفزة لم تعد في وارد تقديم اشخاص سوي للبرامج التي يتم شراء حقوقها من الخارج، اني متأكد من ان فكرة خاصة بي لم تكن لتخطي بلا امتياز الذي كان حظي به برنامج «كبيره» محطات التلفزة العربية جميعها تلبى شروط كل البرامج التي تشتري حقوقها وتتخذ اليكور المطلوب بحذافيره مما كانت تكاليفه، ديكور قصة كبيرة يمتد على مساحة ألف متر مربع، بينما استديو «ميشو شو» كان بطول سبعة أمتار ويعرض خمسة فقط.

■ لماذا تم اختيارك من بين العديد من المذيعين والذيعات في تلفزيون المستقبل لتقديم هذا البرنامج بحثا عن مقدم قوي ومعرف يستطيع الاسام جديا بخيوط اللعبة، احدى المحطات الحلية اشترت هذا البرنامج وكما معنا لمدة ستة ونصف دون ان تتمكن من ايجاد مقدم له فعاذات وتنازلت عنه.

■ بل وافقت على تقديم «كبيره» من دون تردد؟

■ بالعكس ترددت جدا خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققه «ميشو شو» لاني كنت أخشى من دعسات ناصقة او في الهواء، خوفاً كان ناتجا من كوني بعيدا عن تحضير البرنامج، في حين اني في برامجي الخاصة

كنت اعرف كل شاردة وواردة لاني كنت المعد والمنتج والمقدم. ■ هل اطلعت على تفاصيل تقديم البرنامج في فرنسا؟ ■ الفقرة الفرنسية TFI استضافتني في برنامج قصة كبيرة وكانت تجربة جميلة جدا حيث تعرفت الي مقدم البرنامج بنسخته الفرنسية المذيع «الحوال» وكان لقاء جميلا على الهواء في كل الاحوال لم اكن اريد التنازل باي كان لاني ارغب بتقديم ما عندي ومن خلال شخصيتي الخاصة. لقد قبلت بشراء الفكرة والتفاصيل تبقى على. ■ هل انت في مرحلة جديدة مع هذا البرنامج؟ ■ بعد ان كان «كوتيل» و«ميشو شو» متقاربان الا ان مع تجربة جديدة في البرنامج السابقين، حظيت بمحبة جمهور كبير من المشاهدين، وفي المقابل كانت هناك مجموعة من المشاهدين لا ترغب برؤية وجهي على الشاشة لكن حاليا في «كبيره» اكتشفت ان الحيين اذادوا وهذا ما افرحني.

■ انت الآن مع برنامج جاهز تقريبا، ماذا تقول في هذه الحظة؟ ■ انها مرحلة جدا، السؤالية مرفوعة تماما عن ان وجه الهاديا او سواها، فريق العمل جيد جدا الامر الذي يتيح لي دخول الاستديو وانا في راحة بال كلية.

■ يقال انك تقدم اجرا في الوطن العربي، ماذا يعني لك ذلك؟ ■ اني اطلب حقي واحصل عليه، لكني لا اعرف من هو الأمل اجرا، صديت عنى احد من صيت فقل، كمقدم امتاز عن غيري بقدرتي على احياء كل حال كامل بينما الزملاء الآخرون يقدمون الفنانين، هذه العائلات تقاضى عنها أكثر من سواي لانها ميزة خاصة بي.

■ هل تعتقد انك ستقدم برامج أخرى أفضل حاليا برامج التسلية والاعجاب خاصة وانى احقق النجاح من خلالها، مرتت في البدايات وعن الحفلات التي كنت احييها خارج لبنان كنت اعلم اني اطلب حقي واحصل عليه، لكني لا اعرف من هو الأمل اجرا، صديت عنى احد من صيت فقل، كمقدم امتاز عن غيري بقدرتي على احياء كل حال كامل بينما الزملاء الآخرون يقدمون الفنانين، هذه العائلات تقاضى عنها أكثر من سواي لانها ميزة خاصة بي.

■ ليست مقروا لكني فخور بما فعلت به في الآن، في مكتبي اضع صور الحفلات التي دعيت لايحيائها خارج لبنان، وانا فخور بها ليس غرورا ان اضع في مكتبي صورة حفل جمع اربعين ألفا من المهتمين، هل من أحد من الذين أو القديين جمع هذا العدد من الناس والمعجبين؟

■ بل كان للحدث دوره في مسيرتك؟ ■ لا اقول حظا على الاطلاق، اني انسان مجتهد ومثابر على العمل الذي احيه، ربما



ميشال قزي (القدس العربي)

يكون دور الحظ صغيرا، وتبقى الاهمية المطلقة للاحتياج، في كل عام أخشى من العودة الى الوراء لكن المشاورة والاميان بالمدى كاتا يؤمنان لي درب الاستمرار في النجاح. ■ هل كان للصحافة دورها في نجاحك؟ ■ اطلاقا لنجاحي يعود بفضل الله او لا، ولا جهادي ثانيا، والشاشة لتلفزيون المستقبل ثامنا. الاعلانات التي كانت تبث عن برامجي وعن الحفلات التي كنت احييها خارج لبنان كنت اعلم اني اطلب حقي واحصل عليه، لكني لا اعرف من هو الأمل اجرا، صديت عنى احد من صيت فقل، كمقدم امتاز عن غيري بقدرتي على احياء كل حال كامل بينما الزملاء الآخرون يقدمون الفنانين، هذه العائلات تقاضى عنها أكثر من سواي لانها ميزة خاصة بي.

■ ليست مقروا لكني فخور بما فعلت به في الآن، في مكتبي اضع صور الحفلات التي دعيت لايحيائها خارج لبنان، وانا فخور بها ليس غرورا ان اضع في مكتبي صورة حفل جمع اربعين ألفا من المهتمين، هل من أحد من الذين أو القديين جمع هذا العدد من الناس والمعجبين؟

■ بل كان للحدث دوره في مسيرتك؟ ■ لا اقول حظا على الاطلاق، اني انسان مجتهد ومثابر على العمل الذي احيه، ربما

التفتة: زهرة مرعي



محمد فوزي وتيمية عاكف

الوهاب في عالم السينما والنجاح الساحق للفتاة تيمية عاكف التي قدمت بعد ذلك العديد من الافلام الناجحة لانه كانت تجسد المثمنين والنعاء والرقص.

احلام

في نفس هذا الموسم، حصلت المطربة سلام على فرصتها كمنظمة في فيلم «الغارة شيطان»، امام محمد فوزي من اخراج عبد الفتاح حسن وكانت المطربة ااحلام قد بدأت حياتها كمنظمة ثم قدمت مع محمد عبد الوهاب لست ملاما عندما غنت مع «الوجه اللبلة»، وكان فيلم «المرأة شيطان» فرصتها التي تبعتها عدة افلام بعد ذلك. في سنة 1949 قدمت السينما مطربة أخرى هي درية احمد في فيلم «بيت العمدة»، وقد اسند الفنانين وكان اسبقهم في الحصول على دور البطولة محمود شوكو الذي قدم سنة 1946 حدودا كحاصل وفي سنة 1947 اسند اليه الخرج عباس كامل دور البطولة في فيلم «بيت العمدة»، امام هاجر حمدي، كما كان بطولة فيلم اللب بالثار امام شريفة فاضل في نفس السنة (1947).

وكانت ادوار شوكو واسماعيل ياسين في الافلام تقرب من ادوار البطولة لوجودهما القوي في الفيلم، وقد تيمها على سرعة التكسير حتى وان كان الدور بالنسبة لاي منهما قصيرا. وقدما عشرات الافلام مع بعضهما البعض ومعهما الفنانة ثريا حلمي، وفي احيان كثيرة المطربة خفيفة الدم والروح سعاد سكاوي كانت تشارك في الادوار التي يقومون بها وغالبا ما تكون ادوار خدم في المنازل او ما شابه ذلك. اما عمر الجبرائيل فقد تميز باداء دور الصيدي وتقليدا وغناء واشتهرت له العديد من الافلام ايضا التلويجست طلعت عطية في فيلم مصعب العيلة وهو نفس مطرب الاطفال الآن، لكنه اشتهر في اواخر الاربعينات واول ثلثين القرن باسم شوكو الصغير، وكان يقدر شوكو الكبير وكانت له صولاته وجولاته في الحفلات والصلوات، وكان سبب تبوغه وهو صغير انه تربي في اسرة فقيرة لأن والده محمد عطية كان من أشهر عازفي آلة القانون، وكانت له فرقة تحمل اسمه وشقيقه صلاح عطية كان عازفا عازفا للقانون ورئيسا للفرقة الموسيقية

في وقت لم يكن متاحا لي الظهور على الهواء، ولم يأت احد لي يقول لي هذا برنامج ففضل بتقدمه، ولن لا يجد الفرصة الاقول له الامر يقع على عاتقك عليكم فرض ذانكم. ■ هل فكرت ببرنامج بعد من عالم الالعاب؟ ■ تلقيت عرضا لبرامج أخرى لكني افضل حاليا برامج التسلية والاعجاب خاصة وانى احقق النجاح من خلالها، مرتت في البدايات وعن الحفلات التي كنت احييها خارج لبنان كنت اعلم اني اطلب حقي واحصل عليه، لكني لا اعرف من هو الأمل اجرا، صديت عنى احد من صيت فقل، كمقدم امتاز عن غيري بقدرتي على احياء كل حال كامل بينما الزملاء الآخرون يقدمون الفنانين، هذه العائلات تقاضى عنها أكثر من سواي لانها ميزة خاصة بي.

■ ليست مقروا لكني فخور بما فعلت به في الآن، في مكتبي اضع صور الحفلات التي دعيت لايحيائها خارج لبنان، وانا فخور بها ليس غرورا ان اضع في مكتبي صورة حفل جمع اربعين ألفا من المهتمين، هل من أحد من الذين أو القديين جمع هذا العدد من الناس والمعجبين؟

■ بل كان للحدث دوره في مسيرتك؟ ■ لا اقول حظا على الاطلاق، اني انسان مجتهد ومثابر على العمل الذي احيه، ربما

فضائيات

اجساد موزية «متوالفة» في قالب السوناتا والتلفزة «عوالت» سهراتها ليلة رأس السنة

ربيعي المدهون*

راسها وألف سيف لازم تقول اللي في قلبها، ولا اعتراض على ما في قلب صيغة «كتاب خير جليس في الزمان» العجيب الذي تعيشه، وغير العجيب الذي لم نعهش بعد. فالحرثيات في هذا البلد مكفولة، وحق الكلام وابداء الرأي في برنامج قناة الجزيرة مكفول ايضا، لكن كلام السيدة احلام عميرة اكرم، كان خارج السياق كله، ولم قد شاركت البروفيسور نصير عاروري ضيافة البرنامج «شربت» معه قهوة لم تقدم اصلا، لأن استوديو «الجزيرة» المستأجر، ليس مقهى او كافيتريا، والبرنامج الذي شاهدته مساء الاحد الماضي، واحرص على مشاهدته كل اسبوع مخصص لمنقشة كتاب، وكتاب الحلقة حول مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، والضيغان ومقدم البرنامج ثلاثتهم فلسطينيون، وان قدرت، والله اعلم، ان الجميع يحمل جنسية تعفيه من صفة اللجوء، رغم ان اهمية لهذا في موضوع النقاش. وفصول الكتاب تضمنت بحوثا وآراء في جوانب متعددة من المشكلة بحيث غطت معظم الاسئلة المتعلقة بهذه المشكلة، سواء التاريخية او القانونية، وكذلك آفاق الحلول واشكال التطبيق الممكنة لقضية «حق العودة»، وهذا هو العنوان الرئيسي للموضوع.

ان سلم خالد الحروب سفينة العودة المضمونة من الفكر والرأي وادوات النقاش (يعني سفينة حكي) لضيفي لكي يتوغلا في بحر المشكلة الا ان هذا لم يحدث تماما، لان لا توازن كبيرا ظهر، منذ البداية، بين الضيفين العزيزين: البروفيسور عاروري، (استاذ علوم سياسية في جامعة ماساتشوستس الاميركية غصبا عن جميع الذين لا يحبون الاميركان، او حتى الذين يحبونهم هذه الايام) الذي، اي عاروري وليس الجامعة والاميركان، وضع كل فكرة او كلمة او استشهاد له على كفة ميزان اكااديميته الدقيق والمنهج، وهو، كما فهمت، لاني لم ار الكتاب الصادر بالانجليزية الا على الشاشة في بداية البرنامج، قام بتحرير مادة الكتاب موضع النقاش، والذي ساهم في دراسته وابطاحه بعد من الاستاذة والباحثين المرموقين الآخرين، وبين السيدة احلام، القادمة الى البرنامج من موقع انشطتها في مجال حقوق الانسان، كما يقول التعليق كتابة اسفل الشاشة، والتي سيطرت على مداخلتها عاطفة مرتبكة، ورغبة عميقة في اطلاع المشاهدين على موقفها الشخصي من السلطة الفلسطينية وادائها في العام. قد لا اختلف كثيرا مع ملاحظات اوردتها، لكن ليس

التي تقارب في الرأي، ان عدم الاختلاف، اهمية على الاطلاق في موضوع النقاش، الذي سحبه الضيفة من اذنه الى خارج الكتاب المطروح. وكان على مقدم البرنامج، الذي تأخر أكثر من مرة في اعادة النقاش الى سياق التي حدده هو في تقديمه للحلقة وللضيف، ان يكرر، بعد ان ياس في ريع المناقشة الاخير، حيث بلغ «الشيطان» ذروته، عبارة على ان الكتاب اذا سمحتي خيلنا في الكتاب. كما شدد عاروري، اجاب مهمة: نبهة غندور كتبت عن وضع اللاجئين البائس ومسؤولية الدولة، (قدرت ان تكون الدولة اللبنانية هي المقصودة، لانه لا يوجد ما هو أكثر من سواي في لبنان، حيث لا توجد مسؤولية لاحد تجاه اللاجئين باستثناء السؤالية الكاملة عن تعميم اليؤس نفسه)، وبيع سعيد كتب مقالا تحليليا عن اللاجئين في لبنان من الناحية القانونية (طبعا ماش ناحية بروج البرابطة او من ناحية البجر). اما الجانب الانساني فقد تناوله احلام سلمان ابو ستة والذي يقرر بان امكانية تطبيق حق العودة ممكن دون ان يهدد امن الدولة، كما تدعي اسرائيل وتروج. واكتفي بهذا القدر من حلقة «كتاب خير جليس...» لاني ساذب بكم (وبنفسى طبعا) الى سهرة رأس السنة تلفزة.

اجساد راقصة في قالب «السوناتا»

سالتني صديق برعب مهوس به، في ثالث يوم في السنة، كيف شايف الـ او تري؟ يعني سنة الفين وثلاثة. اجيئة مامسا برعب مائل، الله يفتحها علينا لاني سنة او تو، التي غارت في سئين داهية، كانت اسوأ سنة مرت على شخصيا، وعلى العرب والعالم، وربما حيوانات هذا الكرون وجراذينه. قال صدقت، فبالاضافة الى ما ذكرت مرث، شخصيا، بثلاثة ايام زي الخرا: يوم 12/28، حدث تسرب في انابيب الغاز في البيت وربنا ستر وبنا اختناقنا والمرة ولولا، يوم 29 من خرببت العسالة وقلت لمرثي ابيها الها طشت تغسل، ما لقيتشي في لندن طشت اشتريه، وظلينا بوسفنا. يوم 30 من الشهر، الله وكيك ما بكدب، انقلعت الكهريا فجأة، وطبعا يوم 31 آخر السنة، قاطعت، تقصد مؤخرة السنة او قفاها؟ صادقتي القول وتايح، يوم 31، راح في تصليب وتزييت الخراب وجمع الخسائر والاضرار، وفجأة ضحك قاتلا، بس يا ابو وسام... يوم واحد الشهر كان البيت منور والكهريا واصلة والغاز مسيطر عليه، كما سيطر صاحبنا الخليجي على الوضع في دعاية بايمر، والغسالة يتحرك وصوتها يبهر البنائة، وحمدنا الله معنا انا وهو على خوجه والعيال سالما من مؤخرة السنة.

بعد هذه الثثرة الضرورية لاطالة المادة التي اكتبها حتى املا المساحة صراحة، اعترف، صراحة ايضا، انني امضيت راس السنة في بيت صديق وزوجته مسمرين على الكتيبات امام الشاشة الصغيرة، حتى ان انا ما لم يستطع ان يحمل مؤخرته ويقوم بهز وسطه طالما ما حدث شايف، ولم يكن ذلك ممكنا ايضا لسبب آخر، هو الضور المنهل للارفاصين، وسمارا او سمارة لا اعرف، العراقية، اذ لم تشهد رقصا ولا راقصات، بل جسدتين يعزفان نبض جسدتين. كانت دنيا، لو لا حركة او اثنتين من زمن «الشهيد»، وسمارا، بقولها الساحر، «تولفان» حركات جسديهما في قالب السوناتا، تماما مثلما تولف الحركات الاربع لسيمفونية مذهلة. وكانت كل عضلة في خلايا جسديهما تقوم بوظيفة آلة في اوركسترا، انا الما استنور الذي كان «ضبط» هذا الابقاع، فلم يكن سوى محسوبيك اذ التخم، او التخم، وظل يحمل في اللحم الخفيف، ان خرج هذا الجسدان تابعا من على الشاشة. كانت سهرة

متلفزة اذن حضرتها ايضا، على القناة المصرية، على ما اذكر وفي برنامج «اسهر معنا»، ارقصة اخرى قلبت الدنيا وتركت مؤخرتها، (مؤخرة الدنيا طبعا، منعنا لى التياسر)، معلقة في الكازينوهات والفنادق الكبرى، واستقطبت جمهورا وحشودا من المعجبين تتوق اعضاء ومانصري اي حزب، او حتى زعيم عربي، لكنها (من غير ما تذكر معنا لاحتباس)، ظلت كـ «فنانة»، قاصدة، وهذا يحدث ذاته كالتتميز بينها، وبين كل من دنيا، كـ «فنانة»، كاصدة، وهذا يحدث ذاته كالتتميز بسك في الجنة والا لا، بس اجساد مثل السمك اكدت مؤخرة، وسمارا، المغوقة، اللسا، الساحلة زي حبة الموز المنقط او رويحة، (مش التخبنة المظلمة اللي صارت قد

امي ومصره في الهز البليضي، يعني البدي)، المهم اننا سهرنا مع تلفزيون المستقبل و«ميشو» الذي جمع حوله حوريات الغناء وطوني، الذي راح يبث عن لبناني ضائع طول الليل ولا يجده، وطوني آخر ظل يوزع وهم بانصبيه المتوق على وهم الحصول على مال لم يصل. خلال السهرة توقفتا «حبتين»، بعد نديو طي في بالبناني (الدارج)، اي الجديد، غير ان لاطي في، ولا

المصطابل (بلهجة سكان البسطة التحتا والقوقا في بيروت، من جماعة ابو العبد)، ولا الاي بي سي، بلهجة مارونيات التلفزة، (جماعة اعزازي المجهدين، اي اعزازي المشاهدين) افتعنا، اذ جمع كل تلفزيوني العالمين فيه، واحتفل بهم كان الجمهور لم يرم طول السنة وطلعت روحه من شوقهم. كانت سهرة موعالة، اي عائلية، كما قلت صديقي، وكانت ضعيفة اجمالا، ولم يكن حال المصرية ارحم ولا اي ار تي، وباستثناء بعض الرقص وبعض الفقرات الاخرى لم تقدم الغضايات هذا العام ما يليق لا برأس السنة او حتى بمؤخرتها. حتى التلفزة البريطانية، كان افضل لها لو نامت، اذ لم تقدم البيبيسيات (بي بي سي 1 و 2 و 3 و 4 و 5)، ما يمكن مشاهدته باستثناء حفل غنائي ضخم حضرته الملكة، واكتشفنا انه من سجل من ايام «الجولي» اما ما تبقى من الغضايات الشقيقة، فاكتفى بالقول من دون تسمية (بلاش فضايح) ان احدها (والقرى وليس النساء)، اخذت تبث، دون حياء، مباراة في الملاكمة في زمن السهرة، واخر مسلسلا عربيا تامها مثل الوضع الراهن. وكل عام واتم بخير متلفزا وغير متلفز.

* كاتب من فلسطين مقيم في بريطانيا
Almadhou2000@hotmail.com

وارضيات

AL-QUDS AI - Arabi Volume 14- Issue 4238 Saturday/Sunday 4/5 January 2003



المذكرات الاخيرة لمحمد خير الدين (4)

اعترف أن بيني وبين الشرق هوة واسعة فكنتي لم تترجم الى اللغة العربية على العربي أن يضع حدا لهديانه.. وعليه التوقف عن النوم على أمجاد أصبحت في خبر كان

تقديم وترجمة: حسن نرايس

محمد خير الدين (1941-1995) من أهم أدباء المغرب أن لم يكن أهم أديب مغربي في القرن العشرين، عاش أحداث القرن الهامة، خاصة في فترة المد القومي وتفتح المدارس الأدبية والثورية، زمن الجيل الغاضب، وثورة الطلاب في فرنسا. كان واحداً من كتاب الزنوجة، حيث أقام صداقة مع الشاعر والسياسي السنغالي الراحل ليوبولد سيدار سنغور، وكان من أصدقائه الفيلسوف الوجودي المعروف جان بول سارتر.

وصداقات وحياة محمد خير الدين «البوهيمية» و«المشاعبة»، جعلته في قلب الفعل الثقافي الفرانكفوني، وتشهد روايته «أكادير» على حجم المنجز الأدبي والثقافي.

وفي اليوميات التي تنشرها «القدس العربي» حكاية عن صراع

(نفس اليوم، الثانية عشرة وخمس وأربعون دقيقة).

استلقت على السرير والساعة تشير إلى الخامسة صباحاً - إنه الصغارية زغاريده الشجيرة فوق شجرة التين - إلى حدود الحادية عشرة.. سيات عميق بحق.. ومن أجل تحقيق هذا كان علي أن أتقلب وأن أغير تموضعي كما هو الشأن بالنسبة لطريقة نومي، تفاديت النوم على الحد الأيسر الذي مازال متورماً وقصيت الليلة على أحسن ما يرام.. لكن عند اليقظة تسلط علي شعور بالآلام على مستوى الكتف.. بدون أدنى شك بسبب متوتر في مكان ما بين العظام.. وإلا فلماذا هذا الآلام الواخز الذي ينطلق بغتة وبدون سابق إنذار ويشبه إلى حد ما تياراً كهربائياً قوياً؟ لست أتمني مثل جلسات التعذيب هذه حتى لألد أعدائي.. ومع ذلك طبيب الأسنان المفلس ذاك يستحق بجدارة أن أضع ضربة مؤلمة على فمه، ضربة شبيهة بضربة رامبو، ضربة قاضية إذن، بسرعة فائقة وبشكل جيد تتم.. لكن إلى الجحيم أيها التار! إذا كان كل على الرضي أن يتنقشوا، فلن يكون إذن أي مجال لتواجد الأطباء، لا.. لا.. إن الله هو من سيعاقب هذا الطبيب السيئ الذكر عقاباً شديداً ولست أنا.. ها أنا أجد الآن نفسي أفكر في الكتابة عن «لوسيان بيترلان».. قوانين الصداقة تفرض علي أن أتطرق إليه هو الآخر.. إن سافعل، رأي «لوسيان بيترلان» نور الحياة بكوروفوا خلال العشرينيات ونشأ وترعرع في وسط بريوليتاري، التحق منذ حداثة سنه بالمدغوليين ومقاومي الداخل إبان الاحتلال.. فعوض الانضمام إلى الصفوف الشيوعية، كما فعل كل البروليتاريين آنذاك أتأتى المدخل مع الحركة الديغولية المتشددة وكان واحداً من رجالاتها في الظل.. خلال حرب الجزائر، وضع على الأقدام فريقاً من المخبرين

الكاتب والمتقف المغربي مع المرض والموت، وحواره إلى المتخيلين لأعمال كان يريد إنجازها، وتمنح اليوميات - المذكرات صورة عن المتقف في متاهة الموت التي عاشها، وحلمه، أرقه، الهمة، حنينه، وفيها الكثير من الرؤى عن العالم والكون والسياسة والرجال الطبيين وغير الطبيين الذين التقاهم الأدبي المغربي في المنتديات الليلية، والنوادي، والحارات والمقاهي والأزقة المظلمة، وصالونات باريس والكادحين الذين تعرف اليهم في المهاجر القديمة الجديدة.

وقراءة اليوميات على متعتها الا انها شكل مأساوي عن حياة كاتب، عاش أيامه الاخيرة يتذكر، ويحن، ويتأمل أن يكون مثل الناس، يأكل كما يأكلون ويحلم ويفرح.

«القدس العربي»

فيبتزل الذي كان صحافياً مقدراً وكاتباً جيداً لم يكن يقتصر على إصدار نشرة متداولة تتناول أنشطة الجمعية، بل أخرج إلى الوجود مجلة «فرنسا - الدول العربية» الموثقة بكيفية جيدة، والتي تشارك في إنجازها أقلام في الستوى..

أسماء يحسب لها ألف حساب كانت توقع أن في مجلة «فرنسا الدول العربية»، على سبيل المثال «لويس تيرينوار» الذي كان أيضاً رئيس جمعية التضامن الفرنسي العربي، بقي يكتب افتتاحيات من الأهمية بمكان إلى أن وافته المنية.. كان هذا الديغولي المؤيد للعرب يقلق الاسرائيليين إلى درجة أن الموساد لم يتردد في تدمير مكاتب الجمعية بشوارع «وجوه» لمرتين متتاليتين، لم تكن هناك ضحايا في الاروح لأن العملية الاجرامية تمت وكان الليل قد جن، بعد ذلك بزمان، وطيلة الفترة التي عرفت حرب لبنان، تم تعيين «لوسيان بيترلان»، الصديق الحميم ورجل ثقة الفلسطينيين، من طرف الاليزي للتفاوض سرياً مع معتقلي الرهائن.. وكلت مهامه بالنجاح التام.. لكن، ركن الرجل هذا الظل ورجل الحوار المشبث بالصداقة العربية الفرنسية خاب أمله من جراء التقسيمات التي يعرفها العرب والصراعات وتوتر العلاقات، وغالباً ما فكر في حل الجمعية، التي أضحت في عينيه لا تصلح لأي شيء... ومع ذلك استمر في النضال بالرغم من التصاعد البيدي الذي عرفه اليمين المتطرف بفرنسا، لصمود الصمود يا لوسيان! فالجمعية ستكون دائماً صالحة للشيء ما.

بعد حرب الخليج عرفت الجمعية أياماً مظلمة، نقص كبير في الخزينة وديون بتكوية أكبر أرجع منها بيترلان جزءاً بعد أن باع منزلًا كان قد ورثه عن أمه.. لا تمويل من أي جهة.. أصبحت الجمعية تتعیش في انتظار أيام أحلى، كانت علاقات جد وطيدة تربط بيترلان بسورية، وقد سبق أن خص كتاباً عن حافظ الأسد، لكن بلداً واحداً ليس من شأنه لوحد ضمانة استمرارية جمعية تجمع تحت لوائها الدول العربية قاطبة.. بتعبير أدق، على كل بلد أن يساهم بنصيبه دون أن يفرض وجهة نظره على الآخرين... أو مواقفه السياسية... كما هو الشأن بالنسبة لعهد العالم العربي المهبط بالاختفاء عن الوجود بسبب الميزانية.. إن مشكل هذه المؤسسات هو أن الدول تريد أن تضع عليها اليد... جمعية التضامن العربي الفرنسي لا تزال تلعب الدور المنسوط بها رغم كيد الكائنين، أما معهد العالم العربي فالخطر يمكن أن يرمي به في أي لحظة.. وهذا سيكون أمراً مؤسفاً مؤكداً.. إن العرب لا يهتمون بالثقافة إطلاقاً.. والوحيد الذي كان فعلاً يحب اهتماماته عليها حين كانت لديه القوة والامكانيات هو صدام حسين..

لكنه اليوم لا حول ولا قوة له... قدم صدام حسين الشيء الكثير للشعر العربي، أكثر بكثير من أي ثري عربي يشاكله الشاغل هو الكحول والجنس والقمار أكثر من اهتمامه بمشاكل التربية والتعليم.. ولو كان صدام مجرماً مؤكداً، فهو بحال ليس الوحيد، بل كلهم هكذا... بصفة إجمالية، فالشعريون يجهلون أو ينظرون نظرة احتقار للمغاربة، ففي ألف ليلة وليلة يتعلق الأمر غالباً بساحر شيطاني منحدر من الساحة المغربية.. مغربي هو هذا الشيطان، بمعنى مغربي... هكذا هي سمعته.. مغربي يساوي مشعوذاً... حذار! فلا مصدر واحد يرجع إلى ابن بطوطة أو ابن بطوطة أو أمثالهما... بين الشرق والغرب الإسلامي، لا تزال هذه العاهة وتزداد رقعته اتساعاً.. ولكن لكل واحد حريته ليس كذلك؟

اعترف اعترافاً صريحاً أن بيني وبين الشرق هوة واسعة، لكنني التزمت لبعض اللغات الأوربية لم تتم ترجمتي إلى اللغة العربية... لماذا؟ لم أحاول الاجابة عن هذا السؤال... جزء واحد فقط من «أنا الحشن» المسرحية المركزية - تمت ترجمته ونشره في السبعينيات بدمشق من صديق مهندس يعيش حالياً بفرنسا ويتعلق الأمر بقاسم شواف.. اكيد بأن العرب راكمو تأخيرات منقطعة النظير في هذا المجال... لكن ألومهم أو أحملهم التبعية في هذا... لا وألف مرة لا...، أكن احتراً فائقاً وتقديراً بالغا للبعض من كتابهم.. أستشهد أكن بفرنسا لا تقوم بمجهودات أو فر ترجمة وكتابتهم.. بهذا الأدب العربي الغني والغزير.. كما أعتقد أن جهة أخرى أن الرقابة المبالغ فيها في كثير من البلدان تضر بسعة هذه الآداب وتجعلها تقوس ظهرها أمام كلام فارغ لسلطة ثابتة... في الوقت الذي ينبغي فيه على الكاتب أن يناضل من أجل الحفاظ على حريته واستقلالته وسيؤدي أحياناً ثمن ذلك غالياً.. زاد في الطين بلة وفساداً تصاعد النظرف واللاتسامح... فما نحن اليوم لا نقتل الكتاب فحسب بل نصفي الكاتب أيضاً.. ونحن على هذا الأخير نفسه مهدد من كل حدب وصوب، يكون مجبراً إلى النقي والعكس الذي يقاوم المعمار...



محمد خير الدين

هنا في العالم العربي، تضغط على الفرائم تفادياً لكل سيل النمو والتقدم، ولن يكون هناك إقلاع، على الأقل مادامت العقليات لم تتغير، فعلى العربي أن يضع حدا لهديانه، وعليه أيضاً أن يكف عن النوم على أمجاد أصبحت منذ زمان في خبر كان، فيلنظر ببرودة أعصاب إلى ظروفه قبل الشروع في بناء أي شيء كان.

(السابعة مساء وخمس عشرة دقيقة)

الاستاذ جيدال، الذي هو في نفس الان كولونيل وعמיד كلية طب الأسنان بالرباط، أتى لزيارتي بعد أن أرسله الدكتور ميكتال الطبيب الشخصي لجلالة الملك، وبما أنه يدير قسم امراض الفم بالمستشفى العسكري، فقدمي وجب علي أن أقوم بعملية الاندمال.. كل الوسائل متوفرة هناك للقيام بهذا.. إن سي ميكتال في هو صهر الدكتور ميكتال بما أن الاستاذ جيدال كان في عطلة.

أخبرته بأن واحداً من مساعديه هو الذي دمر عظم الفك، ولقد كان هذا قد وصل إلى علمه فيما قبل، ففي الاوساط الطبية، كل ما يقوم به زميل من الرملاء يصل إلى الأذان بسرعة البرق.. قال لي: «لاعليك، فلن ترى هذا المخلوق، بل لن يكون موجوداً هنا» فمن حسن حظي.. والا.. إن، وانطلاقاً من الخاسم عشر من آب (أغسطس)، وعلى مرحلة خمسة عشر يوماً، ساكن في المستشفى من حديد.. قيل لي عن ضرورة ذلك مبررين قولهم بأن الشفاء اليوم هو قاب قوسين أو أدنى.. سنرى.. أخبرني جيدال بأن جسدي تنقصه الهوليوات، نعم فشهور وشهور لم أتناول اللحم.. ولهذا أصبحت هزلياً نحيفاً.. إن فالامر لم ينته بعد، لكن ينبغي القيام بكل شيء من أجل أن تعرف النهاية.

(السبت 12 آب (أغسطس)،

السابعة مساء وخمس وأربعون دقيقة)

طائر الصغارية يزغده أناشيد الشجيرة بعد أغان مشمئة أطلقها اللبيل.. لا أعرف لماذا لا أحب هذا الصياح، إنه غير لائق وغير مشرف بالنسبة لطائر، لكن هناك أصواتاً أكثر قبياً، مثلاً ذلك الذي يخرج من فمه البشولان، أو المالك الحزين، الذي نلتقي به في كل الاماكن هنا، صوت رنان يضرك في أعضائك ويقت عضداً.. هكذا بعض الكائنات التي لم ترجمها الطبيعة.. لكن هل هي على علم بذلك؟... إنها تعيش وفق برنامج وراثي معين وعلى الدنيا السلام.

(ذكريات)

فكرت في «مارسيل بيالو» و«بيير بيان»، هما شاعران أقدرهما نعم التقدير، شاعران يبران مرور الكرام وفي خفاء تام، إلا أن «بيير بيان»، هو نفسه صاحب شعار «ميرو-شغل - نوم» هذا الشعار «التشائية الستيني» مأخوذ من إحدى قصائده الشعبية، ففي أسية من أمسيات ايار (مايو) 1968، غارت مسرح أوديون الذي كنا نحمله متوجهاً للبحث عن بيير بيان في بيته بشوارع «مسبو لويرانس» ووجدته وحيداً في غياب زوجته كارييل.. وخاطبته بسرعة: «اعطني البعض من أشعارك وسأختار نصاً لأطبعه على صفحة واحدة، صعداً إلى الطابق الخامس بالمسرح وبعد طبعها مرة أخرى على الآلة سلمتها لواحد من الرفاق مخاطباً اياه: «أسرع وأخرج ست آلاف نسخة»، وفي أقل من نصف ساعة كانت قصيدة «بيير بيان» قد دخلت إلى القرن، وبين آياتها شعار «مترو-شغل - نوم»، الذي ملا جدران باريس كلها إلى درجة أن يومية «فرانس سوار» حطت الرحال في بيت بيير لإجراء حوار معه.. هكذا أصبح بين عشية وضحاها في عالم الشهرة، لكن لم يقرأ من الجمهور الواسع، ذاع صيته فحسب نتيجة ذلك الشعار.. كان بيير جيدال في المغرب عهد الحماية، عاش الحل والترحال ويمارس مهناً كثيرة، كانت معرفته بظروف العمال معرفة لا يضاهيه فيها أحد، أضف إلى هذا أنه كان يعرف كل شأنة وفأذة في مجال الملاحة والبحرية بألفاظها الغربية.. وفي هذا الموضوع أصدر كتاباً مزينا بالرسوم يحمل عنوان «جون بيير والملاحة»، لكن بيير هو أولاً وقبل كل شيء شاعر، شاعر غير معروف باستثناء لدى بعض الوثائق، قال عن العمل وعن الحب وعن الصداقة وهكذا دواليك، شاعر تسهل قراءته مع ذلك، فشعره ليس متحمهاً بل لا يبحث على النفور.. كان لدة طوية مالكا لمكتبة بشوارع «مسبو لويرانس»، وسنه يناهز خمسا وتسعين سنة، كفت الأكاديمية الفرنسية عن ذنبها بمنحه الجائزة الكبرى للشعر.. فلقد كان الوقت قد حان..

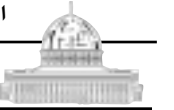
كان بيير يشرف على مجلة «الجرس» حيث كان في الآن نفسه ناشراً ومديراً والبحر الوحيد، كان يعيش بالشعر وإلى

الشعر وفي سبيل الشعر.. حين تراوده فكرة الكتابة كان يغادر باريس متوجهاً إلى قضاء «لاباي روابومون»، وهناك كان يشتغل في صفاة وهدهو مطلق، في عام 1989، وبعد إقامة طويلة بالمغرب، التحقت به ولحسن حظي وجدته هناك، لعبت به الشيوخوخة لعبتها ومع ذلك ما يزال صلباً بروحه المرحة، كان عمره يناهز خمسة وتسعين حولا، أما اليوم فقد تجاوز المئة، وهبه الله طاقة قادرة على عبور قرن بكامله بدون أضرار، لا يمكن أن نقول عنه: «بيارن» هو شاعر هذا الجيل ولا، إنه شاعر القرن.. شاعر كلاسيكي وحديث شأنه شأن أراكون.. ولا أدري إن كان يدرس داخل المؤسسات التعليمية، وأتمنى أن يكون الجواب بالإيجاب لأن الشباب سيربح الشيء الكثير.. كان بيير يجد متعة في أن يعرض على صورة مأخوذة في الصحراء وهو يحمل ثعلب الصحراء على كتفه، ويقول لي: «إنه هو الذي احتضنتي.. إنه يحق ثعلب وسيم تحدونا رغبة ملحة في مداعبته وملامسته، ليس ككل بل كقط ناعم اللمس.. في عام 1981، وأثناء بحث إداري تركبيتي كنت في طور إنجازها بالداخلية أخبرني مندوب الفلاحة بأنه بالرغم من الحرب توجد في المنطقة حيوانات وحشية كالضبع وابن أوى علاوة على عدد كبير من الكلاب الضالة، وأضاف: «نضع في كل الأركان لحماً مندوساً بالسم، لكنه يقتل الضباع بعد أكله ولا يقضي على الكلاب الضالة التي هي نهاية حقيقية، وخطورتها تهدد الإنسان حتى شيء يؤسف له»، أجل بيير يحب الحيوانات فحين كان في العمارة الكبرى كانت لديه قطة في الطابق، أنقرية على ما اعتقد إنها كانت بركته التي تحميه.

قام بيير بالشيء الكثير خدمة للشعراء، كان وراء فكرة تأسيس «ليس جازنة» بل محاولة الشعراء التي كانت تمنح سنوياً لمشاعر في أمس الحاجة، كان يريد للمشاعر أن يعيش عيشة راضية يسودها الاستقرار في مجتمع يتنكر إليه ويمتلق بالآحري لتزليقات غائبة معومة جوفاً بل مرفوعة بضجيج بيير ليفي وفرقعات صخاب لا هو في جلده، شاعر حر، شاعر حقيقي.

(نفس اليوم، العاشرة ليلا وثلاثون دقيقة)

مارسيل بيان، شاعر حميمي حسب البعض، وفي اعتقادي أنا فهو شاعر الحب «الفانتاستيكي» (عنكبوت الياه) في عام 1965 كانت في حوزته مكتبة بشوارع سان سيفران أمام كنيسة تحمل نفس الاسم، دخلت عنده ذات يوم من باب الصخر، وتم التعارف بيننا فوراً، أنا كنت أعرفه هو لم يكن يعرفني وأنا سيمنا وأهناك في مجلات عابرة.. حدثته إذن عن كون المفرقة هنا وهناك في مجالات عديدة.. حدثته أيضاً عن وعن مشاريعه وأريته بعض المقتطفات من «شمس عنكبوتية»، ونالت إعجابي، ثم قال لي: «سنرى، طال الزمن أو قصر سيتم نشرها»، أنقضتني هذا التشجيع وزادني حيوية ونشاط، وقع لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة عصفور النشور متوجهاً إلى الحانة القريبة، حيث شرعت في قراءة «عنكبوت الياه»، أمام كأس من الجعة، إنه نص رائع حقاً، قصيدة نثرية على إيقاع الحكاية، ممتاز؛ وبعد ذلك أصبحت أتدبر عليه بين الغيبة والأخرى إلى أن جاء يوم زلت فيه المكتبة واختفت لتسرك مكانها طبع إغريقي.. كل شيء لي بعضاً من مؤلفاته وغادرت المكتبة منتظية نشوة ع



مدرّب المنتخب العراقي يستدعي 27 لاعبا الى الأولمبي

بغداد - أ ف ب: استدعى الألماني بيرند ستانغ مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم 27 لاعبا للالتحاق بصوف المنتخب الأولمبي للاستعداد للاحتفالات المقبلة وأهمها التصفيات المؤهلة الى دورة الالعاب الأولمبية في أثينا عام 2004.

واللاعبون هم: نور صبري وعدي طالب وسيف الدين صالح وصلاح الدين سيامند وطاهر وباسم عباس وعدي جاسم وعبد القادر وأزهز طاهر وحيدر صباح وعلاء عبد الستار وأحمد صلاح وسعيد محسن وصالح سدير وعلي مرزوق ونشأت أكرم واركان نجيب وهوار الملا محمد وينس محمود وأحمد مناجد ولؤي صلاح وحامد قاسم وعماد عودة. وتجدر الإشارة الى أن لاعبين آخرين من فريق الشرطة سيلتحقان بالمنتخب بعد انتهاء المباراة المؤجلة مع زاخو على ملعب الأخير الاثنين المقبل.

العين يلتقي يوفنتوس وديا الاحد

ابو ظبي - أ ف ب: أعلن محمد خلفان الرميثي رئيس اللجنة التنفيذية لنادي العين بطل الدوري الإماراتي لكرة القدم في مؤتمر صحفي في أبو ظبي الجمعة أن العين سيلتقي مع يوفنتوس الإيطالي الأحد المقبل في مباراة ودية على ملعبه في القطارة.

وقال الرميثي إن العين سيستعين بثلاثة لاعبين كويتيين هم بشار عبدالله وعبدالله وبران وجعل مبارك كما يسعى الى تعزيز صفوفه بلاعبين من فريق نجوم العالم الذي سيواجهه يوفنتوس أيضا في أبو ظبي في مهرجان اعتزال نجم منتخب الإمارات السابق عدنان الطلياني.

هذا وتاجلت مباراة العين مع الشارقة

بطولة قطر

الاهلي اسبوعا اخر في الصدارة

الدوحة - أ ف ب: سيمضي الاسبوع الأخير في صدارة الدوري القطري لكرة القدم دون قلق بعد فوزه على الشمال 2-صفر في افتتاح المرحلة الثامنة على استاد حمد بن خليفة. وكان الاهلي الطرف الأفضل خصوصا في الشوط الأول حيث تمكن من تسجيل هدفه بواسطة عبدالله جاسم الذي تلقى كرة عرضية من البرازيلي كارلوس فراوغ الدفاع وسددها داخل الرمي (6). وأضاف كارلوس الهدف الثاني من متابعة رأسية لكرة هشام زاهد (30).

وفي مباراة ثانية على الملعب ذاته، حول الريان تخلفه امام

بطولة لبنان

قمة بين الصفاء والنجمة السبت

بيروت - أ ف ب: يلتقي الصفاء مع النجمة في لقاء قمة على ملعب بيروت اليميني السبت في أقوى مباريات المرحلة الثامنة من الدوري اللبناني لكرة القدم، الذي يعاود بعد توقف 27 يوما بسبب مشاركة منتخب لبنان في كأس العرب الثامنة في الكويت.

ويحتل النجمة (13 نقطة)، حامل اللقب في الموسم الماضي، المركز الثاني في ترتيب الأندية بفارق 6 نقاط خلف العهد المتصدر، والصفاء (6) المركز الثامن بفارق نقطة خلف الانصار السابع.

وهو اللقاء الـ38 بين النجمة والصفاء في الدوري منذ 1962 حيث فاز النجمة 18 مرة والصفاء 10 مرات، مع العلم ان اللقاء الأخير بين الفريقين البيروتيين أسفر عن فوز النجمة 3-1 في ايام الموسم الماضي حيث توج النجمة بطلا للمسابقة للمرة الرابعة.

ويعد ابو صوف النجمة، الذي فقد الصدارة اثر خسارته امام الاهلي 2-1 في المرحلة الرابعة، قائده موسى حبيج بعد انتهاء ايقافه شهرين لطرده في المباراة مع اولمبيك بيروت في 3 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، والهالجم جلال فيقل بعد ابله من اصاحبه.

ومنذ غاب حبيج وفيلقيل عن النجمة، كانت عروض الأيو مشقولة، إذ فاز في مباراتين وتعادل في واحدة وخسر في اثنتين، وابتعد أكثر من لاعب عن مستوى كالمهاجمين العراقي محمود مجيد والبناني البرازيلي الاميل جيلبريتو دوس سانتوس.

يشار الى ان مجيد هدف الموسم الماضي برصيد 24 هدفا عندما كان مع شباب الساحل، لم يسجل الموسم الحالي سوى 3 اهداف، وهو الرصيد ذاته لجيلبريتو، الذي سجل 3 اهداف في اللقاء الودي مع الاخاء (1-3) الاحد الماضي استعدادا للقاء الصفاء.

بطولة سورية

الحرية دائما في الصدارة والوحدة حسم لقاء القمة

دمشق - أ ف ب: عزز الحرية الحلي موقعه في صدارة ترتيب الدوري السوري لكرة القدم بفوز عريض على ضيفه الوحدة بخمسة اهداف نظيفة لأحمد بركات (23) وسهير بركي (49) ويامن عيود (65) ومحمود أمته (78) ومحمود رحيم (84) الجمعة في حلب في ختام المرحلة الثامنة.

وفي ححص، حسم الوحدة النمشي لقاء قمة المرحلة لصلحته بفوزه على مضيفه الكرامة بهدف وحيد لهند حراط (84).

وفي دمشق، اتخه الجيش حامل اللقب مرمي ضيفه امية بخمسة اهداف نظيفة لزياد سمير (27) و58) وأحمد عمير (85) و90) وأحمد كوسا (90).

وعاد الاتحاد الحلي الى قواعده غالما بفوزه في الميادين على ضيفه اليقظة بهدف وحيد لهند البوشي (30). وكانت المرحلة افتتحت بفوز الشد على الشرطة 2-1، وتعادل حطين مع جبلة صفر-صفر.

ويابد الحرية ضيفه الوحدة بيجوم ميكير افتتحت النهايات الصحيحة قبل ان يتنج المدافع المتقدم احمد بركات في منح التقدم لغريفة اثر تسديدة بعيدة من نحو



سيرينا وليامز



يونس العيناوي

بطولة قطر المفتوحة للتنس

الساحة تخلو للعيناوي بعد خروج فيدرر

متكافئا في الثانية حتى الشوط التاسع حيث نجح غامبيل مرة ثانية في كسر ارسال السويسري وتقدم 4-5 لكته فقد ارساله في الشوط التالي، وكذلك كانت الحال بالنسبة الى فيدرر في الشوط الحادي عشر ليفني الاميركي المجموعة بارساله 7-5.

ويلتقي غامبيل في نصف النهائي مع الروسي ميخائيل سيوجني الذي تغلب على الاسباني فرناندو فيستي 7-6 (9-6) و3-6.

وباتت الساحة شبه خالية امام العيناوي بعد سقوط السويسري روجيه فيدرر المصنف اول امام الاميريكي يان مايكل غامبيل 6-4 و7-5 في ساعة و34 دقيقة، لكن مهمته لن تكون سهلة في مواجهة كوبيك خصوصا انه لم يستطع بعد نسيان سقوطه امامه مرتين العام الماضي بعد ان كانت الكفة تميل لصلحته بفوزه عليه مرتين ايضا عامي 98 و99.

وكسر غامبيل ارسال فيدرر في الشوط الثالث من المجموعة الاولى فتقدم حتى نهايتها، وبقي اللعب

منافسه مرتين ثم خسر ارساله في الشوط الثامن فقلص سانتورو الفارق الى 3-5 قبل ان يخسر ارساله في التاسع وتنتهي المجموعة والمباراة بفوز حامل اللقب.

ويلعب العيناوي الذي حقق 7 ارسالات نظيفة واركب خطأ مزدوجا واحدا في المباراة التي لم يحقق فيها منافسه اي ارسال نظيف واركب 3 اخطاء مزدوجة، في نصف النهائي مع النمساوي ستيفان كوبيك الذي هزم السويدي اندرياس فيستينغرا 6-3 و6-4.

الشوطين الثاني والرابع فلم يستطع العودة الى اجواء اللقاء رغم كسره المتوقعة لكرة البالعة جوائزها فانتهت المجموعة الاولى بفوز الفرنسي في 43 دقيقة.

وبدا سانتورو الثانية بكسر ارسال البطل وتقدم بارساله 2-صفر، لكن العيناوي رد التحية في الشوط الرابع وادرك التعادل 2-2، ثم في الشوط الثامن وتقدم 5-3 وانتهى المجموعة 6-3 خلال 41 دقيقة.

وتقدم العيناوي في الثالثة وخسر العيناوي ارساله في

الدوحة - أ ف ب: تابع المغربي يونس العيناوي المصنف ثالثا بنجاح حملة الدفاع عن لقبه في بطولة قطر المفتوحة لكرة البالعة جوائزها مليون دولار، وبلغ الدور نصف النهائي اثر فوزه على بطل العام 2000، الفرنسي فابريس سانتورو، 6-3 و6-3 في ربع النهائي.

واحتاج العيناوي الى ساعتين و3 دقائق، بعد ان تعثر في المجموعة الاولى وسيطر على المجموعتين الثانية والثالثة.

وخسر العيناوي ارساله في

استراليا تصل لنهائي كأس هوبمان للفرق المختلطة

اللقب للمرة الثانية. وفي لقاء هامشي، فازت اسبانيا على اوزبكستان 1-2 ايضا. في الفدردي تغلبت الازبكستانية ايرودا تولىغانوفا على الاسبانية فيرجينا رانوا باسكوال 6-7 (8-6) و6-صفر.

والاسباني طومي روبريدو على الازبكستاني اوليغ اوغورودوف 6-صفر و4-6.

ويلتقي بلاك وسيرينا مع الاستراليين ليتون هويت واليسيا موليك في النهائي السبت حيث يسعى كل من المنتخبين الى احراز

هوبمان للمنتخبات المختلطة في كرة الضرب البالعة جوائزها 560 الف دولار بفوزها على بلجيكا 2-1 الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى في الفدردي، فازت الاسبانية سيرينا وليام على البلجيكية كيم كليستنز 7-6 و3-6.

والبليجيكي كزافييه ماليس على الامريكي جيس بلاك 6-7 (8-6) و2-6، وفي الزوجي، فاز الثنائي الامريكي وليام-بلاك على السيرينز-ماليس 6-7 (8-6) و6-4.

الاسترالي ليتون هويت 2-6 و3-6 و3-6. وفي مباراة الزوجي المختلط فاز هويت وموليك على الختلطة بعد فوزها على جمهورية التشيك 1-2. في مباراة فردي السيدات، فازت الاسترالية اليسيا السبت المقلتلتي استراليا مع الولايات المتحدة او بلجيكا. وفي وقت سابق من اليوم فازت بلجيكا اوزبكستان 3-صفر.

ولحقت الولايات المتحدة باستراليا الى نهائي كأس

بيرث (استراليا) - رويترز: تاهلت استراليا للدور النهائي في كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة بعد فوزها على جمهورية التشيك 1-2. في مباراة فردي السيدات، فازت الاسترالية اليسيا السبت المقلتلتي استراليا مع الولايات المتحدة او بلجيكا. وفي وقت سابق من اليوم فازت بلجيكا اوزبكستان 3-صفر.

ولحقت الولايات المتحدة باستراليا الى نهائي كأس

استفتاء مجلة الاهرام العربي

الكروج نجم نجوم الرياضة العربية

القاهرة - أ ف ب: فاز العداة المغربي هشام الكروج بلقب نجم نجوم الرياضة العربية في الاستفتاء الذي أجرته مجلة الاهرام العربي ونشر نتائجه السبت.

وشارك في الاستفتاء 150 نادقا وخبيرا عربيا. وكان الكروج حقق الفوز في 11 سباقا عالميا وسجل افضل زمني عالمين في سباني 1500 متر والجبل.

واختارت المجلة الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب والرياضة في مصر ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب شخصية العام 2002 الرياضية في الوطن العربي لدوره في دعم الرياضة المصرية ورعايته لمشروع البطل الأولمبي الذي أثمر عن فوز أكثر من اتحاد مصري ببطولات عالمية لم تتحقق منذ 45 عاما في بطولات العالم للمصارعة ورفع الانتقال والسكواش والملاكمة.

وتقاسم الريساع المصري محمد احسان (الفائز بثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العالم لرفع الاثقال للشباب) والسعودي مخلد العتيبي (الفائز بميداليتين ذهبيتين في سباني 5 و10 الف متر في دورة الالعاب الاسيوية) لقب صاحب افضل اجاز.

وقال المصري محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب الازدن لقب افضل مدرب عربي ليصمته الواضحة على الكرة الازدية في العام المنصر، والكويتي سعد كميل افضل حكم لتألقه في المونديال الاخير (استبعدت اللجنة المشرفة على الاستفتاء الحكيم الدوليين المصري جمال الغندور والاماراتي علي بوجسيم من المنافسة لكثرة فوزهما باللقاب ولانهما خارج المنافسة) والمصري وجيه احمد والسعودي علي الطريفي افضل مساعدي حكم لتفوقهما في المونديال الاخير وفي المباريات التي شاركا في ادارتها محليا وقاريا.





أكد ان التداعيات الاقتصادية السلبية ستمتد على مستوى المنطقة والعالم

البنك المركزي الكويتي يخشى حربا طويلة في العراق

الكويت - من مايكل جورجي:

قال الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك المركزي الكويتي الجمعة انه يشعر بالقلق من أن تواجه اقتصادات المنطقة صعوبة في التكيف مع حرب طويلة تقودها الولايات المتحدة على العراق.

وقال لرويترز انه لما لا شك فيه ان التداعيات الاقتصادية السلبية لاي عمل عسكري ستستمد على مستوى المنطقة والعالم، وأضاف في رد مكتوب على أسئلة ارسلت له بالفنكس ان أكثر ما يقلقه هو ان يطول امد الحرب وان تمت آثارها التي يصعب علاجها.

وفي حين تجري الكويت تدريبات على هجمات محتملة بالأسلحة الكيماوية استعدادا للحرب المحتملة يتشغل مسؤولو الحكومة والاقتصاديون بمحاولة قياس الأثر الاقتصادي المحتمل على المنطقة.

وقال الشيخ سالم انه لاستحالة التننؤ بأي درجة من الثقة بالاحتمالات المختلفة التي يتطوى عليها العمل العسكري ضد العراق فيما يتعلق بزمئه وحجمه واثره فان اكبر تحد سيواجه الكويت من الناحية الاقتصادية سيكون ان تسود حالة من عدم اليقين، وأضاف ان مثل هذا المناخ سيترجم الى تراجع الثقة من جانب المستهلكين والمستثمرين مما يؤدي الى ركود الاقتصاد.

وتعتمد الكويت وغيرها من دول الخليج على اسعار النفط المرتفعة لحماية اقتصادها من تداعيات الحرب. لكن هذه قد تكون سياسة تنطوي على مخاطر لانه ليس من وسيلة لتحديد اتجاهات اسعار النفط رغم ان أغلب المحليين يتوقعون ارتفاعا فرء بدء الصراع بسبب المخاوف المتعلقة باحتمالات تعطل الإمدادات من الشرق الأوسط. لكن قد يكون ارتفاع الاسعار لاجل قصير.

كما ان من المتوقع ان تزيد اوبك انتاجها في منتصف كانون الثاني (يناير) الجاري لتهديء الاسعار وهو أمر من شأنه الحد من تدفقات عائدات النفط شريان الحياة لدول الخليج على خزائن الحكومات.

وقال الشيخ سالم ان متوسط سعر النفط المطلوب لموازنة ميزانية الكويت عام 2003 هو 27 دولارا للبرميل وهو مستوى سطوح. وتوقع ميزانية الكويت لعام 2003 عجزا اجماليا بمقدار 2,26 مليار دينار (7,4 مليار دولار) باستخدام سعر متوسط متواضع للنفط يبلغ 15 دولارا للبرميل في حساب المصدر الرئيسي للدخل.

ويقول الاقتصاديون ان الإمارة قد تنهي السنة المالية التي تنتهي في آذار (مارس) 2003 بعجز لا يزيد على مليار دينار اذا تجاوز متوسط سعر الخام الكويتي 20 دولارا البرميل. وتابع انه مادامت بنود الانفاق في الميزانية تنمو بينما تظل العائدات غير النفطية راكدة بعض الشيء فان اسعار النفط المطلوبة

شركة تأمين بريطانية ترفض تغطية هجمات

قد تقوم بها القاعدة على اهداف بريطانية

لندن - «القدس العربي»:

قاد التحذير الحكومي في بريطانيا المنكر من حدوث هجمات جديدة لتنظيم القاعدة على اهدف بريطانية، كبريات شركات التأمين لرفضها منح غطاء مالي لهجمات «بيبولوجية» وكيماوية او لها علاقة جديدة نووية «قذرة»، وفي سابقة جديدة قامت شركة «نورثويتش يونيون» باخبار عملائها في رسائل انها لن تكون قادرة على تعويض اصحاب البيوت عن دماء قد تسببه هجمات من هذا النوع. و العادة ترسل الشركة رسائل للاصحاب البيوت في بداية كل عام لكي يقوموا

بتجديد تأمينيهم السنوي، وسيكون بمقدور حاملي وثائق التأمين المحلي التضرع للشركة لتقديم طلبات تعويض اية اضرار ودمار أحدثته هجمات تقليدية، اي باستخدام القنابل وغير ذلك، وفيما يتعلق بشركات المال والاعمال الكبرى فانها ستكون قادرة على الحصول على تعويضات من شركات التأمين عن اضرار تسببها هجمات غير تقليدية اذا كان لديها استعداد لدفع مبالغ اضافية سنوية.

وتوقعت صحيفة «الاندبندنت» ان تتبع شركات تأمين اخرى خطى شركة «نورثويتش يونيون» خاصة في ضوء التحذير المتكرر من الحكومة من قيام

بمقدور حاملي وثائق التأمين المحلي التضرع للشركة لتقديم طلبات تعويض اية اضرار ودمار أحدثته هجمات تقليدية، اي باستخدام القنابل وغير ذلك، وفيما يتعلق بشركات المال والاعمال الكبرى فانها ستكون قادرة على الحصول على تعويضات من شركات التأمين عن اضرار تسببها هجمات غير تقليدية اذا كان لديها استعداد لدفع مبالغ اضافية سنوية.

وتوقعت صحيفة «الاندبندنت» ان تتبع شركات تأمين اخرى خطى شركة «نورثويتش يونيون» خاصة في ضوء التحذير المتكرر من الحكومة من قيام

بمقدور حاملي وثائق التأمين المحلي التضرع للشركة لتقديم طلبات تعويض اية اضرار ودمار أحدثته هجمات تقليدية، اي باستخدام القنابل وغير ذلك، وفيما يتعلق بشركات المال والاعمال الكبرى فانها ستكون قادرة على الحصول على تعويضات من شركات التأمين عن اضرار تسببها هجمات غير تقليدية اذا كان لديها استعداد لدفع مبالغ اضافية سنوية.

وتوقعت صحيفة «الاندبندنت» ان تتبع شركات تأمين اخرى خطى شركة «نورثويتش يونيون» خاصة في ضوء التحذير المتكرر من الحكومة من قيام

من اجل السماح لشركات اجنبية بالتنقيب فيها

واتهم عمران القوات الحكومية بـ «احراق عشرات القرى ودمغ آلاف المدنيين اليزوج»، في انتهاك للهدنة الموقعة في 15 تشرين الاول (اكتوبر)، وأوضح للناطق الكويفية حاولت بسط سيطرتها التامة على منطقتين نفطيتين: المجمع 4 الذي يشمل مناطق ولايات كردفان والوحدة ويجر الغزال، والمجمع 5؛ الموزج بين ولاية الوحدة وشمال جرح الغزال، وتملك شركات بتروناتس كاريفالسي الماليزية وسوداك السودانية وشابنا ثانوفال بتروليوم كوربوريشن الصينية حقوق التنقيب في المجمع. 4

بينما تعود حقوق التنقيب في المجمع 15 إلى شركات لاندين اويل السودانية وبتروناس الماليزية و اوم اف، في سودان النمساوية وسودايت السودانية، وعلنت لاندن اويل في 11 كانون الاول (ديسمبر) انها تخطط لحفر بئرين في المجمع 15 «اذا واصلت

مستوياتها الراهنة خلال الاشهر القليلة المقبلة الا انها يتابعون باهتمام الوضع السياسي بالمنطقة لترقب اي علامات على اندلاع صراع، وقال متعامل «الشعور طيب بالنسبة للاشهر الاربعة او الخمسة المقبلة ما لم يحدث شيء بالمنطقة».

وحذرت واشنطن الرئيس العراقي صدام حسين يوم الخميس من ان يوم الحسابات، وليس له، كما تعاني منطقة الشرق الاوسط من تصاعد حدة التوتر منذ اندلاع الانتفاضة

ببيروت. ورويترز، قال مصرف لبنان الخميس ان اجمالي احتياطاته من النقد الاجنبي ارتفع بشدة الى ما يعادل 6,9 مليار دولار في عام 2002 من 4,72 مليار دولار في عام 2001.

وجاءت هذه الزيادة مع انحسار الضغوط على الليرة اللبنانية، وفي بيان الى الوكالة الوطنية للاعلام قال مصرف لبنان المركزي ان اجمالي الاحتياطيات التي تشمل وائاح البنوك التجارية ارتفع الى 10,47 تريليون ليرة لبنانية في نهاية عام 2002 من 7,1 تريليون في نهاية السنة السابقة، وكجعت الاحتياطيات بلغت ما يعادل 5,93 مليار دولار في نهاية عام 2000.

نفط متسرب من الناقله برستيچ يصل الى شواطئ فرنسا

باريس - ورويترز: بدأت الشرطة وفرق الاطفاء وجنود الجيش ازالة كتل من النفط المتسرب من الناقله الغارقة برستيچ القت بها مياه المحيط الاطلسي على شواطئ فرنسا وذلك في الوقت الذي ما تزال فيه بقع اكبر من الزيت طافية في عرض البحر.

وقال مسؤولون ان مياه المحيط القت بكيات من الزيت هذا الاسبوع على شواطئ منطقة لاند قرب مدينة بوردو في جنوب فرنسا وان التلوث وصل شمالا حتى جزيرة ري القريبة من لاروشيل. ونكرت السلطات ان عدة بقع من النفط المتسرب من الناقله برستيچ التي غرقت قبالة اسبانيا اقتربت من مسافة 100 كيلومتر من الساحل الفرنسي، الذي غرقت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. من جهة اخرى يحاول محققون ملايين معرفة رياحا قوية يتوقع هبوبها في نهاية الاسبوع الحالي يمكن ان تدفع بقع الزيت الى شواطئ منطقة جيروند شمالي بوردو في الايام القليلة القادمة.

لميزانية الكويت ستواصل ارتفاعها في الاعوام المقبلة. وقال صندوق النقد الدولي الخميس ان اتجاهات الاقتصاد الكويتي في الاجل المتوسط ايجابية لكنه اضاف انها معرضة للتأثر باضطرابات في اسعار النفط. و اضاف الصندوق انه «يؤيد بشكل عام» قرار الكويت ربط عملتها بالدولار فقط وهي خطوة ستؤهل البلاد للوحدة النقدية مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الشيخ سالم انه لا يشعر بالقلق من ان يكون لهذه الخطوة اثار سلبية على الدينار أو أن تثير ضغوط تضخمية. وتابع ان هاشم التحرك المتاح حول سعر الصرف سيسمح بقدنر من المرونة يساعد على تحمل الصدمات الناتجة عن اضطرابات في اسواق الصرف العالمية بما يضمن الاستقرار لسعر صرف الدينار.

ومضى يقول ان السماح بهامش تحرك حول السعر الرسمي سيساعد على استيعاب بعض الضغوط التضخمية المستوردة، و اذا استمرت معدلات التضخم لدى شركاء الكويت التجاريين الرئيسيين مثل الولايات المتحدة منخفضة سيظل التضخم في الكويت منخفضا كذلك.

ومن جهة اخرى قال مسؤول بوزارة النفط الكويتية في تصريحات نشرت الجمعة ان الكويت العضو في اوبك لديها القدرة على انتاج 2,3 مليون برميل يوميا من النفط لفترة طويلة رغم الشكلات الفنية.

هناك ملاحظة تقول انها لا تشمل دفع تعويضات عن «افعال غير محدودة» وقالت مصادر في شركة «نورثويتش يونيون» التي تقوم بتأمين معظم بيوت البريطانيين ان تحديد نوع الهجمات «الارهابية» صار امرا ملحا خاصة بعد اتفاق باسم جمعية شركات التأمين البريطانية فان قرار شركة «نورثويتش يونيون» قد يدفع بعض الشركات لاتخاذ قرار مماثل. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد وقع العام الماضي قانون «التأمين لدفع مخاطر التأمين» ولكن القانون لا يشمل التقليدية التي لا تشملها بوليصة «كيماوية».

اسلاميين بهجمات على بريطانيا يستخدمون فيها اسلحة غير تقليدية.

وقالت مصادر في شركة «نورثويتش يونيون» التي تقوم بتأمين معظم بيوت البريطانيين ان تحديد نوع الهجمات «الارهابية» صار امرا ملحا خاصة بعد اتفاق باسم جمعية شركات التأمين البريطانية فان قرار شركة «نورثويتش يونيون» قد يدفع بعض الشركات لاتخاذ قرار مماثل. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد وقع العام الماضي قانون «التأمين لدفع مخاطر التأمين» ولكن القانون لا يشمل التقليدية التي لا تشملها بوليصة «كيماوية».

اسلاميين بهجمات على بريطانيا يستخدمون فيها اسلحة غير تقليدية.

وقالت مصادر في شركة «نورثويتش يونيون» التي تقوم بتأمين معظم بيوت البريطانيين ان تحديد نوع الهجمات «الارهابية» صار امرا ملحا خاصة بعد اتفاق باسم جمعية شركات التأمين البريطانية فان قرار شركة «نورثويتش يونيون» قد يدفع بعض الشركات لاتخاذ قرار مماثل. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد وقع العام الماضي قانون «التأمين لدفع مخاطر التأمين» ولكن القانون لا يشمل التقليدية التي لا تشملها بوليصة «كيماوية».

اسلاميين بهجمات على بريطانيا يستخدمون فيها اسلحة غير تقليدية.

وقالت مصادر في شركة «نورثويتش يونيون» التي تقوم بتأمين معظم بيوت البريطانيين ان تحديد نوع الهجمات «الارهابية» صار امرا ملحا خاصة بعد اتفاق باسم جمعية شركات التأمين البريطانية فان قرار شركة «نورثويتش يونيون» قد يدفع بعض الشركات لاتخاذ قرار مماثل. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد وقع العام الماضي قانون «التأمين لدفع مخاطر التأمين» ولكن القانون لا يشمل التقليدية التي لا تشملها بوليصة «كيماوية».

اسلاميين بهجمات على بريطانيا يستخدمون فيها اسلحة غير تقليدية.

وقالت مصادر في شركة «نورثويتش يونيون» التي تقوم بتأمين معظم بيوت البريطانيين ان تحديد نوع الهجمات «الارهابية» صار امرا ملحا خاصة بعد اتفاق باسم جمعية شركات التأمين البريطانية فان قرار شركة «نورثويتش يونيون» قد يدفع بعض الشركات لاتخاذ قرار مماثل. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد وقع العام الماضي قانون «التأمين لدفع مخاطر التأمين» ولكن القانون لا يشمل التقليدية التي لا تشملها بوليصة «كيماوية».

اسلاميين بهجمات على بريطانيا يستخدمون فيها اسلحة غير تقليدية.

وقالت مصادر في شركة «نورثويتش يونيون» التي تقوم بتأمين معظم بيوت البريطانيين ان تحديد نوع الهجمات «الارهابية» صار امرا ملحا خاصة بعد اتفاق باسم جمعية شركات التأمين البريطانية فان قرار شركة «نورثويتش يونيون» قد يدفع بعض الشركات لاتخاذ قرار مماثل. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد وقع العام الماضي قانون «التأمين لدفع مخاطر التأمين» ولكن القانون لا يشمل التقليدية التي لا تشملها بوليصة «كيماوية».

اسلاميين بهجمات على بريطانيا يستخدمون فيها اسلحة غير تقليدية.

وقالت مصادر في شركة «نورثويتش يونيون» التي تقوم بتأمين معظم بيوت البريطانيين ان تحديد نوع الهجمات «الارهابية» صار امرا ملحا خاصة بعد اتفاق باسم جمعية شركات التأمين البريطانية فان قرار شركة «نورثويتش يونيون» قد يدفع بعض الشركات لاتخاذ قرار مماثل. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد وقع العام الماضي قانون «التأمين لدفع مخاطر التأمين» ولكن القانون لا يشمل التقليدية التي لا تشملها بوليصة «كيماوية».

اسلاميين بهجمات على بريطانيا يستخدمون فيها اسلحة غير تقليدية.

وقالت مصادر في شركة «نورثويتش يونيون» التي تقوم بتأمين معظم بيوت البريطانيين ان تحديد نوع الهجمات «الارهابية» صار امرا ملحا خاصة بعد اتفاق باسم جمعية شركات التأمين البريطانية فان قرار شركة «نورثويتش يونيون» قد يدفع بعض الشركات لاتخاذ قرار مماثل. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد وقع العام الماضي قانون «التأمين لدفع مخاطر التأمين» ولكن القانون لا يشمل التقليدية التي لا تشملها بوليصة «كيماوية».

اسلاميين بهجمات على بريطانيا يستخدمون فيها اسلحة غير تقليدية.

اسلاميين بهجمات على بريطانيا يستخدمون فيها اسلحة غير تقليدية.

وابلغ عيسى العون صحفية (الوطن) ان الكويت يمكنه «بسبولة» انتاج هذا الحجم، وقالت الصحفية انه كان يريد على تقرير بثته رويترز الخميس نقل من مصادر من قطاع النفط على صلة بسياسات الانتاج الكويتية قولها ان البلاد تنتج حاليا مليوني برميل يوميا ولديها طاقة فائضة تبلغ مئة الف برميل يوميا، وقال احد المصادر لرويترز «الكويت تنتج وتصدر مليوني برميل يوميا في الوقت الراهن».

وقدر ان بإمكانها تصدير 2,1 مليون برميل يوميا لسوق العالمية لكن لفترة وجيزة فقط بسبب مشكلات فنية. وتابعت المصادر ان أغلب التقديرات المستقلة قدرت الطاقة الانتاجية القصوى للكويت بمستوى اعلى يبلغ 2,4 مليون برميل يوميا لكن الحراق والانفجارات التي وقعت مؤخرا في بعض المنشآت النفطية الضخمة قلصت الطاقة الانتاجية للبلاد.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ادى حريق في محطة تجميع التي توقف انتاج حقل برقان اكبر حقول الكويت الذي تبلغ طاقته 1,3 مليون برميل يوميا. وجاء ذلك عقب انفجار كبير في حقل الروضين في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي مما ادى الى توقف ثلث انتاج البلاد.

وقال العون ان الكويت تهدف لانتاج ثلاثة ملايين برميل يوميا في عام 2005 و3,5 مليون في عام 2010 واربعة ملايين في عام 2020. (رويترز)

انخفاض عدد السياح بعد تفجيرات بالي وانتاج اندونيسيا من النفط

جاكرتا - رويترز: قالت مصادر من قطاع النفط الجمعة ان انتاج اندونيسيا من النفط الخام انخفض الى 1,05 مليون برميل يوميا في كانون الاول (ديسمبر) بالمقارنة مع 1012 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني (نوفمبر). وأضافوا ان انتاج اندونيسيا من نواتج التقطير ارتفع قليلا الى 149 الف برميل يوميا في كانون الاول (ديسمبر) من 145 الف برميل يوميا في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال احد المصادر «الانتاج يتراجع من العديد من الابار المتقدمة، وليس هناك انتاج اصافي من ابار اخرى لتعويض التراجع».

وقال مصدر اخر ان شركة كالنكس باسيفيك اندونيسيا انتجت 501 الف برميل يوميا في ديسمبر بالمقارنة مع 510 الاف في تشرين الثاني (نوفمبر). وكالنكس وحدة تابعة لشركة شيفرون تكساكو وهي اكبر منتج للنفط في اندونيسيا، وتبلغ حصة اندونيسيا داخل اوبك 10192 مليون برميل يوميا ولا تشمل نواتج التقطير. وقال المصدر الاول «توقعات زيادة الانتاج تأتي من حقل وست سينو التابع لشركة يونوكال في مضيق ماكاسار».

وقالت يونوكال انها ستبدأ الانتاج من حقل وست سينو النفطي في ابار (مايو) باتنجا اولي يبلغ 40 الف برميل يوميا.

ومن جهة اخرى انخفض عدد السياح الاجانب الوافدين الى اندونيسيا بنسبة 21 في المئة الى 239774 سائحا في تشرين الثاني (نوفمبر) من 304806 في تشرين الاول (اكتوبر) وهو الشهر الذي وقعت فيه التفجيرات المدمرة في منتجع بالي السياحي.

وقالت ادارة الاحصاء في بيان الجمعة ان عدد السياح القادمين الى جزيرة بالي ودهها انخفض بنسبة 60 في المئة تقريبا الى 35107 سائحين. وكان اقتصاديون قالوا ان التفجيرات التي أسفرت عن مصرع نحو 200 شخص اغلبهم من الاجانب ستلحق ضررا كبيرا بصناعة السياحة المحلية التي تعد مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة في البلاد، لكن مسؤولي صناعة السياحة قالوا ان هناك نواح لتعاضد محدود في عدد السائحين في كانون الاول (ديسمبر) بنساسة عطلات نهاية العام.

سعر الكاكو يقفز بتأثير الوضع بساحل العاج

لندن - رويترز: قفزت اسعار الكاكو في العقود الاخيرة في اسواق لندن ونيويورك الخمس بتأثير عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

وقال متعامل «تحرك السوق على ما يبدو عمليات شراء بغرض المضاربة التي تشهدها في نيويورك. ربما كان الموقف في ساحل العاج محفزاً على هذا الامر».

صورة لنافقة نفط تركية التسجيل قبل اصطدامها بحاملة سيارات غارقة في المياه اللجيكية الخميس (1 أ ب)

رفض خلع مصرية من عجزو خليجي!

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعد:

في اول حكم من نوعه تشهده ساحات محاكم الاحوال الشخصية في مصر، اصدرت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية - دائرة الاجانب - حكما برفض طلب شابة مصرية للخلع من زوجها الخليجي العجوز.

وكانت الزوجة الصغيرة عرضت في دعاها المقدمة لهيئة المحكمة رد مقدم الصداق المثبت في العقد ويبلغ جنيتها مصريا واحدا! (حوالي 20 سنثا امريكيًا!) الا ان الزوج بعشرة الاف جنيه اثناء توقيع عقد الزواج في الشهر العقاري، وبناء على ذلك قررت المحكمة اعادة الدعوى للتحقيق وبيان مدى صدق اقوال الطرفين، وبناء على شهادة الشهود ثبت صدق اقوال الزوج وقضت المحكمة باعتبار المهر قدره عشرة الاف جنيه عم الزام الزوجة برد المبلغ في حالة اصرارها على طلب الخلع!

وبما ان الزوجة رفضت سداد المبلغ قضت المحكمة بعدم قبول الدعوى واكدت في حثيثيات الحكم ان من واجبات المحكمة اثبات قيمة المهر الحقيقي من اجل الحفاظ على حقوق الزواج!

وفي قضية اخرى، قامت محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية برفض الطعن الذي تقدم به احد الزواج في الحكم الصادر لصالح زوجها والذي قضى

بإلحاقها لوقوع الضرر عليها استنادا الى ان المحكمة تاكدت من وقوع الضرر على الزوجة لقيام الزوج بهجرها قرابة عام ونصف مما ترتب عليه صعوبة استمرار الحياة الزوجية

بينهما.

وفي حكم جديد اصدرته محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية قضت المحكمة ان تقاسم الزوج وعدم جديته في اعداد مسكن الزوجية لانعام الزفاف يستوجب التطبيق للضرر.

جاء ذلك الحكم بعدما تقدمت احدى الفتيات برفع دعوى امام محكمة الجيزة الابتدائية تطلب تطلقها من زوجها طلبة بائنة وذلك لوقوع الضرر عليها، ونكرت في حثيات الدعوى ان الزوج غير جاد لانعام اجراءات الزواج الفعلي (اي الدخول بها!) وانه ياتي بتصرفات تسيء الى شرفها وسمعتها قبل ليلة الخدلة مما تسبب في الحاق الضرر بها.

وبناء على شهادة الشهود امام المحكمة والذين اكدوا اقوال الزوجة واصافوا: ان الزوج يتقاسم عن ان تمام اجراءات الزواج وانه اعتاد اهانتها في شرف امام زملائها في مجال الدراسة، لذلك قضت محكمة اول درجة بتطلقها طلبة بائنة للضرر بعد ما رأت المحكمة - حسبما ورد في حثيثيات الحكم- ان مبررات طلاق الزوجة متوافرة.

اما الزوج فقد تقدم باستئناف امام محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية وقضت المحكمة برفضه وايدت حكم اول درجة.

القدس

مزاعم حول ولادة وشيكة لطفل مستنسخ ثان

بمنحان نفسها 48 ساعة لاتخاذ قرار بشأن هل سيوافقان على اجراء الاختبارات ام لا. ذهب الابوان الى منزلهما ويحتاجان الى بعض السكينة وقضاء وقت مع طفلهما».

واضافت قائلة «ربما يكون الوصول الى ثاني طفل مستنسخ اكثر يسرا لانه في اوربا ولان البلد الذي سيولد او تولد به قد يكون اقل حساسية، ستكون الولادة هذا الاسوع».

وشركة كلونيد انشأها مؤسس حركة الرائييليين وهي جماعة دينية تزعم ان الحياة على الارض بدأتها مخلوقات من الفضاء وصلت قبل 25 الف سنة وخلفت البشر عن طريق الاستنساخ. ويوم الجمعة الماضي اعلنت كلونيد التي تقول ان لديها قائمة تشمل 2000 شخص على استعداد ان يدفع الواحد منهم 200 الف دولار لاستنساخ انفسهم عن انجازها وقالت ان اربعة اطفال مستنسخين اخرين سيولدون قبل نهاية كانون الثاني (يناير) الجاري. واثار الاعلان اداة من زعماء العالم والقيادات الدينية والعلماء الذين يطالبون بدليل، وقالت بوسايليهيه وهي عضو بجماعة الرائييليين لبرنامج تذيعه هيئة الاذاعة البريطانية «انا على ثقة من ان هذه الاختبارات ستجرى قريبا وستقدم لكم كدليل في وقت قريب».

واضافت ان الغلبة امام اجراء الاختبارات كانت طلب محام امريكي من محكمة في فلوريدا تعين

خلايا المنشأ تقدم املا في علاج النوبات القلبية

التالفة تحسن لدى خمسة منهم مما يوضح ان خلايا المنشأ اتد الى نمو خلايا جديدة في تلك المناطق. ورغم ذلك خضع جميع المرضى ايضا لجراحة تعجيرب الشرايين التقليدية، وكتب شتيفوف في دورية لانست الطبية ان هناك حاجة لاجراء مزيد من الدراسات لتوضيح دور خلايا المنشأ في عملية التجديد، وعالج فريق اخر بقيادة هونغ فات تسي من جامعة هونغ كونغ ثمانية مرضى بخلايا منشأ مأخوذة من نخاع عظامهم ولاحظوا ايضا تحسنا في عملية تدفق الدم الى قلوبهم. واجرى جراحوون استراليون في نيسان (ابريل) الماضي اول محاولة في العالم

لاصلاح عيوب بالقلب باستخدام خلايا منشأ من نخاع العظام لمرجل عمره 74 عاما. ويحسد الباحثون الامل في استخدام خلايا المنشأ لعلاج امراض عديدة منها امراض القلب واضطرابات المخ والبول السكري، وهذا العمل مثير للجدل بسبب القضايا الاخلاقية المتعلقة باستخدام خلايا الاجنة لكن استخدام

خلايا منشأ مأخوذة من نخاع عظام البالغين يحل هذه المشكلة وايضا المشاكل المحتملة المتعلقة برفض الانسجة. واشتطن - ا ف ب: سيواصل نيزك يدور حول الشمس مسيرة اقترابه من كوكب الارض حتى الثامن من كانون الثاني (يناير) الحالي قبل ان يتبعد عنه مجددا 95 سنة في حركة تشبه لعبة القط والفأر. ووضح علماء وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) الذين يتابعون تقدم الصخرة الفضائية ان هذا النيزك البالغ طوله 60 مترا سيكون في اقرب موقع له من الارض في الثامن من الشهر الحالي بعيدا عنها مسافة 5.9 مليون كلم وهي اقرب مسافة بين الاثنين منذ قرن. والمطردة بين الارض وهذا النيزك تشبه تساقب سيارتي في مضمار واحد حول الشمس الا ان الاختلاف بينهما هو

نيزك يلعب مع الأرض لعبة القط والفأر

واشتطن - ا ف ب: سيواصل نيزك يدور حول الشمس مسيرة اقترابه من كوكب الارض حتى الثامن من كانون الثاني (يناير) الحالي قبل ان يتبعد عنه مجددا 95 سنة في حركة تشبه لعبة القط والفأر. ووضح علماء وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) الذين يتابعون تقدم الصخرة الفضائية ان هذا النيزك البالغ طوله 60 مترا سيكون في اقرب موقع له من الارض في الثامن من الشهر الحالي بعيدا عنها مسافة 5.9 مليون كلم وهي اقرب مسافة بين الاثنين منذ قرن. والمطردة بين الارض وهذا النيزك تشبه تساقب سيارتي في مضمار واحد حول الشمس الا ان الاختلاف بينهما هو

● الدكتور علي فخرو وزير التربية البحريني السابق والمفكر المعروف يزور لبنان هذه الايام لقضاء عطة قصيرة، ومتابعة نشر بعض اعماله الفكرية.

● مجلة «زهرة الخليج» الاسبوعية التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة اختارت الدكتور فيصل القاسم مقدم برنامج الاتجاه المعاكس في تلفزيون «الجزيرة» كأفضل اعلامي هذا العام.

● الزميل جميل مروة رئيس تحرير صحيفة «ديلي ستار» اللبنانية الصادرة باللغة الانكليزية يغادر بيروت بعد يومين الى الامارات العربية للمشاركة في ندوة اعلامية حول مستقبل الصحافة العربية تنظمها صحيفة «الاتحاد» اليومية.

● يغادر القاهرة اليوم - السبت - محمد فائق الأمين العام للمنطقة العربية لحقوق الانسان، متوجسها الى العاصمة اللبنانية بيروت لحضور أول اجتماع لجلس ادارة المسكون الاسرائيلية وسيكون مقره الرئيسي في كل من بيروت والعاصمة البريطانية لندن وتم تسجيله فيهما ويضم مجلس الادارة عددا من الشخصيات العربية.



هالة صديقي تعود لـ«ديدي ودولي»

القاهرة - «القدس العربي»:

رفضت من قبل تصوير دورها في الجزء الثاني من المسلسل بسبب بعض الخلافات على الاجر، لكن قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري استطاع حل هذه المشكلة لتستكمل هالة احداث الجزء الثاني مع باقي ابطال المسلسل الذي عرض على بعض القنوات الفضائية خلال شهر رمضان الماضي.

● رشحت نقابة الأطباء بمصر الدكتور عيد القادر حجازي- أمين عام لجنة الاغاثة الانسانية بالثقافة - للحصول على جائزة الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم للمتطوعين في الخدمة الطبية الانسانية بدولة الامارات، تبلغ قيمة الجائزة 18 ألف جنيه.

● الفنان المصري علاء ولي الدين يضع اللسمات النهائية للبدء فسي تصوير فيلمه الجديد «عربي تعريفة» ويشركه البطولة شريف منير وحنان ترك وصلاح عبد الله وطلعت زين والسيناريو لحازم الحديدى.

● محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي وجه الدعوات لحضور العرض الاول لسرحية «كياك بياك اناه العمل السرحي لفرقة مسرح اليوم لسنة 2003 والذي يقدم يوم الجمعة القادم على خشبة مسرح محمد الخامس بالرباط وتلعب مديرية الفرقة الغنائية المغربية ثريا جبران الدور الرئيسي في المسرحية التي كتبها يوسف فاضل واخرجها الفنان عبد الواحد عوززي.

● انتهى تصوير المسلسل التلفزيوني «الأحلام البعيدة» ويقوم ببطولته كمال أبو رية ورائنا محمود ياسين وغادة عبد الرازق وحمدى غيث ومن اخراج حسن حافظ، ويدور المسلسل في إطار اجتماعي.

تمارين رياضية دون تحريك عضلة واحدة

لندن - يو بي آي: يفيد علماء ان تناول حبة من دواء جديد يوميا قد يعطي الأشخاص في المستقبل فوائد التمارين الرياضية دون تحريك عضلة واحدة، واطهر هؤلاء ان تنشيط عمل انزيم معين في الجسم قد يجعل عضلات الشخص تنصرف وكأنه يقوم بتمارين رياضية.

ولم تجر الاختبارات حتى الآن الا على الفئران المخبرية، ولكن اذا تشابهت التطبيقات على الانسان، فستؤدي النتائج الايجابية الى تحسين حياة المرضى المصابين بأمراض مستعصية والذين يحتاجون الى القيام بالتمارين الرياضية ولتكمه لا يستطيعون تحمل الجهد والاعياء، فضلا عن مساعدة الرياضيين على تحسين مستوى بلعلمهم.

وتوصل ار ساندرز ووليام لدى جامعة ديوك في نورام في ولاية نورث كارولاينا الامريكية وزملاؤه الى هذا الاكتشاف عندما قاموا بتعديل الفئران المخبرية وراثيا كي تنتج مستويات عالية من انزيم دائم العمل يدعى (كامك) في عضلاتها.

ورغم ان الفئران لم تقم باي تمارين رياضية، الا ان عضلاتها اظهرت عن تصرفات وكأنها بالفعل قامت بها، حيث اصبحت اكثر مقاومة للاعباء وتحملت اثقالا خفيفة لفترة طويلة وافزرت الخلايا العضلية اعدادا كبيرة من (ميثوكوندريا) مصانع الطاقة الصغيرة للخلايا، وهي من علائم اجراء التمارين الرياضية المتواصلة.

لا يعرفان القيادة يحاولان سرقة سيارة

امستون (البرتا) - رويترز: تعلم لصان كنديان مبتدئان اهم درس في سرقة السيارات في اول ايام العام الجديد عندما اخفقا في قيادة سيارة حاولا سرقتها.

وقالت الشرطة ان الرجلين اقتريا من عامل لتوصيل شطائر البيتزا الى المنزل في شمال شرق امستون في البرتا في وقت مبكر من صباح الاربعا وطلبا منه اعطاءهما اربع شطائر كان يحملها اضافة الى ما معه من اموال.

ويبدو ان اللصين البالغيين من العمر 17 و18 عاما غيرا رأيتهما وقفرا الى داخل سيارة الرجل لكن محاولتهما للهروب بها فشلت لان من جلس منهما خلف عجلة القيادة لم يكن يعرف يشغل السيارة. وقال المتحدث باسم الشرطة في امستون ان الاثنين عادا الى خطتهم الاصلية للاستيلاء على شطائر البيتزا عندما فشلا في التعامل مع ناقل السرعة اليدوي والانطلاق بالسيارة.

عجائن الارز قتلت سنة في طوكيو

● طوكيو - رويترز: قالت صحيفة طوكيو شيمبون الجمعة ان ستة اشخاص من كبار السن ماتوا في حوادث منفضة في بداية العام الجديد بسبب الاختناق بعهد تناولهم طبق العطلة التقليدي من عجائن الارز الزرحة، ونقلت الصحيفة عن ادارة المطافي في طوكيو ان الاشخاص الستة جميعهم في الثمانين او التسعين من العمر كانوا بين 31 شخصا دخلوا المستشفى في طوكيو بعد تناولهم ابطاق من عجائن «موتشي» التي تشتهر بصعوبة بلعها.

● واصدرت ادارة المطافي التي تشهر بالقلق من حالات الوفيات القليلة التي تحدث كل عام تحذيرا من طبق الموتشي في نهاية الشهر الماضي يحث الناس على تناول كميات صغيرة والمضغ بحرص. وعادة ما يقدم طبق الموتشي مشويا ومغطى بالاعشاب البحرية او مسلوقا في الحساء مع الدجاج والخضراوات.

تساح يبنزه في شوارع المدينة

● سيدني- ف ب: عثرت دورية من الشرطة الخميس في مدينة دربي الاسترالية على الشواطئ الشمالية الغربية للبلاد على تساح يبنزه في شوارع المدينة على مسافة غير قريبة من المستنقعات التي خرج منها.

وقال السرجنت جون اندرسون ان التساح البالغ طوله مترا وعشرين سنتم اقتدى الى مقر الشرطة حيث وضع في زنزانة. و اضاف مازحا «كانت الزنزانة فارغة عندما وضعت فيها، لذلك كان مرتاحا للغاية»، ووضح انها ليست المرة الاولى التي يبحر فيها تساح من المستنقعات، الا انها المرة الاولى التي يبتعد فيها هذه السفارة الكبيرة ويتوغل داخل المدينة.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. <p>دع طائقتك تعمل الى ابعد ما تستطيع.</p>	 <p>لوبي 22 كانون أول 9 كانون ثاني</p>	العمل الروتيني يسير بانتظام لكن لا تجرب هذا اليوم امورا غير مألوفة لك.	 <p>الوزن 23 كانون أول 22 تشرين أول</p>	يوم ملامئ للحب.	 <p>المرحبان 23 كانون أول 22 تشرين أول</p>	مساء هذا اليوم يتركز حول اتصالات مع اخرين بالهاتف.	 <p>الحمل 23 كانون أول 21 نيسان</p>
اخبار مثيرة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.	 <p>دلو 23 كانون ثاني 14 شباط</p>	مفرتك على انواع الاخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.	 <p>عقب 23 كانون أول 22 تشرين ثاني</p>	مكاسب مالية هذا اليوم اكثر مما هو متوقع.	 <p>الامد 23 كانون أول 22 كانون أول</p>	هذا اليوم جيد للفت انظار المسؤولين اليك.	 <p>ثور 23 نيسان 20 يوليو</p>
الامور الروتينية يجب ان تكون شغلك الرئيسي لانك لست بمحاسمك المتألف هذا اليوم.	 <p>حوت 23 شباط 21 اذار</p>	الشركاء سيكثون متعاونين هذا اليوم.	 <p>قوس 23 كانون أول 22 كانون أول</p>	اذا كان هناك تغير في علاقتك الشخصية فسيكون ذلك للاحسن.	 <p>العزراء 23 كانون أول 22 كانون أول</p>	الذين يعملون من البيت يجب ان يحرصوا على التعامل مع اناس في موقع السلطة والتفؤد.	 <p>الجوزاء 23 اذار 21 حزيران</p>

كلام النجوم

			
---	---	---	---